ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

صوت العمال

يا عمال العالم اتحدوا

صحيفة اسبوعية نقابية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

لتعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية

١٢ صفحة | الخميس ٢ فبراير ١٩٩٠م الموافق ٦ رجب ١٤١٠هـ العدد ٩٤٢ السنة الثانية والعشرين | ٥٠ فلسا ريالان

إضاءة

حبنا أن يضغط الكف على الكف

واذا جمعنا تقاسمنا الرغيف

محمود درويش

الغاء مراكز الاحتجاز والسجون غير الرسمية وتحديد السجون .. واطلاق عدد من المسجونين

إرتياح واسع لقرارات هيئة الرئاسة

صوت العمال تنشر أسماء المسجونين المفرج عنهم

● هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، عقدت دورتها التاسعة والثلاثين ، هذا الاسبوع برئاسة الاخ حيدر ابوبكر العطاس ، عضو المكتب السياسي ، رئيس هيئة الرئاسه .

حيث اشادت بنتائج الاجتماع الاول لمجلس الوزراء في الشطرين واكدت على اهمية تنفيذ قراراته وعلى وجه الخصوص اعداد مشروعات القوانين واللوائح والانظمة الخاصة بالمجلس والوزارات والاجهزة المركزية والمؤسسات والتريتبات التنظيمية لدمجها بما في ذلك الجوانب المادية واوضاع العاملين وتوزيع القوى العاملة في دولة الوحده .

● هيئة الرئاسة في هذه الدورة ايضا اقرت تحديد مراكز الحجز والسجون في كافة محافظة الجمهورية وان تظل مراكز الشرطة كمراكز حجز مؤقتة في حدود المدة القانونية المقرره للحجز وان تلغى مراكز الحجز والسجون التي كانت تستخدم قبل هذا القرار ماعدا ماحددته هيئة الرئاسة من مراكز في المحافظات .

● كما وقفت هئية الرئاسة امام مشروع قانون الصحافة والمطبوعات واقرت انزاله للمناشه الجماهيريه عبر وسائل الاعلام في الفترة من ١ - ١٠ فبراير الجاري ..

● في هذه الدورة اقرت هيئة الرئاسة الافراج عما تبقى من المسجونين في القضية الجنائية رقم (٢ و ٤) لعام ١٩٨٦م والقضية الجنائية رقم (١) لعام ١٩٨٩م .

وقد اصدر الاخ حيدر ابوبكر العطاس ، عضو المكتب السياسي ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، قراري هيئة الرئاسة بهذا الصدد .. ننشر فيما يلي اسماء من شملهم القرار رقم (٥) لعام ٩٠م بشان اعفاء مانبقى من المسجونيين في القضيتين الجنائيتين رقم (٣) لعام ٨٦م و (٤) لعام ٨٦م وهم:-

١ - محمد احمد حيدره شمباء
٢ - ناصر فرحان احمد الشيبة
٣ - ناصر محمد على شنب
٤ - احمد محمد عوض العاقل
٥ - سالم على احمد دابى
٦ - مهدي محمد هادى محمد
٧ - محمد مبارك مرزوق سعيد
٨ - محمد عبدالنبي صالح بحيرانى
٩ - القبيلى ابوبكر مقبل على
١٠ - محمد صالح مسكين مسعدى
١١ - مبارك ناصر سالم سعيد
١٢ - على حنش هادى مفتاح
١٣ - سالم مبارك سليمان حيدره
١٤ - محمد على صالح قرهوم
١٥ - عبدالله جعبل على العسعوص
١٦ - ناصر سالم على العزانى
١٧ - عبدالله يحي جابر صالح
١٨ - احمد منصور محمد منصور صلاح
١٩ - سالم عوض حسن عزان
٢٠ - يسلم احمد فرج كموع
٢١ - على يسلم علي عمودة
٢٢ - سالم احمد بايونس

● كما ننشر فيما يلي اسماء من شملهم القرار رقم (٦) لعام ٩٠م بشان اعفاء مانبقى من المسجونين في القضية الجنائية رقم (١) لعام ٨٩م وهم :

١ - احمد ناصر سالم الفضلى
٢ - على سعيد بن شملان
٣ - بلخير سعيد محفوظ
٤ - صالح عوض باحويى
٥ - عبود عمر عمير
٦ - عبدالله على باظروس
٧ - عمر محمد بامزرب
٨ - صالح عمر قاسم
٩ - رمضان مسلم محفوظ
١٠ - سعيد على باعلي
١١ - ياسين محمد احمد

هذا وقد الزما القرارين وزير الداخلية بتنفيذهما وان يعملا بهما من تاريخ صدورهما ، وينشرا في الجريدة الرسمية .

كلمة صوت العمال

حرية العمل النقابي باستقلاليته الكاملة

في اطار العملية الوحدوية التي تعتمل في الساحة اليمنيه اليوم تبرز الحاجة الى التاكيد هنا على اهمية ان يستوعب الجميع وبالذات من سيتقلدون مواقع السلطة بمختلف حلقاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية حرية العمل النقابي بكل ماتحمله هذه الكلمات من معنى ..

فالتاريخ الكفاحي والنضالي للطبقة العاملة اليمنية والحركه النقابيه عظيم في تراثه بحيث يمتلك بموجبه القدرة الكامله على الاسهام في العمل الوطني بكل استقلالية .

ونعني هنا بالاستقلاليه هو ان الحركة النقابية اليمنية لايجب التعامل معها كالتعامل مع أي منظمه مهنية او ابداعية او منظمة اجتماعية بل يجب استيعاب تاريخها ومهامها والدور المناط بها ذلك اولا . وثانيا مايجب ان يعرفه الجميع ويستوعبه تماما ان الحركة النقابية اليمنية لن تكون ذيلية في عملها وممارستها لمهامها لأي جهة او سلطة وانما ستمارس مهامها ونشاطها باستقلالية كاملة مجسدة تراثها المجيد وكل المكاسب التي تحققت لها والتي استطاعت ان تفرضها بنضالها وتضحياتها ...

فالعمل النقابي وحرية ممارسته لم يكن هبة من سلطة او حزب وانما كان ثمرة نضال وكفاح وتضحيات خاضتها الطبقه العاملة اليمنية خلال اكثر من ثلاثين عاما وتعزز فعله وترسخت تقاليده ومكاسبه وحقوقه وواجباته خلال هذه السنوات لذلك فان العمل النقابي اليمني الموحد في اطار دولة الوحدة لن يكون الا تواصلا لهذا الكفاح الوطني وتعزيزا له حيث ستتسع القاعدة العماليه ووسيتسع معها العمل النقابى ويعظم تاثيره على الساحه اليمنية .

وبحكم هذا التراث المجيد للحركة النقابية اليمنية والدور الكبير المناط به في المرحلة اللاحقة لقيام دولة الوحده فان فعله واسهامه الوطني لابد ان يتحدد من خلال تاكيد حقه المشروع في المشاركة بوضع قوانين العمل ولوائحه وانظمته وحقه في مراقبة تنفيذها وتطبيقها على الواقع وحقه في الاستقلال الكامل بالتعبير عن ارائه ومواقفه في مختلف القضايا دون وصاية .

وتأكيد حقه في تحديد اشكال واساليب الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم في اطار الممارسه الحقة للحريه النقابيه التي حددتها مواثيق الامم المتحدة والحركه النقابيه العربيه والعالمية ممثلة بالاتحاد العالمي للعمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات .

ان الحركه النقابية اليمنيه ستسهم دون شك في اطار دولة الوحدة بحماس وطني عال من اجل الدفاع عن هذا المكسب الوطنى العظيم، وستسهم دون شك بنفس الحماس ايضا مع سلطة دولة الوحدة من اجل تقدم اليمن وازدهارها . لكنها ايضا لن تالوا جهدا في الكفاح والعمل من اجل تحسين اوضاع العمال وشغيلة اليمن والدفاع عن مصالحهم وحماية مكاسب قوى الشعب العامل اليمني مستنده في ذلك لتلك التراكمات الغنية من الخبرات والتقاليد والحقوق النقابية المكتسبة مؤكده في ذلك استقلالها الكامل وحرصها انها ستتيح للعمل النقابي امكانية اكبر للفعل والعمل وسيتعاظم دون شك دور الطبقة العامله وحركتها النقابية .

الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب تبارك الخطوات الوحدوية

حيّت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الجهود والخطوات الوحدوية الجارية بين شطري الوطن على طريق الوحدة اليمنية وبخاصة توحيد الحركة

(المتمة ص ٨)

راجح صالح ناجي يهنئ رئيس المجلس المركزي للنقابات البلغارية

هنأ الاخ : راجح صالح ناجي ، عضو اللجنه المركزية السكرتير العام للاتحاد العام للنقابات ، الرفيق كريستوف نيكوف ، وذلك بمناسبه انتخابة رئيسا للمجلس المركزي للنقابات

(المتمة ص ٨)

اليوم .. يبدأ الاجتماع المشترك لتوحيد نقابة ومنظمة الطيارين في الشطرين

صوت العمال - خاص

● من المقرر ان يبدا اليوم في عدن ، الاجتماع المشترك بين منظمة الطيارين والمهندسين الجويين في عدن ونقابة

(المتمة ص ٩)

عمال الغزل والنسيج في صنعاء لـ « صوت العمال » :

لابد من تواجد العمل النقابي في كل مواقع العمل والانتاج

● صنعاء : صوت العمال خاص

ابدى عمال مصنع الغزل والنسيج في صنعاء ، عن تأييدهم الكامل للخطوات الوحدوية التي تقوم بها قيادة الحركة النقابية في شطري الوطن ، من اجل توحيد الحركة النقابية اليمنية على طريق اعادة توحيد الوطن اليمني .

وأجمع العمال الذين أجرت معهم الصحيفة عددا من اللقاءات، انه بتوحيد الحركة النقابية اليمنيه تكون الطبقة العاملة اليمنيه ، قد حققت مكسبا عظيما من مكاسب الثوره اليمنيه (٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر) .. واعربوا عن أملهم في تحقيق الوحده اليمنيه التي ستكون قوة وعزة للشعب والوطن اليمني ، ليواصل المسيره على طريق شهداء الثورة اليمنيه الذين سقطوا من أجل قضية اليمن وتقدمه ووحدته .

كما اعربوا عن أملهم وثقتهم في ان تسير عملية توحيد الحركة

(المتمة ص ٣)

كلمة عزاء للمرحوم صالح السبايا

انتزعك الموت فجاة .. وكنت على مشارف الامل الذي تمنيته طوال حياتك ، قدمت في سبيله اجمل ايام حياتك واكثرها عطاء ..

كنت البعيد .. القريب في الوطن واليه ..
حملته هما وقضية نضال .. فتوحدت في مسام المراحل حاملا مع رفقتك قضية الوطن الواحد ..
كان همك ، هم أشرف المناضلين ..
وكان حلمك حلمهم ..

وكانت معاناتك كبيرة يا ابا ناصر .. وصفك من عرفوك بانك صاحب القلب الواسع والموقف الشجاع .. والنظرة البعيدة والامال التي سهرت وشقيت من أجلها ، متحملا كل المصاعب والمصائب .

وكما عرفك رفاقك .. عرفتك الصحيفة ولو من بعيد تبعث لها باحرف كي تصدر كلمتها المضيئة في عموم الوطن .
وعرفتك المهتم بما تكتب .. وبقضايا العمال في الداخل والخارج بعلاقاتك الواسعة في مهجرك الكويت ..
كنت الرفيق والاخ والصديق والاب للكثيرين من ابناء الوطن والنموذج الذي يحتذى به .

حزن كبير في النفوس أن الموت انتزعك في عام كان هو عام أملك في توحيد الوطن الحلم الذي راودك وتمنيت أن تموت يوم تحقيقه .

لكن مثلك أن غادر عالمنا فتبقى روحك حيه في عنق رفاق دربه ومحبيه .. فكلمة عزاء ووفاء يا ابا ناصر صالح السبايا ..

(صوت العمال)

المجالس العامة للنقابات تشيد بالخطوات الوحدوية للنقابات

صوت العمال - خاص

● اشادت كل من المجالس العامة لنقابات العاملين في المهن التعليميه والغزل والنسيج والخدمات العامه ، بمجمل الخطوات الوحدويه التي تمت وتتواصل من اجل توحيد الحركة النقابيه اليمنيه ..

وحيت هذه المجالس في اعقاب اختتام اعمال دوراتها الاعتيادية التي عقدتها نهاية الاسبوع الفائت ومطلع الاسبوع الجاري ، التواصل الوحدوي بين شطري الوطن على مختلف الاصعدة، والذي ياتي تجسيدا عمليا

(المتمة ص ٩)

حزب البعث في اليمن يشيد بقرارات اللجنة المركزية بشأن التعددية والديمقراطية ورد الاعتبار للمناضلين

عدن ١٠ ا ن ا

● وصف الاخوان امين احمد عزن ، وعبدالله عبدالرحمن بكير، عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن وصفا المباحثات التي أجريها مؤخرا مع قيادة الحزب الاشتراكي اليمني ، بانها تمت في جو من الصراحة والوضوح وبالذات فيما يتعلق بالقضايا الوطنية الملحة على الساحة اليمنيه ، وفي مقدمتها قضية الوحدة والديمقراطية .

وقالا في تصريح لوكالة انباء عدن ان وجهات نظر حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن والحزب

(المتمة ص ٨)

الحركة الشعبية الناصرية تدعو لفتح الحوار مع القوى الوطنية اليمنية

صوت العمال - خاص

● دعت الحركه الشعبيه الناصريه في الساحة اليمنية الى الاسراع في فتح باب الحوار مع كافة القوى الوطنيه اليمنيه التي حرمت من شرف الاسهام المباشر في الحياة السياسيه واعادة الاعتبار لكل الذين اسهموا في مسيرة العمل الوطني وتعويض كل الذين تضرروا من الاجراءات غير الديمقراطيه ، واشاده الحركة بلقاء عدن التاريخي وبيان الدوره التاسعة للجنة الدائمه

(المتمة ص ٨)

دورة اعتيادية لسكرتارية المجلس العمالي بمحافظة لحج

● عقدت سكرتارية المجلس العمالي بمحافظة لحج ، دورتها الاعتيادية يوم امس الاول برئاسة الاخ : محمد علي باعلي ، سكرتير المجلس بالمحافظة .

حيث وقفت السكرتارية امام عدد من التقارير التقييمية لنشاط العمل النقابي ، وكذا الاستعداد لعقد الدوره الانتخابية للاطر النقابية ..

رئيس منظمة الصحفيين اليمنيين في جنوب الوطن يهنئ صوت العمال بمناسبة النجاح الكبير الذي حققته :

« صوت العمال » تتبوأ المركز الاول على الاطلاق بين الصحف اليمنية في التوزيع .. وتصل الى مراتب الصحف العربية

وجه الاخ احمد الحبيشي رئيس منظمة الصحفيين في جنوب الوطن برقية تحية الى هيئة تحرير صحيفة «صوت العمال» بمناسبة النجاح الكبير الذي احرزته صوت العمال في مجال التوزيع والذي ضربت فيه رقما قياسيا لاول مرة في تاريخ الصحافة اليمنيه شمالا وجنوبا حيث بلغ توزيع الاعداد الاخيرة من الصحيفة ٣٦ الف نسخة من العدد الواحد بدون مرتجعات الامر الذي جعل الصحيفة تتبوأ المركز الاول على الاطلاق في التوزيع بين جميع الصحف اليمنيه

(المتمة ص ٨)

برقية لاتحادنا من اتحاد عمال العراق حول مبادرة السلام العراقية

● تلقى الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ، برقية من اتحاد نقابات عمال العراق . تناولت مبادرة السلام العراقيه مع ايران .

وقد دعت البرقية الى دعم هذه

(المتمة ص ٣)

وزير الداخلية في صنعاء العقيد عبدالله بركات لـ « صوت العمال » :

سنسمح لأي صحفي أو أية جهة لزيارة أي سجن في شمال الوطن

● صنعاء/من عمر باوزير

نفى الاخ العقيد د. عبدالله بركات وزير الداخليه عضو اللجنة الدائمة في شمال الوطن ، وجود أي سجين سياسي حاليا في الشطر الشمالي من الوطن .

وقال في تصريح خص به (صوت العمال) في صنعاء ، ان وزارة الداخلية . لم تتخذ اية اجراءات بشأن قرار مجلسي الوزراء في اجتماعهما المشترك وذلك نتيجة لعدم وجود اي سجناء سياسيين في الشطر الشمالي من الوطن .

واضاف بانه سيسمح لأي شخص اعلامي او جهة لزيارة اي سجن في شمال الوطن للتاكد من عدم وجود أي سجين سياسي .

وحول سؤال للصحيفة عن مغزى صدور قراري مجلسي الوزراء في الشطرين الذي صدر الاسبوع الفائت في صنعاء بشأن الافراج عن المساجين السياسيين فورا والذي كلف بموجبه كل من المدعي العام والنائب العام في الشطرين بالتاكد

(المتمة ص ٨)

لجنة اعداد وثائق توحيد الحركة النقابية تنجز مشروع النظام الاساسي للاتحاد النقابي الموحد

صوت العمال : خاص

أنهت لجنة أعداد النظام الاساسي والنظام الموحد والبرنامج المنبثقه عن المجلس الاعلى للاتحاد العام لعمال اليمن الموحد اعداد مسودة مشروع النظام الاساسي والذي سيقدم الى اجتماع المجلس الاعلى في دورته القادمة خلال شهر فبراير المقبل في عدن ، كما

(المتمة ص ٨)

لقاء مشترك بين نقابتي الخدمات والمهن الطبية في الشطرين

صوت العمال - خاص

عقد الخميس الفائت ، لقاء مشترك بين ممثلي نقابة المهن الفنية الطبية بصنعاء، ونقابة الخدمات العامه في عدن .

وفي اللقاء جرى بحث الخطوات الوحدوية العملية لتنظيم نشاط النقابتين في اطار واحد في ضوء الاتفاق الوحدوي لتوحيد الحركة النقابية اليمنية

من ناحية أخرى قام ممثلو نقابة المهن الفنية الطبية بصنعاء بزيارة استطلاعية لمجمع العلاج الصحي ومستشفى الجمهورية

(المتمة ص ٨)

المعذبون في البحر

البحر جزء من الارض ، ولكن إذا وجد الانسان على اليابسه الكاتب الفرنسي العظيم فرانتز فانون ليروي عذاباته في رائعته «المعذبون في الارض» فان «صوت العمال» تكشف لكم في هذه التحقيقات بعض مايعانيه «المعذبون في البحر» .

(١)

الغرق في جزيرة الاسمنت

«من يركب البحر لايخشى من الغرق» هذا هو شعار البحاره وعمال البحر الذين هزموه وطوعوه لخير الانسان ، ولكن هل تعرفون اين تقع جزيرة الاسمنت التي يخشى البحاره الاقتراب منها ليس خوفا من الغرق فيها فقط بل الخروج منها باصابات مرضية خطيرة ..

تفاصيل عن هذه المعاناة تنقلها لكم صوت العمال بعد نزولها الميداني ومتابعتها لهذه التفاصيل وبعد الاصغاء لهموم العمال ومعاناتهم والاسباب لذلك .

تحقيق: احمد عبدالله قاسم

تصوير: ناصر اسماعيل

الجزيرة الاسمنتية

في اليوم السابع من بداية عامنا الحالي ، وصلت الى ميناء عدن البحري الباخرة «سي فينشر» المستأجرة بواسطة تاجر محلي من مالكها الدنجلاديشي وعلى متنها خمسه عشر الف طن من الاسمنت الاردني ، شحنت من ميناء العقبه بشكل طبليات (مجموعات كبيرة) مربوطه مع بعض بواسطة حزام من البلاستيك المقوي ، وعلى نحو غير منظم وفي اماكن ضيقة ولا تسمح بمرور العمال فيها بسهولة اضافة الى وجود كميات كبيرة من التلف التي لحقت بها اثناء تلك العملية وتضاعفت اثناء سير عملية التفريغ نظرا لان الاكياس لاتطابق المواصفات ، فهي اربعة فقط ومن نوع خفيف جدا حتى وصلت الى مستوى غير محتمل وبدلا من وضع المعالجات السريعة لها ، جرى اخراجها من موقعها على الراسي مباشره في المعلا الى عرض البحر في التواهي ومع استمرارية العمل تراكمت الصعوبات المهنية والصحية للعمال والذي لم تساعدهم على تجاوزها حالة الباخرة التي يمكن القول انها كانت في طريقها الى العمره (السمكره) فحتى سلم مرور العمال عليها صعودا وهبوطا لايحتمل اكثر من اثنين وكانهم يسيرون على حبال السيرك ، وهكذا بالدور حتى لايخرج عن مواقعه كما حدث في مرة سابقة وسلم الله كما عرفت ..

حمر العيون

هو لقب يطلق على الغرقى في جزيرة الاسمنت والذي اصبحت ظاهرة أثارت لدينا اكثر من سؤال ذهبنا بها برفقه الاخ عبدالله محمد بدوي ، السكرتير العام لنقابة النقل والمواصلات بصحبة مفتش من الصحة المهنيه الى الباخره بحثا عن جواب عليها.

صباح يوم الخميس الماضي ، وعلى الرغم من ان اجهزة الصحة المهنيه لم تقم بالواجب وهو شيء مؤسف حتما نتيجة لعدم جاهزية المعدات للعمل ، الا انه يمكن رصد الاصابات الواضحة التي لحقت بالعمال واولها ظاهرة احمرار العيون الحاد مصحوبا بانتفاخ اضافة الى التهابات الصدر وحيث كان اغلبية العمال ينزفون من انوفهم سائلا لزجا مع قليل من الدماء عند البعض منهم والبعض الاخر قد اصيب بالتهابات الجلد في اليدين والرجلين واماكن اخرى حتى المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة لااعتقد انهم يقومون بمثل هذا العمل ، بحر من الاسمنت يغوصون فيه حتى الخاصره وقد تحول الغبار مع العرق الى كتل اسمنتيه تغطي اجسادهم وتغطي فتحات الانف والاذن والفم - ياالهي هذا مستحيل - قلت لنفسي وقد اصابني الذهول .

الاجتماع عاجل

لست ادري لماذا لم يرافقنا اي مسؤول اثناء هذه الزيارة ، فربما لم يكن هناك تنسيق وعلى كل فان الغائب عذره معه كما يقولون ولكن ليس من الصدفه ان تقوم دائرة العمليات بالنزول بعدنا لزيارة السفينة وتفقد حالتها ووضع العمال مع سير العمل . وعلى اثره جرت الاتصالات المباشره بين الدائرة والنقابة العامة واصحاب الشأن في المؤسسة العامة لمواد البناء ، لايجاد مخارج عملية لكل الصعوبات ، وجرى ذلك في صيغة اتفاق على النحو التالي :

بنود الاتفاق : -

١) اعتبار وضع هذه السفينة (سي فينشر) وشحنتها المتبقية الى هذا اليوم ١٨-١-١٩٩٠م وضعا استثنائيا فيما يخص عملية التفريغ على السفينة فقط .

٢) على مكتب عمال الرفا توفير عدد (٤) فرق للعمل على السفينه في فترة النهار و (٤) فرق في فترة المساء يوميا حتى تفريغ كامل الشحنة من السفينة .

٣) تلتزم كل فرقة بانتاجية لاتقل عن ٢٥٠٠ كيس في كل نوبه .

٤) تشمل العملية على السفينة تفريغ الاكياس السليمه وتعبئة الاسمنت واخراج المعباة الى الصنادل .

٥- تتم التعبئة الى الاكياس الفارغة المتوفرة على السفينة والجواني التي سيتم تزويد السفينة بها اما من قبل دائرة العمليات او مؤسسة مواد البناء .

٦) عند استخدام الجواني للتعبئة تتم العملية بواقع كيسين لكل جونيه .

٧- تتم معاملة الكمية المتبقية في هذه السفينة من قبل دائرة العمليات والارصفة وفق التعرفة الخاصه بالتعبئة الناقصة كحالة استثنائيه دون اعتبار للاكياس السليمه او الممزقه وبواقع ٢٠٠ فلس للكيس الواحد .

٨) تستوفي دائرة العمليات والرصيف مستحقات المصلحة على اساس سعر التعبئة .

٩) توفر دائرة العمليات والارصفة مستلزمات التعبئة من جواني ومجارف .. الخ وترفع فاتورتها على مؤسسة مواد البناء .

١٠) في حالة تعذر او عدم امكانية توفير الجواني من قبل دائرة العمليات والارصفة تتولى المؤسسة العامة لمواد البناء تزويد العمال بالجواني بغرض اتمام عملية التعبئة .

١١) على ادارة العمليات بحث امكانية توفير كمامات للعمال على السفينة .

١٢) يسري مفعول هذا الاتفاق من الذوبة المسائيه ليوم الخميس الموافق ١٨-١-٩٠م .

صباح السبت

تحركت فرق العمال الى العمل كالعادة في ساعات الصباح المبكره ولكنهم امتنعوا عن الصعود الى السفينه الا مع معدات العمل ووسائل الصحة والسلامة المهنيه الكافيه ، لماذا ؟

● اجابني عبدالله علي حمزة

محمد صالح راجح

مقدم فرقة قائلا :

هذا ثامن زام (نوبة) لي والانتاجية مش بطال لكنه بطال علينا نحن العمال ، الناس كلها امراض ذي في المستشفى وذي يطرش دم وذي في عينوه جمار ووجع وحساسية وذي في الراحة بلا قياس ، هذي الباخره اهلكت روحنا لازم يشوفوا لنا ولهم بصر .

● مختار عبدالله علي ، عامل ، قال : الى حد الان العمال منتظرين واذا لم تتوفر المستلزمات فهذا عرقلة لعملنا ، حيش وانه اذا كانت متوفرة كان العمل قد انجز وفق الاتفاق وزائد كمان دون مشاكل وبسرعة ، تاخر المعدات هو سبب لتاخير الباخرة وان العمال ليس هم السبب والمشرف ياسين علوه يقول انا باجيب عمال بدالكم اذا ماتطلعوا تشتغلوا هكذا :

- من فين بابجيب العمال ! الله يعلم هكذا هم دائما يهددونا ويرجعوا كل شيء على العمال بس .

● العامل محسن محمد سعيد قال :

الاسمنت اللي يجي من روسيا او العراق والشحن سليم والمعدات متوفره لاتوجد فيه مشكلة لكن مش زي هذي الباخره الاكياس خفيفه ومشحون لما راسها ومقطع رؤوسنا ونغوص في الاسمنت لما الركب ولا نخرج الا وقد نحن عمي وامراض .

● غالب سعيد الحكيمي مقدم فرقة يقول :

تزويد العمال بالجواني بغرض اتمام عملية التعبئة .

١١) على ادارة العمليات بحث امكانية توفير كمامات للعمال على السفينة .

١٢) يسري مفعول هذا الاتفاق من الذوبة المسائيه ليوم الخميس الموافق ١٨-١-٩٠م .

صباح السبت

تحركت فرق العمال الى العمل كالعادة في ساعات الصباح المبكره ولكنهم امتنعوا عن الصعود الى السفينه الا مع معدات العمل ووسائل الصحة والسلامة المهنيه الكافيه ، لماذا ؟

● اجابني عبدالله علي حمزة

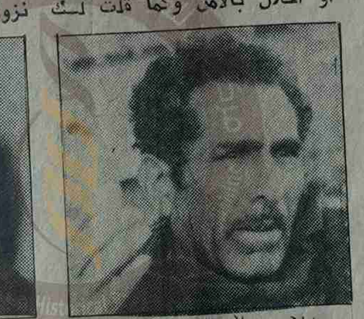

عبدالرب صالح الدبي

ان القضية واضحة تتعلق بتنفيذ اتفاقية عمل بين ادارة العمليات والنقابة وفي رأينا ان مطالب العمال مشروعه والمسؤولية تقع على اصحاب العمل ممثله بادارة العمليات والمشرفين الذين يجب ان يوفروا لهم كل ادوات ووسائل العمل ويتعاملوا مع العمال بتفاهم لمشاكلهم وتقديم الحلول لها وليس تعقيدها .

ليلة الخميس

كانت البداية لتنفيذ الاتفاق فما الذي صار ؟

يحدثنا عن ذلك الاخ عبدالرب صالح الدبي ، سكرتير اللجنة النقابية بقوله :

الذي حدث انه مساء يوم الخميس جلس العمال حتى الساعة الثالثه فجرا وهم مرهقون على الباخره نتيجة للعمل مع عدم توفر ادوات العمل ووسائل الصحة المتفق عليها وبالقدر الكافي للاربع فرق مثل الكمامات والنظارات وحافظات اليد والعاملة السيئة بعدم السماح لهم بالنزول في الوقت الذي توقفوا فيه عن العمل من على ظهر الباخره بحجة عدم الانجاز حسب الكمية المحددة في الاتفاق لكل فرقة ونتيجة لذلك فان العمال حضروا صباح هذا اليوم للعمل لكن مع التقيد بتنفيذ الاتفاق من قبل ادارة العمليات قبل التاليع الى الباخره من حيث توفير وسائل العمل بعدد كاف ، الا ان الاداره مصره على ان يعمل العمال بنفس الاسلوب السابق حتى تتوفر هذه الوسائل ، وهم منتظرون الان هنا حتى توفر الاداره هذه الوسائل بايجادها للعمل بها مالم فانهم غير قادرين على العمل .

وهذا شيء مؤسف له ونرى اللجنة النقابية ضرورة ذلك ويجب ان يكون هناك حزم عند استقبال هذه البواخر مستقبلا ، ونحن لانستطيع ارغام العمال على عمل مثل هذا .. كلهم امراض ومرهقون للغاية حتى ٢٠٠ فلس اللي بيعطوها لهم على الكيس مابترد لهم صحتهم .

وماذا تقول ادارة العمليات

جملة هذه الهموم للعمال وصعوبات العمل طرحناه امام المدير الكابتن عبد المعطي حسن محمد في حوارنا التالي معه :

● لماذا هذا الحجم من التلف في هذه الباخره ؟

هذه السفينة فريده من نوعها ، من ناحيتين : الاولى من حيث اسلوب الشحن بالطبليات بواسطة الحزام الذي نرص الاكياس فيه ومن ثم نشرها الى داخل عنابر السفينه ومعانا رسالة يؤكدها ربان السفينه بما تلف من الشحنة اثناء عملية الشحن في ميناء التصدير .

ومن الناحية الثانية هو مواصفات الجودة عند التعبئة حيث ان الغلاف سمكه غير مطابق للمواصفات وهي اربعة ومن النوع الرديء الذي يتمزق بسهوله وسرعة عند التداول في عملية التفريغ باسلوبنا الحالي . ولذلك كله صارت الكميات التالفه كبيرة جدا وغير طبيعية في عنابر السفينه نفسها وعلى الصنادل ايضا .

● وهل ناقشتم الموضوع مع ممثلي العمال ؟

- على هذا الاساس طبعا ، المؤسسة العامة لمواد البناء من المؤسسات القلائل التي نعتز بتعاملنا معها للامانة ، فقد استشارونا في هذه العملية ، وان عملية التفريغ بالاساس تعود للعمال ذاتهم وهم غير مقتنعين بامكانية تفريغ الشحنة لان هذه البضاعة غير عادية ، وكنا نحن مقتنعين بذلك وللتأكيد ارسلت احد نوابي وهو القبطان عبدالله لاعطائنا صورة كاملة .

- تم هذا في نفس اليوم وبعد نزول الصحيفة - طبعا انت طلعت

عبدالمعطي حسن محمد

السفينه مع الاخ عبدالله بدوي ، سكرتير النقابة العامة صباح يوم الخميس ، ونفس الشيء على ضوء النزول اتصلت بالاخوة في مواد البناء واشعرت الاخ سكرتير النقابة بانه حتى نحسم هذه المشكلة لابد من الاجتماع والذي عقد بالفعل في نفس اليوم الخميس وخرجنا بالاتفاق .

كان ممثلو العمال هنا عندنا يوم الاربعاء وكان اللي يطالبوا فيه مبالغ بسيطا يعني حساب الفرقة بفرقة ونصف فقط ، وان البضاعة هذه مضره بصحة العمال والى اخره ، واذا اتفق معهم ان اي شيء مضر بصحة العمال لابد من وضع حد له . لكن ليش اننا نعطي للعامل خمسين فلس في الكيس الواحد واعدده في المستشفى لااعتقد ان هذا لمصلحة العمال ، ولكن اقول انه بالاه كان تكتشف العماله بزياده عدد الفرق وعمل اسلوب الدوران بينهم ، بحيث ان لاتستمر نفس الفرقة وقت اطول في العمل على هذه الباخرة تخفيفا وحفاظا على صحة العمال واقول انما الاخوة كانوا يشتوا نفس العمال من اجل الجانب المادي يطغى على الجانب الصحي ، ولهذا طبعا اذا رفضت لايمكن انت عندما ذاتي تشكو عن صحة العامل وبعد ذلك تقول لي مستعد ان هذا الشخص يضحي بصحته من اجل شلن زياده هذا غير صحيح ولافيه منطق ، وطلبنا ان يقترحوا مخارج اخرى مع زيادة الانتاج الذي استطيع ان اقنع من خلاله الجهات صاحبة الشحنة لانها هي التي ستدفع في النهاية ، ولم نخرج بأي اتفاق وكان ذلك يوم الاربعاء كما اشرت مع ممثلي العمال في اللجنة النقابية .

وشيء جيد انكم والاخوان في النقابة تطلعون على الواقع من خلال نزولكم ونحن لم نمانع في ذلك ، لان البعض يسيء الظن وكاننا نحن جئنا من دولة اخرى او خبراء اجانب ، نحن ابناء البلد وذرى مصلحته وانما بنظام قبل كل شيء ولذلك يوم الخميس عقد اجتماع تم فيه ذلك الاتفاق لمعالجة الامر .

● يقولون انكم لم تنفذوا هذا الاتفاق هل يمكن توضيح الامر؟

تقدر الشحنة كاملة ١٤٫٩٣٠ طنا عباره عن ٢٩٣ الف كيس وصلت في تاريخ ٧-١-١٩٩٠م من الاردن وبدأ التفريغ فيها في نفس اليوم بالمسا والى يوم الخميس (الماضي) كان المتبقي فيها حوالي ٣٧٣٠ طن اي ٧٤٦٠٠ كيس والمتبقي منها اليوم (السبت) حوالي ٢٣٫٠٠٠ الف كيس يعني نصف الكمية واكثر قد افرغت من حمولتها والى امس المسا اربع فرق عملوا الفرقه رقم ٦ افرغت ٢٢١٥ كيسا اضافة الى ٥٠ كيسا تعبئة وتوقفوا عن العمل الساعة الواحدة والنصف فجرا ورفضوا مواصلة العمل لاستكمال الكمية المقرره المتفق عليها والمقدرة ٢٥٠٠ كيس وهذه امكانياتهم فليست هناك مشكلة لان هذه الاتفاقية تستهدف زيادة الانتاجية ولا باستطاعة احد اجبارهم للعمل فوق ماتحتمله طاقاتهم ومثلا الفرقة رقم ٧ افرغت ٢٦٧٠ كيسا يعني فوق المقرر اضافة الى خمسين كيسا تعبئة ، اما الفرقة رقم ٨ افرغت ٩٣٠ كيسا وكذلك ١٨٠ كيس تعبئة وتوقفوا عن العمل والفرقة رقم ٩ افرغت ٢٣٤٧ كيسا و ٢٫٥ كيسا تعبئة حتى الساعة الثانية فجرا وتوقفوا عن العمل للاسباب الواضحة للجميع محدودية الامكانيات ووضعية الباخرة .

● يقول العمال ايضا منعتوهم عن النزول بعد هذا العمل المضني على ظهر الباخرة ؟

- للاسف الشديد ان سمعت هذا اليوم الصباح (السبت) من الاخ السكرتير العام للنقابة ابلغني بان احد المشرفين قد ابلغ العمال بانه ممنوع نزولهم واذا نزلوا بانجيب بدلا عنهم ، وهذا كلام انا اعتبره «مخبط بصميل» ، يعني يفترض حين يخطيء المشرف بحق العامل في ادارة لازم تؤديه وتحاسبه شريطة اثبات ذلك وليس من قبيل رمي الناس في حقهم لتأدية الواجب الذي عليه وتصل الينا شكاوى ولكننا عندما نتحقق منها نجدها ردود افعال فقط وفي الحقيقة كان دور المشرفين أولا باهنا ولكن الان نحن نحملهم المسؤولية عن عملهم تجاه الباخرة التي يشرفون عليها .

● انا ارى من خلال حديثك عن الانتاجية لكل فرقة وساعات توقفها عن العمل بوقته ومن خلال دراجعة وقت النزول يمكن معرفة ذلك هل سمح لهم النزول مباشرة ام لانعرف الحقيقة ؟

- انا احترم راي العمال واقولها رسميا اذا اثبت اي عامل ان هذا المشرف اخطأ بحقه فانه بايحاسب او اي انسان اعطاه مثل هذه التعليمات ومع ذلك ايضا وفقا للاصول حتى ماقدمنا هذا الشكوى بطريقة صحيحة ، لكن اذا انا اخر من يعلم وعن طريق النقابة العامة ماذا تتوقع مني ؟

(هذا السؤال نحيله الى النقابة لتجيب عليه)

ومن يجيب على هذه الاسئلة ؟

● طبعا اليوم (السبت) العمال رفضوا يطلعوا الباخرة فما هو تقييمك للموقف ؟

- حكاية رفض العمال انهم يطلعوا اليوم الى السفينه انا اسمعها ايضا من سكرتير عام النقابة . لماذا لم يبلغنا ممثلهم وعندما قابلته امس (الجمعه) في مواقع الارصفه المباشره حتى نستطيع تفاداها . ولكن للاسف الشديد اذا العامل يقوم باتخاذ قرار من ذات نفسه ، وانا اخر من يعلم وانا المواجهة لهذا الميناء كيف اقدر انا ارد على الناس ؟ لما واحد بايتصل بي ويسألنا لماذا توقف العمل على باخرتي اليوم؟ ارد عليه بماذا ؟ وانا ماعرف باي شيء ؟؟؟!!

● هل هي التي تعاقدت معها او تاجر (وكيل) الوسيط ؟

- في هذا ممكن ترجع للاخوة في المؤسسة العامة لمواد البناء..

في ظل هذه الاشكاليات كيف ترى الحل ؟

انا باقولها بصراحة انه كل ماكان عملنا مشتركا ومتفاهما عليه مثل ماعملنا يوم الخميس ممكن نخرج بحلول لكن اي جهة تتصرف فرديا تتحمل مسؤولية هذا التصرف ، لان مش هذه الجهة هي التي تسير العمل في هذا الميناء ، والاسف الشديد اقولها يفترض ان تكون جهة واحدة هي المسيره للعمل في الميناء ، والمتعاملين معها ايضا وانا اعتقد انه هذا التوجه الان من قيادة الدوله لانه هنا نقدر نحاسب ونعطي للانسان حقه ايضا .

والحاجه الثانيه التي اعتبرها انا مهمة جدا انه لايمكن نسير عملنا اذا كل جهة تتخذ القرار على نحو فردي بخصوص هذا الميناء وطالما نحن المواجهة المفروض ان نكون اول من يعلم باي اشكال ونطلع عليه ونبلغ به اولا باول وبسبب رداءة هذه السفينة والامكانيات والاشكالات التي حدثت حولها ولان التلف فيها ليست من مسؤوليتنا ، اتخذ القرار اليوم (السبت) وبسبب موقف العمال من جانب صحي مهما كان المبلغ الذي بانعطيه فلنا انه الى هنا وكفايه ويتحمل الى جاب هذه الشحنه ورداءتها المسؤولية الكاملة .

لن نواصل التفريغ وقد وافقوا معنا الاخوة في مواد البناء في هذا الاتجاه واشعرنا كذلك الاخ سكرتير النقابة العامة وبهذا نكون قد انهينا هذا الوضع نحن مش مسؤولين عن بضاعة ردئيه وخطرة على صحة العامل ترجع من حيث اتت وهذا كنا ممكن نتخذه من قبل ولكن بسبب اننا حرمان العمال من قوتهم اضطر بقناعة العمال انفسهم بانقول الباخرة .

ومن يدفع التعويضات

● عندي سؤال اخير من يدفع التعويضات العمال الاضرار الصحية التي لحقت

- بالامانة يوم طلوعكم الباخرة مع النقابة والصحة كان يفترض ان يتخذ القرار الصحة المهنيه سواء بتوقيف او اي شيء اخر قانوني لصحة العمال .. وفي الاخير انه مايبدأ العمل بتشغيل الجديد كاملا والا لدينا جديد وصحيح يعيد لهذا سمعته ومكانته الدوليه .

● تمنياتنا لكم بالنجاح

الباخرة «سي فينشر» جزيرة الاسمنت

رسالة السلامة

عدوك

عوض عباد علي — مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

شكا بعض موظفي شركة كبرى هنا قائلين انهم يموتون موتاً بطيئاً كل يوم من جراء تعرضهم للادخنة المتصاعدة من عوادم السيارات التي تقلهم من والى مقرات اعمالهم في هذه الشركة وبالفعل عاينت واستعملت تلك السيارات - استغفر الله لا يحق لي ان اطلق عليها هذه التسمية اذ لم يعد فيها مايجعلها تستحقها - وجدتها هياكل متهاوية تديرها محركات بالية تنفث سحابات من ادخنة لاتنقطع يكمن فيها خطر التسمم بغازات ضارة احدها غاز اول اوكسيد الكربون ، اما فراملها بالطيف الطف بعبلوك والحقيقة اقولها انني لا ادري كيف تجتاز الفحوصات السنوية فيجاز بذلك تعذيب الموظفين فيها ..

بالمناسبة الشركة قادرة على شراء اسطول من السيارات فهي كثيراً ماتوصف بانها الدجاجة التي تبيض ذهباً ولا يكون لها نصيب في هذا الذهب - كل مافيها من معدات ثابته كانت ام متحركة يعود قدمها الى عهد نوح وهي تبشر بان النهاية فيها دانية والوقت قد حان لانقاذها قبل فوات الاوان مما هي فيه من المعاناة المريرة التي فرضها عليها عدو ما اكثر ضحاياه يختارهم من بين الاغنياء والفقراء الصغار والكبار الاقويا والضعفاء ، انه عدو لايعرف الرحمة شديد القسوة يتربص في اماكن خفية ويظهر في اشكال مختلفة .. هو اشد فتكاً من طلقات الرصاص واشد تدميراً من قصف المدافع لايعطينا شيئاً ولكنه ياخذ منا كل شيء حتى ابتساماتنا .. هو الحزن الابدي والبكاء الدائم يعيد مايقوم به مرات ومرات وفي كل لحظة من لحظاته الخاطفة يجلب لنا المرض والدمار والموت ، الذ اعداء الانسان واكثرهم جبروتاً وشراسة ، كثر التحذير منه وكثرت المواعظ لمحاربته ومع ذلك فالكثير سباقون اليه حتى تمادى البعض منهم فجعله طبعاً من طباعهم وعادة سيئة من عاداتهم .. يدمر من الارواح كل عام اكثر مما تدمرة الحروب .. انه عدونا جميعاً انه الاهمال في كل شيء في الافعال في اتخاذ القرارات في وضع المعالجات والحلول .. الاهمال الذي كلفنا ولايزال يكلفنا الكثير والكثير ونحن ضعفاء لسلطانه ندفع ضرائبه من ارواحنا ومن اقوالنا صاغرين عاجزين وكاننا لاخيار لنا ، عشقناه ولم نستطع نبذه والابتعاد عنه رغم سهوله استئصاله من جذورة لانقاذ هذه الشركة الشريان الاقتصادي النابض ليتلاشى منها مايهدد الانسان فيها صباح مساء من ويلات اخطار كثيرة ماتلك التي يشكومنها الشاكون الا واحدة منها ..

ماهي الادخنة المتصاعدة من عوادم السيارات التي وصفها اولئك الموظفون بانها الموت البطيء ! وما تأثيرها على الانسان ؟

تنبعث من عادم السيارة غازات احدها هو غاز اول اوكسيد الكربون وهو اكثرها خطورة لاينذر ولايمكن اكتشافه الا بواسطة اجهزة خاصة او طرق مختبرية دقيقة فهو لارائحة ولا طعم له قدرته على مباغتة ضحيته فائقة . كثافته تكاد تقارب كثافة الهواء الامر الذي يسهل تغلغله الى الجسم عبر الجهاز التنفسي ليبقى فيه . فالجسم لايستطيع امتصاصة او افقادة خطرة فهو يتحد مع الهموغلوبين ليشكلا مركباً يمنع الدم من نقل الاوكسجين الى الانسجة فيفتقر الجسم من هذا الغاز الضروري فيصاب الجهاز التنفسي بالشلل وتتوقف الرئتان عن اداء عملها ويتوقف القلب عن الخفقان فيعقبة بعد دقائق تقل عن اصابع اليد الواحدة تلف في الدماغ وهذا بالطبع يعتمد اعتماداً كلياً على نسبة مركب الهموغلوبين واول اوكسيد الكربون في الدم وكذا الفترة الزمنية لتعرض الانسان ..

لايكون لغاز اول اوكسيد الكربون تأثيراً على الانسان اذا تعرض لتركيز لايفوق حد الامان المعترف به وهو حالياً ٥٠٠ جزء في المليون جزء من الهواء ولكن تأثيراته تصبح غاية في الخطورة اذا فاق التركيز هذا الحد المأمون من اعراض التسمم بهذا الغاز هو الشعور بضيق في التنفس مصحوباً بصداع خفيف اذا تراوحت نسبة المركب في الدم بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ والشعور بالصداع الشديد والصعوبة في الرؤية والسمع اذا زادت على هذه النسبة ولم تتعد ٥٠٪ اما يزيد على هذه النسبة الاخيرة فالخطب يكون عظيم والمصاب جلل فالاعراض حينها لاتكون كثيرة وانما فقدان الوعي الذي تعقبة الوفاة ..

هناك حالات يكون التعرض لتركيزات عالية متكرراً ولفترات دائماً تكون قصيرة وفي مثل هذه الحالات يكمن احتمال الاصابة بالبيلة السكرية وعدم انتظام نبضات القلب واحيانا احتمال الاصابة بورم في الدماغ غالباً تعقبة امراض عقلية وعصبية الشفاء منها بطيئاً جداً..

هذا هو الغاز الذي شكا منه الشاكون وما بالغوا في شكاواهم منه حقاً يموتون موتاً بطيئاً من جراء تعرضهم له ، لم لا والفرد منهم يتعرض لغاز اول اوكسيد الكربون ٤١٦ ساعة في العام تقريباً وهي فترة زمنية كافية ينخ بعدها الجمل لا الانسان ومع هذا لايجد الشاكي من ينقذه من ويل يهدده وهو ينظر الى السماء مغلوباً على امرة لعلها تبعث له من عندها من يستطيع درء الخطر عنه بعد ان نظر يمنه ويسرة في وجوه كل من يعنيهم الامر فلم يسمع منهم الا عبارة واحدة «نتمنى ولكن ليس بايدينا لم يسمح لنا شراء سيارات جديدة ، ولم يعد فياخذ بيده الى طريق الخلاص مما يهدد صحته وسلامته واني لارى رؤية واضحة انه قد ازف وقت نفاذ صبرة من جراء مايعانية من الاهمال في وضع المعالجات الصحيحة واتخاذ الحلول السلمية لمشكلته التي ارجو ان لا تصبح مشكلة من مشاكلنا التي لانريد حلها ..

تهاني

● يهنئ صفوان باوزير زميله الشاب عبدالله عبدالرحمن العولي بمناسبة عقد قرانه على الانسه سهاد محمد صالح فائق مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

● عائلة محمد سعيد مقبل وعائلة صالح الزعطي وحرم امتياز احمد كرم يهنئون الشاب مروان محمد سعيد بمناسبة عقد القران . فائق مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

● يهنئ ياسين عثمان احمد الدجنه ابنته يسرى ياسين على نجاحها في مدرسة اول مايو الموحدة .. وتتمنى لها التقدم والنجاح في الفصل الثاني . وفي نفس الوقت يتوجه بالشكر والتقدير لهيئة التدريس على جهودهم مع فائق التحية .

● تهنئ الزميله فاطمه محمد بن محمد اخاها عبدالودود محمد لارتزاقه مولودته البكر (ندا) فائق مبروك ومزيدا من البنين والبنات مع تهاني اسرة تحرير (صوت العمال) ..

الشركة اليمنية لصناعة الطلاء ومشتقاتها — تعز - الحوبان -
الأفضل استخداماً في الأعمال العامة.
crown paints
glo matt emulsion shel
ص.ب ٥٧٤٢ ☎ ٣-٢-٢١٠٧٩١ / برقياً: يمكراون / تلكس: ١٨٤٠ يمن

الديمقراطية وسيادة دولة القانون

رائد: عبدالسلام محمد ناجي

التقى واتفق الوطنيون اليمنيون ولن يتراجعوا .. صار لليمن ولليمنيين قضية مابعدها ولا فوقها قضية يجمعون الرأي حولها ويوحدون افعالهم وصدقهم تجاهها .. هم اكثر تمسكا بها من أي وقت مضى .. فقد اقتربت هذه القضية اكثر نحو مواقع الفعل واصبحت اليمن كلها ميدانا واسعا لتوحيد ارادتهم والتحام احلامهم بتراب كل الوطن وبافئدة كل ابنائه . انه حدث عظيم لبشرى كبيره امتدت من عمق التاريخ اليمني القديم نحو منجز اليوم الهائل الرائع . الكل يهتف للوحدة ومع الوحدة ويعمل من اجلها .. وتتواصل الجهود وتستمر حركة التنفيذ لكل ما تم الاتفاق عليه وابراز حسن النوايا والمصداقية استجابة لرغبة ولاراده الناس الطيبين الذين نعمل من اجلهم ونقول باسمهم اجلى العبارات واجمل ما يمكن صوغه ووصفه لطريق الوحده .

والأهم .. والأجمل والانسب ان نكون عند مستوى هذا الادعاء، وهذه الثقة التي تزيد من حجم الفرحة واغناء الوجدان اليمني ومن امتداد وسعة الاعراس اليمانيه ..

اليمنيون .. كل الطيبين .. الذين عاصروا عهود الثورتين وما قبلها وما بعدهما ، يطمحون للوحده لامن اجل ان يصير لليمن محطة دوليه جديده او موقعا جغرافيا مختلفا .. وليس من حلمهم فقط ان تتوحد اداريا .. وهذا ماأدركه كل الوطنيين الغيورين على مجد ترابهم وعلى شعبهم وعلى مستقبل حياته .. والحكمة في أن ندرك ونحق في ان الوحده كما ورد على لسان اكثر من قائد يمني ، هي مصدر سعاده ورخاء، وتقدم هذا الشعب ، وفيها مايبعث الاستقرار والامن في الحياه وفي المعيشه .. فيها ازدهارا حقيقيا للحياة السياسية وللديمقراطية وبها تتحد الحقوق وحريات كل المواطنين ..

ان كل ذلك يشكل الارادة الحقيقية لوحدة الشعب والارض في اليمن .. يحقق قوه المصداقية لهذه الارادة .. ويعزز في قلب كل يمني الشعور بالأمان وبمذاق الحرية ويصون له حقوقه بالعودة نحو تراب الوطن الذي قدسه فقدم له الحياة قبل مولده ويقدم له اليوم اراده البناء والبقاء والتواصل .

وتكون رغبتنا موفقة اكثر في ان تتحقق لليمنيين دولتهم المركزيه التي تقوم على اساس من الديمقراطية التي تضمن له كل هذه الامنيات وتؤمن طريق التواصل السلمي المزدهر وقائمة على قاعدة من سيادة دولة القانون التي تحمي وتشمل هذه الحقوق والاراده وتستوعبها وتقوى على حمايتها بقوة هذه السيادة القانونيه التي تزيل التمييز والرغبات والاجتهادات والتكتلات .

ولكي يصبح الجميع متساوين ويقفون على ميزان عدالة المجتمع يكون لسيادة دولة القانون حدا فاصلا للانصاف والاصلاح وتحقيق عدالة حقيقية ويفرض الامن والاستقرار والحياة للجميع ..

ففي هذا وحده يكون المطلب السامي لوحدة يمنيه تتحقق وتمتد لتبقى وتستمر .

وفاءً وعزاءً لرحيل صالح سبايا

سالم الشهابي

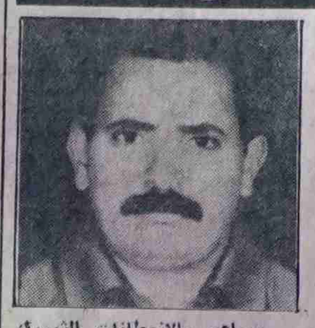

وصل جثمان المناضل البارز والوطني الجسور صالح ناصر سبايه الى مطار عدن يوم الجمعة ٢٦ يناير ١٩٩٠م ، والذي وافته المنيه في الكويت الشقيق على اثر نوبة قلبيه .

وعرفنا منا وبسطور سريعة نقول ان صالح سبايه رجل مناضل وطني من الرعيل الاول لثورتي سبتمبر واكتوبر احب وطنه وشعبه واصدقاءه وبعد من مناضلي حرب التحرير تعرفت عليه منذ عام ١٩٦٥م وهو يقوم بواجبه بين المغتربين اليمنيين في دعم الكفاح المسلح في الشطر الجنوبي من الوطن .

ووهب حياته وشبابه من اجل نصرة أهداف ومبادئ ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر الجديدتين .

وبعد من الدعاة والمحرضين النشطاء لصالح بلاده ووحدة شعبه اليمني .

ومع زملائه قام بالعديد من المساهمات الوطنيه لنصرة الثورتين وذلك باقامة الحفلات الفنية لدعم الثورة وعلى اكتافه حمل صناديق ودفاتر التبرعات لصالح الجبهة القوميه في مرحلة الكفاح المسلح .

كان أمينا ومخلصا ونزيها يقدم كل غالي ونفيس لوطنه اليمني الكبير .

وكانت امنيته الأخيرة حسب معرفتي له ان يرى بأم عينيه نتائج الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل الذي حمل لواءه .

الحزب الاشتراكي اليمني الديمقراطية والوحدة اليمنية وقد تحققت على التربة اليمنية وكان من مميزاته الشخصيه حبه لشعبه واصدقائه، غير متحيز صادقا وشجاعا ويرى في العلم نورا فشق طريقة طوعيا بالتعليم في مراحلة الدنيا حتى نال الشهادة الجامعيه قبل عامين .

وساهم بالانعطافات الثورية والوطنية في الساحة اليمنية بالايجاب

وله مساهمات في تشكيل لجان دعم الاقتصاد الوطني بين المغتربين اليمنيين

صالح سبايه من مواليد عام (١٩٤٧م) لواء اب منطقة «دمت» الرياشية

والمغفور له ظل مجهولا بنضاله كغيره من مناضلي حرب التحرير حتى وافته المنيه تغمده الله في فسيح جناته والهم اهله واصدقاءه الصبر والسلوان

حقوق الانسان وحقوق الشيطان

د. فاروق حمزه

لقد كانت العصور الماضية عصور الملك السيد أو المدينة السيدة أو الأمبراطور السيد ، أو الخليفة السيد أو الاقطاعي السيد أو الأمير السيد أو الشعب السيد ... ولكن عصرنا هذا هو عصر الإنسان السيد بحقوقه الكيانية أي السياسية والإجتماعية معاً . وسيادته السياسية تعني مشاركته الفاعلة في تقرير مصير مجتمعه وسيادته الإجتماعية تعني مشاركته العادلة في ثروة مجتمعه ومالم تتوفر له المشاركتان معاً فإنسانيته مجتمعة إنسانية غير كاملة .

حق العقيدة .. حق الحرية الشخصية .. وحق التعبير إلى آخرها من حقوق الإنسان هي بمثابة زهرات وورود جميلة خلابة تتزين وتزهو بها شجرة «حقوق الإنسان» التي غرسها الإنسان ورواها بدمه ودموعه ومازال حتى يومنا هذا لتظل باسقة طويلة الأغصان والفروع .. يانعة الأوراق .. وارفة الظلال .. ليستريح تحتها المسافرون المنهكون الباحثون عن العدل والأمن والكرامة .

ومع ذلك هناك من يحاول (ربما من باب الإجتهاد) إضافة بعض (الحقوق) الجديدة إلى تلك الحقوق المشهورة المعترف بها .

وإن كانت هذه (الحقوق) الجديدة في الواقع لاتمت بأية صلة إلى قائمة حقوق الإنسان الفعلية العالمية .. ومن هذه (الحقوق) الجديدة على سبيل المثال (حق توقيف الناس بجرة قلم وطردهم من أعمالهم و(حق) تركيبهم) بين جدران منازلهم و(حق) تجويعهم وتجويع أطفالهم لفترات تمتد الى السنوات أحياناً !

مثل هذه (الحقوق) الجديدة أقل مايمكن وصفها انها (حقوق شيطانية) وهي نفس (الحقوق) التي استعان بها الكاتب «سلمان رشدي» في تأليف كتابه الملعون (آيات شيطانية) !!

إعادة إنتخاب نقابة التجارة والمصارف في الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال المصارف

صوت العمال ـ خاص

عاد يوم السبت الماضي قادما من طرابلس ، وفد النقابة العامه للعاملين بالتجارة والمصارف الماليه برئاسة الاخ سالم عوض عمر، سكرتير عام النقابة ، بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد العربي لعمال المصارف والتامينات والاعمال المالية ،وفي تصريح خص به (صوت العمال) قال الاخ سالم عوض انه تم في هذا المؤتمر ، أعادة انتخاب نقابتنا عضوا في الامانة العامة للاتحاد كأمين مساعد الشؤون التنظيمية .. مضيفا ان وفد النقابة قد القى كلمة في المؤتمر تناولت مجمل النشاطات الوحدوية بين الشطرين ومنها مايجري على الصعيد النقابي لتوحيد الحركة النقابية ، وأوضح ان المؤتمر قد وجه برقية تحية الى المجلس الاعلى الموحد للحركة النقابية اليمنيه بارك فيها الخطوات الوحدوية على صعيد العمل النقابي في شطري الوطن ، كما حيا البيان الختامي للمؤتمر جهود القيادتين السياسيتين في مواصلة اللقاءات والحوارات الوحدوية لتوحيد اليمن .

واستعرض الاخ سالم عوض في ختام تصريحه القرارات الصادرة عن المؤتمر ، وقال انها اضافة أخرى لتعزيز نشاط الاتحاد ومنظماته العضوات

سكرتير نقابة عمال الشحن والتفريغ في صنعاء لـ «صوت العمال»:

«صوت العمال» لسان حال عمال اليمن ولها دور في تعزيز العمل الوحدوي

● قام الاخ عبده مثنى الغرباني ، سكرتير نقابة عمال النقل والشحن والتفريغ في صنعاء ، يوم امس الاول بزيارة لـ(صوت العمال) .. وقد استقبل الاخ سكرتير النقابة من قبل الزميل محمد قاسم نعمان ، مدير التحرير ، واعضاء ادارة تحرير الصحيفه .. وفي اللقاء الذي تم بهذه المناسبه، جرى استعراض مراحل العمل التي تمر بها الصحيفة ، والدور الذي تقوم به في تناول القضايا الوطنيه وهموم العمال والشعب على مستوى الساحه اليمنيه، واسهامها في بلورة مجمل الخطوات الوحدوية لاعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني .

ومن جانبه اشاد الاخ عبده مثنى الغرباني ، بدور (صوت العمال) كلسان حال عمال اليمن في الدفاع عن قضايا العمال وفي تعزيز الديمقراطيه وافساح المجال للراي والراي الاخر ودورها في تعزيز العمل الوحدوي .

عمال صنعاء ..

(تتمه ص ١)

النقابية اليمنية بطريقة ديمقراطية صحيحة وبعيده عن المزايدات وان يكون العمل النقابي الموحد صمام آمان لمسيره الوحده من ايه انحلالات .

واكد العمال في احاديثهم بأن وحده العمل النقابي سوف تعمل على رفد العمل اقتصاديا وتاهيليا وثقافيا .. وايدوا تشكيل النقابات في كل موقع عمل وانتاج منطلقين من انه اذا لم يكن هناك عمل نقابي في كل موقع فلن تكون هناك مصداقيه لاي عمل نقابي .

برقية لاعادنا ..

تتمه ص ١

المبادرة من اجل تعزيز السلام والامن في المنطقة .

على صعيد آخر تلقت نقابة العمال الزراعيين برقية مماثلة من نقابة عمال البناء والاخشاب في العراق .

بنصر عين

عبدالله دهيس

واضرب موظفو الوكالة ليتحولوا إلى "المتحف"!!

● «وأخيرا .. بعد ان أضرب زملاؤنا الصابرون المعذبون .. المتعبون في (وكالة أنباء عدن) الاسبوع الفائت .. بسبب انهيار الطابق العلوي للوكالة ولوصول كامل المبنى الى حالة يرثى لها نزل الاخ (الوزير) وعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام .. الى مبنى الوكالة المنهار والتقوا بالعمال المضربين وعاينوا المبنى .. وكان القرار التالي :

● يتم نقل الوكالة فورا الى (متحف الاثار) بالتواهي وعلى الموظفين استئناف عملهم!!

● (خلاص) حلت القضية وانفض الاجتماع العاجل ؟!! وسيتوكل الموظفون على بركة الله الى المتحف !

العجيب في الأمر .. والذي يزيد (الطين بله) حسب قول المثل .. ان (المتحف) ذاته بحاجة الى ترميم .. وبحاجة الى تعديلات فنية لاستيعاب الاجهزة والمعدات الفنية والالكترونية .. التي تبلغ قيمتها بالملايين .. تم شراؤها من عرق وكدح الشعب !

● أنا اعتقد شخصياً .. ومعي الكثيرون ان هذا ليس هو الحل الجذري ، لأسأة الوكالة وموظفيها .. التي يعانوها من (زمان الزامنين).. ويتجرعوا بسببها العذابات والارارات .. المضافة الى متاعب المهنة .. لكي يقدموا لكل اجهزة الاعلام والصحافة وبالتالي الى الراي العام خدمات اعلامية جليلة ويطلعون من خلالها يوميا على اخر اخبار الدنيا والمتغيرات في العالم !

● انا اسأل هنا (المعنيون) بالأمر ، لماذا لم يتم نقل (الوكالة) مثلا الى مبنى وزارة التخطيط) سابقا .. وهو موقع مناسب ومشرف للوكالة وموظفيها .. حيث ان معلوماتي تفيد بأن مبنى (وزارة التخطيط السابق لايوجد فيه الا عدد بسيط من الموظفين يعدوا (بأصابع اليد) مع مديرهم ..

● أو لماذا لم يتم نقلهم الى أي مبنى اخر .. فارغ من المباني والمنازل التي توجد مع بعض المسؤولين والفائضة عن حاجتهم ؟!

● إن المؤسف في هذه القضية ، ان مشكلة (وكالة أنباء عدن) .. لم تحل جذريا ولم يتم التفكير مبكرا بتشييد مبنى لائق لها في وتتصرف فيه الكثير من الاموال في اشياء غير مبررة .. وفي وقت ايضا يقوم فيه بعض المسؤولين بالتوسع في مبانيهم ومباني أقاربهم .. مع سبق الاصرار في عدم حل مشكلة (مبنى الوكالة) وترقيع القضية بالخيط القصير !!

● انهيار مبنى الوكالة واهمال مطالب الموظفين والوسائل التي تقدموا بها بهذا الصدد من زمان .. لانقاذ المبنى مسؤولية يجب ان يتحملها المعنيون بأمر الوكالة نفسها .. وبالتالي ينبغي محاسبتهم دون مجاملة .. لأن مثل هذا الاهمال قد أدى في نهاية المطاف الى سقوط جزء من المبنى واضراب الموظفين حفاظا على ماتبقى .

● انني انتظر ذلك .. وبادار (مادخلك شر) !!

نحو تشكيل جمعية يمنية للفلسفة

قاسم عبد

صورت اسطورة شعب «اشانتا» بافريقيا قصة ظهور وتحصيل الحكمة على النحو التالي :

كان العنكبوت انانسي يطوف في المعمورة يلتقط حبيبات الحكمة ويجمعها في آنية من الفخار ، ولما امتلأت الآنية بالحكمة خبأها في الشجرة ولكنه غضب ذات مرة على إبنه ، فرمى بالآنية ارضاً ،فانكسرت وانهال القوم يلتقطون كسرات الحكمة . ولكن من تأخر ، ولم يلتقط اية كسرة بغي جاهلاً الى الابد » ولعلة من حسن حظنا نحن اليمنيين ان نكون من الاقوام المبادرة لالتقاط كسراتها من الحكمة ،وهذا ما اكده محمد رسول الله «صلعم» بقوله الشهير « الايمان يمان والحكمة يمانية » .

اذن فأرضنا هي موطن للحكمة وشعبنا شعب حكيم ، وهذا يتجلى من خلال الامجاد والاثار الحضارية التي تركها لنا اجدادنا منذ الاف السنين ، فمعالم الحضارة والامجاد التليده لاتبنى الا بامتلاك اسلافنا لناصية الحكمة والنظر العقلي السليم ..

بيد ان كسرة الحكمة اليمانية كادت ان تضيع وتندثر بسبب طغيان الغضب والجهل والعنف . كادت ان تغرق في بحر من الظلال والاوهام والمآسي ،حيث هامت على وجهها خلال عهود الظلام وازمنة الشتات عندما غاب العقل وانتصر اللاعقل .

اما اليوم فهناك بارقة امل ووميض نور يلمع في الافق بعد ان تبددت الغيوم السوداء التي تلبدت بها سماء اليمن السعيد ..

امل يبشر بميلاد جديد وانبعاث حي للحكمة اليمانية الاصيلة فهذا هو عهد الوحدة والديمقراطية المقترن بالحكمة والعقل .

وما اشد حاجتنا اليوم ونحن نتلمس موطئ اقدامنا ونتأهب لوضع اول خطواتنا في الدرب الذي يفضي بنا الى الحق والصواب الى الخير والنور

ماأشدنا حاجة الى اعادة الاعتبار للعقل والتفكير الحكيم فالعقل هو الذي يهدي ويدل الى الطريق السليم ، والحكمة هي صمام الامان من خيبة الامال والمصير المجهول ..

ان الاحداث والتغيرات الدينامية المتسارعة الجارية اليوم في مجتمعنا تشترط حتماً تبدلات متسارعة في التصورات والافكار والمفاهيم فالحياة تتغير وتتطور اسرع مما تتغير فيه افكارنا ووعينا الا انه من غير الجائز ترك وعينا وافكارنا وتصوراتنا تسير بالوتيرة القديمة بين واحات الدعة النفسية والرتابة والخمول والتبلد والجمود العقائدي واعتماد الافكار المعلبة الجاهزة التي تأتي لنا من الخارج ،بل يجب علينا ان نشحذ الهمم وان نيقظ عقولنا وقلوبنا ونتأمل بعمق مايجري في الواقع ، من اجل الاحاطة الواعية بكل الاحداث والتفاعلات والتناقضات المصيرية الهامة التي ننشد بناء صرح مستقبلنا على اساسها..

«ان الاستيعاب العميق لديالكتيك الاحداث ومنطقها الموضوعي والقدرة على استخلاص الاستنتاجات الصائبة التي تعكس سير الزمن ونبض وايقاعات الحياة ليس بالامر الهين ، لكنه ضروري ضرورة ملحة ذلك لانه لايمكن تطبيق سياسة صحيحة معلله علمياً الا بالفهم الواضح لاتجاهات حركة الواقع الفعلي الاساسية ، وتناقضاته المختلفة

اذا فتسويس الامور بالعقل والحكمة هو مايعفينا في المستقبل من العض على النواجذ وترديد قول ابي العلاء المعري..

يسوسون الامور بغير عقل
فينفذ امرهم ويقال ساسة

ومن نافل البيان ان مسؤولية تاريخية كبيرة تقع على عاتق اولئك الذين امتلكوا ناصية الحكمة الفلسفية في التفاعل السريع مع احداث الواقع والاحاطة الشمولية بتناقضاته الجدلية وعكس ذلك في الوعي الاجتماعي .

اننا نحتاج ننشد بناء كيان يمني موحد بافق حضارية معاصرة ، تعتمد على العلم والعقل والمعرفة ينبغي علينا خوض معركة تنويرية واسعة النطاق في كل بقاع الارض اليمنية الذي يزيد عدد الاميين فيها عن ٥٠ ٪ اضف الى سيادة الكثير من القيم والعادات المتخلفة القديمة الهدامة .

هكذا تنجلي اهمية قيام حركة ثقافية فكرية تنويرية واسعة النطاق وعميقة المضامين من اجل ايقاظ القوى والبذرات الخيرة داخل المواطن اليمني واستنهاض روح الشعب الحضارية وحكمته الكامنة ،فنحن شعب الحكمة الا اننا لانمتلكها اليوم فينبغي ان نجتهد كي تعود لنا حكمتنا الضائعة . فليس من الجائز نأكل الثمرة المحرمة ،ونعيش على حساب جهد وعرق وابداع موتانا بل يجب ان نفعل شيئاً في سبيل ان يظل نبراس الحكمة اليمانية وهاجاً لاتعلوه عتمة ولايصيبه ضمور ..

اننا وعلى طريق استعادة مكانة الحكمة اليمانية نقترح تشكيل جمعية يمنية للفلسفة جمعية تظم تحت لوائها كل المشتغلين في الفكر الفلسفي والمهتمين بقضايا التفكير الفلسفي ،جمعية ديمقراطية لتنظيم طاقات وابداعات ونتاج الفكر للعاملين في هذا الشكل من اشكال الوعي الاجتماعي ..

جمعية ترتكز على اساس العرض الديمقراطي للمناهج والمذاهب المختلفة والحوار الحر والنقاش والجدل الهادى الرصين من اجل الوصول الى الحقيقة ..

اننا نمتلك اعداداً هائلة من الملاكات الذين تسنى لهم دراسة الفكر الفلسفي والنظري الاجتماعي خاصة في جنوب الوطن من ذوي الشهادات العليا « الدكتوراة ، والماجستير والبكالوريوس ودبلوم » اساتذة اكاديميين ومدرسين وعاملين في الاجهزة والمؤسسات الحزبية والحكومية دون ان تكف لنا جمعية فكرية تنظم نشاط وفعالية هذه العقول التي ينبغي ان تضطلع بدورها اليوم كغيرها من الملاكات والتخصصات الاخري ، فمعظم التخصصات العلمية والمعرفية قد شكلت جمعياتها وبعضها قد توحدت مع مثيلاتها في شمال

(البقية ص ٩)

نبض قلب

مابين شرق الأفق والإرعاد
شقي الشمال مع الجنوب وضيعا
وجرت بحار من دمائهما معاً
وقوافل الشهداء أزجت عمرها
فهوت عروش للجهالة وانتهت
ومضت سنون كان في تاريخها
فالثائرون الجائعون تنهروا
ركبوا الدمور وفي مداها امهروا
لاح البشير مهللاً ومكبراً
وتهاوت الأقلام تلثم فجرنا
وتلفت التاريخ مجهور الرؤى
وتنفس الصعداء كل مناضل
رفعوا اللواء على الذرى متألقاً
واخضوضر الزيتون في احراجنا
عادت مسيرتنا وبعد مراحل
عادت تهدهد حلمها وخيتها
عادت تضمد جرحها وجراحنا
« نقم » تباهى ثم « شمسان » انتشى
« صنعاء » غنت للقاء ورحبت
من « لحج » هبت نحو « صعدة » بسمة
ومن الشمال الى الجنوب تجاوبت
فاذا الجميع تعاقدوا وتعاهدوا
ماأروع التاريخ ينشر سفره
أوراقه الأرواح بين سطوره
ومداده الأحداث كل حروفه
نبع المحبة دافق بترابنا

وتصادم الأزمات والأضداد
عمراً طويل العهد كالأمكاد
من أجل يوم النصر والأعياد
أنشودة التحرير والأمجاد
أسطورة السلطان والجلاد
ظلم الضعيف وفرقة الأفراد
ووقوا البلاد مغبة الأحقاد
حرية الإنسان بالأكباد
النصر روا في ليلة الميعاد
وتلم حذل ساعة الميلاد
باتى السدود أطاح بالأصفاد
واتى السلام ببسمه الأولاد
خفقاته تحيا بكل فؤاد
ونما الشقيق وزهرة الكباد
من سيرها في أخطر الاتجاد
للعلم للتصنيع للإرشاد
وتغازل الأنوار في الأبعاد
وتعانقا من بعد طول بعاد
« عدن » بمقدم أختها الميلاد
حملت أرق مشاعر لوداد
رسل السلام لوحدة ورشاد
للحب للتوحيد للإسعاد
وبعيد ماضي وحدة الأجداد
خفقات قلب ضبع بالإنشاد
قبلات طفل وابتسامة صاد
ينساب تريقاً على الأجساد

عبد الكريم المرتضى - تعز

اللوم كله عليك

رائد: محمد سالم باهيصي

فين ذاك الرضاء
فين ذاك الهناء
فين حبك حبيبي
اللوم كله عليك
خاب ظني- وهذا
بحت سري وسرك
والذي قد حصل لي
اللوم كله عليك
ضاع حبهي معاك
قلت ماحد سواك
كم قاسيت منك
اللوم كله عليك

اللي سكن قلبي وقلبك
ذي قد لمسته بقربك
ذي حرمته بسببك
محتار والله فيك
الظن قد خاب منك
كان محفوظ عندك
كان مني ومنك
محتار والله فيك
كنت ظنك ملاك
كنت دور رضاك
ابش بيني وبينك
محتار والله فيك

شركة درهم للصناعة المحدودة /الحديدة
٣١١٠٧٥٣/٤/٦ فاكس ٢١١٥٧ (٠٣) ص.ب ٣٦٦٧ الحديدة
ج . ع . ي

حتى لا تختل معادلة الديمقراطية والوحدة

د. محمد علي الشهاري

وسط ذهول عام ، محلي وعربي ودولي ، ابرم اتفاق عدن في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م بين قيادتي شطري اليمن ، الذي قضى بإقامة وحدة يمنية اندماجية كاملة خلال فترة لاتزيد على العام الواحد .

وشملت حالة الذهول لاأعداء وحدة اليمن في الخارج الذين حاربوا قيامها حتى في ظل حكم ملكي امامي متزمت متخلف وانما ايضا اصدقاء اليمن الذين ظلوا يعتبرون ذلك حقا لكل شعب وامة طالما تحقق بناءً على ارادة شعبية .

اما مبعث هذا الذهول فقد كان عدم القدرة على الاجابة الشافية المقنعة على مثل هذا السؤال البسيط ، وهو كيف امكن ان يحدث ذلك بعد ان تعثرت عجلة الوحدة اليمنية خلال عقدين كاملين من الزمن او اكثر قليلا ، وبعد توترات سياسية حادة افرزت حربين اهليتين بين النظامين ومعارضة ظاهرة لنظام صنعاء ، مدعومة من نظام عدن ، ومتمركزة فيها ، واخرى مرابطة في صنعاء ، ومشمولة برعايتها موجهة ضد النظام في عدن ؟ ثم كيف امكن ان يحدث ذلك بين توجهين سياسيين يقفان على طرفي نقيض تماما ، حيث يسترشد احدهما بنظرية الاشتراكية العلمية ويتبنى مفهوم الثورة الوطنية الديمقراطية الذي تقول به ، ويسعى الى تحقيق الوحدة اليمنية في اطار هذا المفهوم متبعا جميع وسائل واشكال النضال ، بما فيها العنف الثوري ، الذي لم يكن ماحدث في المنطقة الوسطى من شمال اليمن من قتال بين فصائل من المعارضة والسلطة وماحدث من حرب بين النظامين في فبراير ومارس ١٩٧٩م الا مظهرا من مظاهره ، بينما يرفض الطرف الآخر هذا النهج جملة وتفصيلا ، ويريد تحقيق الوحدة اليمنية بدون قيد او شرط ، باعتبارها عودة الى الاصل ، وانها لانفصال جنوب اليمن عن الوطن الأم وعن مركز الدولة المركزية – صنعاء ، ويرى ان من حقه بلوغ ذلك بالسلم والحرب ، ومن هنا شنه حرب خريف ١٩٧٢م ضد عدن ؟

واذا كان السؤال بسيطا ومنطقيا ، فان الاجابة لن تخلو من صعوبة وتعقيد وتشعب قد تتطلب عملية بحث في المسار التاريخي لكل من الشطرين منذ تفككه آخر دولة مركزية في القرن الثامن عشر ، وخضوع كل منهما لامبراطوريتين استعماريتين قديمة وجديدة (الامبراطورية العثمانية في الشمال والامبراطورية البريطانية في الجنوب) وسير كل منهما في مجرى نضالي وسياسي وثوري له سماته الخاصة ، وهو ما انعكس – آخر الأمر – في طبيعة النظام السياسي الذي ساد في كل منهما منذ انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧ اليميني في الشمال الذي مثل نكسة لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وقيام حركة ٢٢ يونيه ١٩٦٩م في الجنوب التي اكسبت الاستقلال الوطني الذي تحقق في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م محتوى اجتماعيا واضحا .

غير انه في الامكان اختزال الاجابة في جملة واحدة : نبذ العنف كوسيلة لتحقيق الوحدة اليمنية ، واعتماد الديمقراطية كوسيلة واساس لاقامة وبناء دولة الوحدة ، بكل مايعنيه ذلك من طي صفحة الصراعات السابقة بين النظامين وبين كل منهما والمعارضة ، وفتح صفحة جديدة تقوم على المصالحة الوطنية العامة والسلام الاجتماعي الشامل والاعتراف بحق جميع الطبقات والفئات والقوى والافراد في المشاركة السياسية الكاملة في العمل الوطني عبر جميع القنوات والاشكال الديمقراطية ، الفكرية والحزبية ، والجماهيرية والبرلمانية والادارية ، وفي تقرير مصير الوطن ، وتوجيه مسيرته التاريخية .

مامن شك اننا امام حل وسط توفيقي انطوى على تنازلات متبادلة من قبل جميع الاطراف الحاكمة والمعارضة ، واربما ماقدمه الجانب الراديكالي وخاصة الحزب الاشتراكي اليمني من اجل ذلك ، هو اكثر بكثير مما قدمه الجانب الآخر .

وذلك وحده شاهد على عمق وطنيته ، وصدق إيمانه بوحدة شعبه ، وبعده عن العصبية الحزبية الضيقة ، وعن الاتوذكسية الثورية ، فوق انه تحول في وعيه السياسي ، يتسم بالمرونة الفائقة ، والثقة في ان خطابه السياسي لن يتمكن من ان يكون البديل التاريخي الا بحصوله على القبول العام به ، والا بنضال ايديولوجي وثقافي صبور بين جماهير الشعب يتحقق به هذا القبول العام .

والديمقراطية هي المدخل الوحيد الى كل ذلك : الى إقامة صرح دولة الوحدة ، بحيث تتحقق عبر الطريق الديمقراطي ، والى بناء نظامها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي ، وتشييد مؤسساتها الرسمية والشعبية ، التشريعية والتنفيذية والقضائية ، الحزبية والجماهيرية والمهنية ، والى فتح طريق التطور الاجتماعي والمدني والحضاري .

والأخذ بالديمقراطية كنهج سياسي جديد وكخيار تاريخي وحيد ، وكمسلمة حضارية لابديل لها ، لابد ان تظهر بداياته من لحظة الأيمان به ، ولابد ان يتجلى في سلوك كل طرف ، ولاسيما الاطراف الحاكمة .

فهي ليست مجرد شرط تاريخي لقيام وبناء وتطوير دولة الوحدة من الصعب تجاوزه او تجاهله ، وانما هي – فوق ذلك – معتقد سياسي جديد يشترك في التسليم به كل القوى المتصالحة ، ويعبر عن نفسه في تعاملها الديمقراطي تجاه بعضها البعض ، لابعد قيام الوحدة فقط ، وانما ايضا في مرحلة التهيئة لقيامها ، وفي خلق مناخ صحي ومتفتح يتيح لها مجتمعة العمل الوطني المشترك المشبع بالتفاهم والثقة والأطمئنان والاحترام الكامل لحق كل مواطن في النهوض بمسؤوليته إزاء وطنه وشعبه :

ولأن الاطراف الحاكمة في كل من الشطرين هي المعنية قبل سواها بترجمة هذا المعتقد السياسي في تعاملها مع مواطني كل شطر ، وخاصة مع المشتغلين بالعمل السياسي من المعارضة الوطنية ، فانها مطالبة – بالضرورة – بعمل كل مامن شأنه ان يؤكد مصداقيتها واقتناعها بصواب هذا النهج الديمقراطي الجديد .

وفي الأمكان القول ان الحزب الاشتراكي اليمني قد شرع في اتخاذ خطوات عملية دلّل بها بوضوح على ان الديمقراطية ليست فقط شرطا تاريخيا – موضوعيا لقيام دولة الوحدة اليمنية ولوضعها على طريق التقدم الاجتماعي ، وانما هي ايضا صراط سياسي جديد بدأ السير عليه بالفعل .

إن أحدث وابرز علائم هذا التوجه الآخذ في التبلور النظري والتجسد العملي هو ماتضمنه بلاغ اللجنة المركزية للحزب الصادر عن دورتها الثامنة عشرة التي عقدت في ١٠–١١– ديسمبر ٨٩م من تأكيد على حق «ممارسة التعددية الحزبية في اليمن الديمقراطية توسيعا لقاعدة المشاركة السياسية للمواطنين ومنظماتهم السياسية والنقابية والمهنية والابداعية ، وعلى ضرورة إنزال قانون الصحافة والمطبوعات للمناقشة الجماهيرية ، واتخاذ الترتيبات السريعة لأصدار الصحف الجديدة بموجبه ، تعميقا للممارسة الديمقراطية وحق المشاركة السياسية ، وعلى إعادة الاعتبار لكل العناصر والقوى الوطنية التي ناضلت ضد الاستعمار البريطاني وركائزه ولكل العناصر الوطنية المخلصة لثورتي سبتمبر واكتوبر التي تضررت من الاساليب الخاطئة في حسم الخلافات في إطار قوى التحالف الوطنية ، تمتينا للوحدة الوطنية ، وتأمينا لحق هذه القوى والعناصر الوطنية في المشاركة في الحياة السياسية العامة في البلاد .

وقد عبر هذا التوجه الديمقراطي عن نفسه ايضا في تأكيد البلاغ على اهمية الاعلان الدولي لحقوق الانسان وضروره تجسيده في واقع حياة الانسان اليمني ، بما يؤمن حقوقه وصيانة كرامته ، والتطبيق الفعلي لكل مايتصل بالحقوق الانسانية والحريات الديمقراطية للمواطنين . والعمل على إزالة أية مظالم تلحق بهم وتوفير الظروف الملائمة لقيام منظمة وطنية مستقلة لحقوق الانسان في اليمن » وفي دعوته الى تكثيف الاتصالات واللقاءات الرسمية والشعبية على جميع المستويات بين الشطرين للتعرف على الآراء ، وتقريب وجهات النظر وتطويق نقاط الخلاف ، وخلق ظروف مواتية لأشاعة الديمقراطية على مستوى الشطرين وتأمين الحقوق والحريات الديمقراطية للمواطنين خلال الفترة الانتقالية وفي ظل دولة الوحدة» وفي تشديده على اهمية «التوصل الى فهم مشترك حول اتجاهات الاصلاح الوطني الشامل لتوفير ارضية مشتركة لصيانة مكتسبات ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر المجيدتين وتطويرها ، ولأشاعة الديمقراطية على مستوى الساحة اليمنية كلها ، ولتأمين الحوافز السياسية والاجتماعية والاخلاقية والمادية لمساهمة كل القوى والفئات الاجتماعية في البناء الحضاري للشعب اليمني» (صحيفة ١٤ اكتوبر عدد ١٢–١٣–١٩٨٩م) .

نحن إذن امام توجه وطني – ديمقراطي – وحدوي متكامل ، توجه لايقف عند الشروع في إجراء الاصلاح الديمقراطي في الشطر الجنوبي من الوطن وانما يدعو الى تعميمه على نطاق اليمن كلها «خلال الفترة الانتقالية وفي ظل دولة الوحدة» .

أمّا الاطراف الوطنية والسياسية الاخرى التي حرمت من حق الوجود الشرعي والممارسة السياسية الحرة منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م والى اليوم عنها لم تكتف بالترحيب بهذا المنعطف الديمقراطي الذي يسر به بلاغ اللجنة المركزية للحزب ودعا الى شموله الوطن اليمني ، قبل تحقيق الوحدة اليمنية وبعدها وانما سارعت بحماسة وحرارة فائقتين عبر المقالات والتصريحات والبيانات الى دعوة النظام في شمال الوطن الى ان يمسك بالطرف الآخر من حبل الديمقراطية السياسية ، بعد ان امسك بطرفه الأول النظام الوطني في جنوبه ، والى ان يحذو «المؤتمر الشعبي العام» حذو «الحزب الاشتراكي اليمني» باتخاذ القرارات السياسية اللازمة القاضية بضرورة الشروع في عملية الأصلاح الديمقراطي منذ الآن ، بما في ذلك حق التعددية الحزبية ، خلقاً للمهاد الطبيعي الذي تتشكل فيه دولة الوحدة ، وابداعاً للفضاء الصحي والنقي الذي تتنفس وتزدهر فيه ، وتمكينا للقوى الوطنية التي فرض عليها الحجر الصحي والعزل السياسي سنين طويلة من الخروج الى العلن ومزاولة نشاطها السياسي والحزبي الشرعي ، ولعب دورها بين جماهير شعبها ، وتوعيتها وتعبئتها ، وتحويلها الى قوة سياسية فاعلة وقادرة على حمل رسالتها التاريخية .

ومن نافلة القول الأشارة الى ان مجلس الشعب الاعلى في الشطر الجنوبي من الوطن مهيأ بعناصره الحزبية وغير الحزبية لتحويل قرارات اللجنة المركزية للحزب الى قوانين ، والى إدخال التعديل الدستوري اللازم الذي ينهي تفرد الحزب بقيادة الدولة والمجتمع ، ويعتبر جميع الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية شركاء متساوين في ذلك .

غير انه ليس هناك مايشير حتى الآن الى ان الطرف السياسي الآخر والحاكم قد أدرك جيدا مغزى وأهمية هذا المنحنى الوطني – الديمقراطي – الاصلاحي – الوحدوي ، رغم التسليم الظاهر به ، مما يخل – عمليًا – بالمعادلة السياسية التي أمكن التوصل اليها نظريًا ، ويضع العثرات في طريق تحقيقها .

ومجرد تعليق عملية الاصلاح الديمقراطي ، بما في ذلك حق التعددية الحزبية ، الى مابعد قيام دولة الوحدة يعني عدم الاستيعاب لضرورة وأهمية الشروع فيهما ، من أجل عملية الوحدة ذاتها ، والسير الواثق في طريقها ، وللاطمئنان الى انها تستكون ذات طبيعة وطنية ديمقراطية حقه .

وتأجيل عملية الاصلاح الديمقراطي الى مابعد قيام دولة الوحدة يعني – ببساطة – إستبعاد الطرف الثالث – الطرف السعودي المعارض حتى الآن – عن ان يكون شريكا طبيعيا في صنع دولة الوحدة ، ووضع خاتمه عليها ، ذلك انه لن يستطيع ان ينهض بمثل هذا الدور الذي يعود اليه مالم تطلق حريته في العمل السياسي أثناء عملية التحضير والترتيب لقيام دولة الوحدة .

وتأخير عملية الاصلاح الديمقراطي من احد اطراف السلطة في الوقت الذي يكون فيه الطرف الآخر قد قطع شوطا في هذا المضمار سيثير لدى هذا الطرف الحيرة والأرتباك والتساؤل عما إذا كان في إمكانه أن يمضي في مشروع الوحدة الى النهاية في غياب الاساس الديمقراطي الذي ستقوم عليه ، وفقدان الضمانة السياسية التي تكفل رسوخها واستمرارها .

وترحيل عملية الاصلاح الديمقراطي من قبل احد اطراف السلطة سيدفع في وجه الجميع بمثل هذا السؤال البدهي : هل حقا تم العثور على الحل الوسط الذهبي أخيرًا – بعد رحلة الصراع والعنف والدماء – والذي يجمع بين الوحدة اليمنية والديمقراطية السياسية في كل واحد ، وفي معادلة متماسكة ؟

وترحيلها – بكل مايترتب على ذلك من مخاوف وشكوك وتأثيرات سلبية على قضية الوحدة ذاتها – ربما اعادنا من جديد الى نفق الإغتراب الوطني الذي ظننا اننا اوشكنا على الخروج منه .

أو ليست كل هذه التداعيات والأحتمالات السلبية التي ستتضرر منها قضية الوحدة اليمنية مدعاة الى الأسراع في التصحيح العملي المتكامل لعلاقة الوحدة بالديمقراطية والسلطة بالمعارضة ، والدولة بالشعب ؟؟

أو ليست الديمقراطية هي «ابجدية الحقوق البشرية» – كما قال ديدين – بقطع النظر عن اي وحدة او اتحاد ، وهي ظاهرة العصر التي لامهرب منها بالوحدة او بدونها ؟؟

أو ليس من حقنا ان نقول – أخيرًا – ان مصير الوحدة اليمنية مرهون بعدم الاخلال بمعادلة الديمقراطية والوحدة ؟؟

لتلغي القرارات وأن تعطي للمواطن اليمني دورا رئيسيا في الانتاج ولاتحمل الدولة وحدها كافة الأعباء ، بل يجب أن نشركه في التعمير والاصلاح وحراسة الامن وصيانة القانون .

نريد أن نعيش من اليوم بعقلية جديدة وبروح جديدة عقلية المتفتحين لا عقلية الجهلة وأن نتخلص من كل المصاعب والمتاعب وكل ما حصل في الماضي وأن نزيل العقد وأن يشعر الجميع في شمال الوطن وجنوبه بالثقة وعدم تكرار الاخطاء والعمل على نقدها .

نريد نفوسا كبيرة نريد عزما وتصميما بازالة الفوارق والامتيازات بين المواطنين واتخاذ الاجراءات اللازمة بتحسين وتطوير الحياة المعيشية للشعب وتقليص الامتيازات التي يحصل عليها بعض المسؤولين في الحزب والدولة التي زادت عن حدودها ومحاربة ظاهرة المحسوبية والعلاقات الشخصية التي صارت معيارا في تعيين الكوادر والبعد كل البعد عن المقاييس المنصوص عليها في الأعراف القانونية .

واعتقد أن اللقاءات والاجتماعات المتكررة قد أخذت بما فيه الكفاية وزايد وأن المستقبل يناديا ودعوة هذا المستقبل أن نتجه اليه جميعا . أخيرا نريد وحزابا تتنافس على خدمة الشعب وليس اللهث والجري على المزايا والمناصب والامتيازات نريد اعضاء يدخلون الاحزاب ليصحوا لا ليستفيدوا بل نريد الممارسة الديمقراطية الصحيحة : ديمقراطية السلوك والاخلاق وضمان لكل الحريات ولكل المواطنين وتحقيق الامن لكل انسان والولاء كل الولاء لليمن وحدها .

الولاء كل الولاء لليمن وحدها

احمد عبد ربه

ونحن مقبلون على فترة جديدة من حياة نضالنا المتواصل وقد أصبح أمل شعبنا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق توحيد الوطن . وبهذا لا يسعنا إلا أن نقول دعونا نطوي جميع صفحات الماضي بشرها وشرورها . دعونا جميعا نبدأ صفحة جديدة ناصعة ، نضاعف بها حبنا للوطن والمواطن ، نضاعف لها المكاسب الشعبية ولاندمرها ، نبني بها الانسان اليمني المؤمن بانتمائه ومسؤولياته وحقوقه وواجباته . دعونا نبني اليمن الجديد بالحب وليس بالحقد ، بالبناء وليس بالهدم نتمنى أن يكون لهذا الوطن ولهذا الشعب يوما أفضل من أمس وغدا أفضل من اليوم ، ان نتجه جميعا بكل الحب والاخلاص والنية الصادقة الى تحقيق الوحدة اليمنية قدرتنا وبصيرتنا .

ان الشعب الذي حقق ثورتي سبتمبر واكتوبر الخالدتين هو القادر على مواصلة تحقيق المنجزات الاخرى معجزة تحقيق الوحدة اليمنية ، والقادر على اكمال بناء حاضره ومستقبله بالحب والمسئولية والنيات الصادقة الامينة وسوف يسرقنا الوقت ويتوه منا الطريق الصحيح طريق الوحدة ، طريق العزة والشموخ والقوة ، لو أننا لم نعمل على تحقيق توحيد الوطن اليمني الواحد ووقفنا ولم نلب رغبة جماهيرنا بتحقيق تلك الوحدة وتعزيز الثقة وفتح الصدور الطيبة للرأي والرأي الآخر واشاعة الديمقراطية في حدود المسؤولية في حياتنا اليومية .

لذا إذا أردنا ان ننهض لابد أن نركب الصعب من الأمور وهذا الصعب هو اتخاذ القرارات الجذرية الشجاعة التي تعبر عن نوايانا الصادقة ومنها على سبيل المثال اطلاق سراح كافة المعتقلين والمسجونين السياسيين لكي يطمئن المتواجدون في الخارج من العودة إلى الوطن لأجل بنائه وأن يعتبر المواطن والوطن مظلة تقيه ودرعا يحميه . يعطي الدولة والوطن ولا يطلب الثمن ويضحي من أجل شعبه ووطنه ولا ينتظر الجزاء والمكاسب ، نريد أن تبنيه المرحلة القادمة في بلادنا على ضوء الاصلاح السياسي والوحدة التي هي على الابواب وأن يشعر المواطن أنه صاحب البلد لا صيفها وهو واحد من مواطنيها لامن رعاياها وأن يشعر أن السلطة خادمته لا سيدته .

يجب أن نعرف أن وحدة الشعب هي طريق المستقبل تجاه التقدم وليتأكد الجميع أنه الطريق الوحيد لتقدم وازدهار الشعب اليمني هي الوحدة ثم الوحدة ولا غيرها وأن نعمل على أن يسود مجتمعنا اليمني ديمقراطية حقيقية فيها حرية وفيها حداثة نريد أن نناقش ولا نتحارب وأن نفكر بعقلية جديدة بلا عقد ولا مطامع ولا قبلية أو شللية أو طائفية تبتعد في ظل المؤامرات التي لم يعد لها مكان اليوم . وأن نعمل جميعا في النور وبكل وضوح ولا نسعى في الظلام وأن نشجع المواطن على أن يبني ويزرع ويصنع ويعمل ويكسب ولا نقيم في وجهه العراقيل أو نخلق الصعوبات وأن نبدأ صفحة جديدة بيضاء تتحد فيها كلمة الشعب فلا هيمنة لحزب على حزب ولا سيطرة لمجموعة على مجموعة أو شلة على الأخرى . وهكذا تعود الحياة الطبيعية إلى البلاد بعد أن ظلت سنوات طويلة تعيش في انقلابات ونكبات ومآس ويتوقع الشعب أن يسمح باصدار صحف محلية تتمتع بكل حريتها وأن يلغى احتكار السلطة للصحافة وأن يسمح للصحافة بالتعبير والانطلاق .

ويجب الاعتراف بأن الصحافة في بلادنا أصبحت في السنوات الاخيرة في هذا الشطر من الوطن اليمني أكثر حرية من أي بلد عربي وأن مسؤولي بلادنا يحتملون النقد أكثر مما يحتمله أي مسؤول في بلدان العالم الثالث ولكننا لا نكتفي بالقليل بل نطالب بالكثير .

هذا ولا شك بأن رياح التغيير سوف تصل الى كل مكان ونحن نريد في بلادنا تغييرا سلميا ، لانريد عواصف وأعاصير ولا نريد مذابح ولا اقتتال كما عمل نظام شاوشيسكو في رومانيا ولا نريد أن نكررها كما حدث في ١٣ يناير المشؤوم بل نريد أن نبدأ من الآن في مناقشة الاصلاح السياسي والاقتصادي الذي نتمناه ويدلي كل مواطن برأيه بدون تعصب ولا تشنج ولا انفعال وأن تفتح القيادة السياسية في بلادنا الباب لكل مواطن ولكل مفكر أن يبدي رأيه فيما يراه صالحا ومناسبا .

وأن نرحب برأس المال الوطني والعربي والأجنبي وأن لا نصدر القرارات

اطلقوا سراح مانديلا اليمن

نقيب ١٢ احمد علي عثمان

للبسطاء بينها نبقى صحافيين صمت على ورق وهم لايتحرك رباط الارض (المرئوسة) بين ... الكادحين الطيبة .

اذن لانريد من قانون الصحافة الموقوف حاليا أن يكون مجرد ... خارجي او ايمان مكرر بيني (مدره الحاكم) والتمسح ... ليلا نهارا . لانها بذلك تكون ... الصحافة غير متقيده بهموم ... او تساعد على خلق الواقع ... الذي تنشده الجماهير ... لتطورها .

لذلك علينا التنبيه ان مثل ... القوانين الصحفيه لايمكن ... تبدع جديدا لواقعنا ولاتمثل ... موهبه العوم فوق الجليد ... هدم الصحافة وتفريغها من ... الحقيقي وخلع جذورها .

أن قانون الصحافة او ... حرية الصحافة المطلوبه اليوم ... تلك التي تعكس مشاعر ... العام بصدق . صحافة تقول ... الملان المسؤول او الوزير ... الا اذا اخطأ ! وتنبه الشعب ... غفا او اغمض عينيه يوما ... له : لا !!

صحافة حره بقوانينها ... بقيودها لتخلصنا من عقده ... وزمن الذعر والارهاب الفكري ... بمثابة نجمة تقودنا الى ... لاكلام نوزعه على الريح ... تنبض فينا . وتنبض فيها ... فيها امتدادنا على مساحة ... الحاضر والاتي وليس على ... الفراغ ؟

حتى نتعامل صحافتنا مع الاحداث المحليه والخارجية ايجابيا عليها ان تبتعد عن المعادله المخدعه وغير المتوازيه التي ظلت دائما تربط تعاملها معها حتى تلاشت الصداقيه وتعذرت كثيرا تحت تعاطيها لتوصيات عينا او ميول جانبيه اروقوسيها من الذين لايمانعون توظيف الصحافه لصالحهم ومع الاسف ظلت هذه النقطة خفيه لفتره من الزمن لكنها لم تستطع الاستمرار لان تأثيرها كان سيئا في تعاملها مع الصحافه لكن الظروف الجديده الان سوف تخذل هذا البعض وتسقطه ولن يكون ذلك مفاجاه لطالما ظلت نفسيته المهترئه تتلاعب به باحتمالات مريضه وقع فيها وسي طبيعي أن يرفضه الجميع او تختلف الصحافه في تعاملها معه لان الصحافه هي فيما ابدعته مدارك وخبره الصحافيين وليست التي نرى في جماعيه الذفه للمجاملات او بما يذهب بعضهم في التلاسف عليها بما لايفهم !! او لمجرد الرؤيه السطحية للامور دون أن يكون ممثلا حقيقيا لتراث المجتمع اليمني ومحافظا على الذوق العام للمهنه !!

من هنا فان تأجيل صدور قانون الصحافه فتره زمنيه اخرى ووضعه في ظلمات الادراج دون ان نجد تفسيرا واقعيا لذلك سوف يضاعف من عبء مشقات الصحافي فالمباشره الفاعله في هذه المهمة الحضاريه باساده – تتمثل في مواصله الافصاح والتعبير الجاد لانتشال الواقع من زمن الضمور والسقم الى جنة التطور والارتقاء الجاد وكلما التحمت هذه المهنة السريعه بحقائق الواقع التي تعبر عن التطور الطبيعي في وجودنا الانساني بجميع جوانبه وبما تكتنفه من تقاسم مرحلي لاستطاعت ان تترك جزئيات مجتمعنا دون ان يشعل باسبابها الحياه المحلويه التي تحمل البشارى لمزيد من الديمقراطيه والحريات واعطاء الفرصه لدخول ضوء النهار للغرف المظلمه .

والصحافه الحره بشكل خاص لاتقف عند حاله عرض تفاصيل الواقع ولكنها تستشف منه افاق المستقبل الرحب وتطرح الحلول والبدائل وتفتح الباب للجدل الذي يودي الى الحياه الافضل والغد الاجمل . لكن بشرط فهم الصحافي أن الشعب بقدر مالديه شهيه مفتوحه للتلقي الا انه بالقدر نفسه لايقبل ان يكون فقط منبعا لايتضب لذروات لايستطيع أستخدامها والافادة منها . ولا يقبل هذا الشعب ان تترددانفاسه وسط اضغاث احلام بعيده المنال تتمطى به ارادة صحافي يريد ان يتألق فوق قلب الشارع دون ان يبالي بسكرات الالام او احتراق الزفرات في قلوب البسطاء لان همه ان يتوهج كصحافي في كومه من اوراق الصحف والمجلات !!

لذلك فضلوع الشوارع لازالت تئن !! لان عليها يمكث بعض من الصحافيين هم في الاصل سذج . (او يمارسون السذاجه) لانهم لم يفهموا دورهم في قلب الحياه . فصاروا كابتسامه مشروخه على الشفاه وسرعان مايذوبون في فلسفة الضحك على الذقون . لكن ضوء النهار يبقى املا جديدا

الناصرية .. وحكم التاريخ المعاصر

جلال علي احمد
التنظيم الوحدوي الناصري

إن اختياري للكتابة في موضوع مازال يثير جدل المفكرين العرب والمستشرقين المهتمين بقضايا العالم العربي وهو موضوع الساعة لحركة التحرر العربية وتطور حركتها المستقبلية وصراعها العقائدي في ظل التحولات التي تطرأ على الحركة الثورية العالمية .. والهدف الذي أطمح اليه في موضوعي هو الترابط الموضوعي لحركة التاريخ وربطها مع حركة الثورة العربية التحررية التي سادت الحقبة الناصرية ..

وهل الحركة كانت (آلية) أم كانت تفاعلاً حقيقياً معبراً عن آمال وطموح جماهير أمتنا العربية ؟؟ هناك قول للكاتب الفرنسي العظيم (أندريه مارو) إن مصر هي التي أخترعت الأبدية .

وهكذا فانك تستطيع أن تعتب في مصر وتستطيع أن تغضب في مصر لكنك لاتستطيع أن تغترب في مصر لأن الأبد لاحدود له ..

وهو ليس أبداً خامداً خاملاً كأنه العدم ولكنه يبحث في اتجاه ويتحرك طول الوقت ويسمع صوته ليل ونهار . ومن هذه الحركة كانت ٢٣ يوليو ١٩٤٢م وليدة ومعبرة عن تراكم نضال وتراث ثوري للشعب في مصر وكانت هذه شديدة من حيث أنها زعزعت الثقة في مفاهيم مستقرة ومن حيث ما أضافته في مفاهيم ثورية جديدة ..

لقد كان تحرك الجيش في ٢٣ يوليو تمرداً عسكرياً على القيادة الرسمية للجيش في المظهر ولكنه في الجوهر كان منفذ الشعب الوحيد إلى الثورة الشاملة في تلك الظروف ، لقد كانت المهمة الكبرى للطلائع الثورية التي تحركت في الجيش تلك الليلة الخالدة هي أنها استولت على الأمور فيه واختارت له المكان الذي لامكان له غيره ، وهو جانب النضال الشعبي ...

وكان خيارها هو امتزاج الروح الكفاحية العربية والوعي القومي في شخصية قائد الثورة العربية جمال عبدالناصر ، وجدلية ومشروعية الحلم العربي في النضال الجسور من أجل الحرية بكل معانيها الصادقة والمشروع القومي الوحدوي المعبر عن وحدة وتلاحم مصيري للجماهير العربية ذات المصلحة للثورة واجراءاتها ، وخلال الشروع للثورة أو بفعل الممارسة النضالية أكتسب القائد الخالد الموقف المبدئي من قضايا أساسية وهي مطالب الجماهير العريضة الملتفة حول ثورة يوليو وتفيدها بأجراءات وطنية شاملة وفق معالجات موضوعية

وأصبح الأفق للنضال العربي الناصري في مساحات العالم العربي بحجم تفاعل الجماهير صانعة المجد الناصري ...

إن حجم المؤامرات الامبريالية والرجعية في اضعاف المشروع القومي الوحدوي الناصري أخذ أشكالاً وأبعاداً متطورة مستغلاً الثغرات المتواجدة في فصائل حركة التحرر العربية والتي كانت الناصرية الطليعة الثورية لها وبدأت من ١٩٥٦م إلى ١٩٧٠م والحركة الناصرية متمثلة بشخصية قائدها تخوض أشرس المعارك التاريخية ومرتبطة ارتباطاً لاينفصل بكافة الانتصارات في الساحة العربية والإفريقية والآسيوية وفي أمريكا اللاتينية .

وكانت الجماهير هي الفاعلة والمحركة لديمومة الصراع الوطني في الحقبة الناصرية التي توجت وأصبحت رمزاً وطنياً خلاّقاً ومبدعاً ..

واذا كانت الثورة قد هزت مفاهيم ثورية مستقرة حتى ذلك الوقت وأضافت مفاهيم ثورية جديدة فقد كان نضالها في كلتا الحالتين شاقاً ومليئاً بروح المخاطرة الثورية والثقة التي تبلغ أحياناً حد الأعتداد بالنفس .. ولست أنظر إلى أفكار الناصرية في انفصال عن تراث الفكر الأشتراكي الثوري كله أو تعارض معه أرى فيها جهداً جاداً للتوجيه والتنسيق بين التراث العظيم الانساني وبين الظروف الموضوعية الخاصة والخصائص المميزة لثورة الأمة العربية .. غير أن هذه الأفكار التي تبدو اليوم في صورة الأسس الفكرية والسياسية والمعالجات الاقتصادية المسلم بها قد نبعت من تجارب واقعية وتكلفت من الجهد والمعاناة والتضحيات الكثير .. وتكونت خلال صراع مرير ضد الجمود العقائدي والتعصب من ناحية وضد الاستسلام والانهزام والتلقائية وكل أشكال الانتهازية السياسية من ناحية أخرى ..

لقد كان عبدالناصر ثورياً حقاً في والثوري في الحقيقة هو رجل يستطيع أن يشعر بهذا وأن يتفاعل معها وأن يتحرك فيها .. وجمال عبدالناصر كان بهذا الوصف واحداً من هؤلاء الثوريين ولعله كان يدرك هذا بأحساسه حين وصف دوره ذات مرة قائلاً .. أنني لست زعيم حركة وأنما أنا تعبير عن هذه الحركة ... والشيء المهم فيما يتعلق بجمال عبدالناصر

وربما كان من أسباب نجاحه أنه أدرك بعمق حقيقة الثوابت الجغرافية والتاريخية التي تصوغ وتحكم أقدار مصر والوطن العربي ولم يكن يملك تجربة نظرية كافية تقدم له ولو بشكل مفاتيح التغير ..

ولهذا فان فكرة كان ينمو ويتطور مع التجربة ، وكان فهمه للفكر الثوري بثوابته الوطنية والقومية والإنسانية هو بوصلة الأمان لسلامة الأتجاه ..

لكن هذه الأفكار لم تكن هي وحدها التي أعطت عبدالناصر شرعيته لقد أعطته الأرضية التي يقف عليها لكي استطاع أن يبني شرعيته على هذه الأرضية بمنجزاته التي حققها فعلاً .

كالاصلاح الزراعي ، وتأميم قناة السويس ، وتأميم مصادر التمويل ، وبرامج التصنيع الواسعة وعمليات إعادة التوزيع المستمر للثروة ، ومجانية التعليم ، والتأمينات الأجتماعية ، ومشاركة العمال والفلاحين في كل المجالس الشعبية بالنصف على الأقل وبناء السد العالي وتحرير المرأة من علاقة التعسف والاستغلال إلى جانب هذا كله في الداخل فقد كانت هناك معاركه المستمرة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعيات المحلية ومع حركة التحرر العربية والعالمية ضد مناطق النفوذ وكانت نضالاته كله في الداخل والخارج هو الذي جعل منه في واقع الأمر وحقيقته زعيماً وطنياً وقائداً ملهماً للوطن العربي كله وقيادة هذه الجماهير وتفاعل الجماهير ذات المصلحة بالتغيير واذاتها الحية وأعطائها زخم الثورة العربية الشاملة وجعل التاريخ العربي يزخر بالحركة والفعل الثوري وشمولية التغيير وأمتزج في وجدان الأحرار العرب تطور التاريخ ...

وحكم عليها التاريخ بأنها حقبة زمنية أكبر من حجمها الزمني لأنها خلقت وأبدعت الكرامة العربية والتحرر العربي والوحدة العربية والعمل الجاد والمخلص من أجل اكمال التحرر العربي ...

انها مرحلة صدامية مشرقة وخلقت ظروف موضوعية نضالية مشرقة وأهداف سامية ، مما جعل أعداء الأمة العربية يعيدون حساباتهم بالساحة العربية والدولية .

«صوت العمال» تحاور عضوي القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن .. حول :

الوحدة .. الديمقراطية .. الاصلاح .. التعددية

لقاء: عبدالله دهيس

● في اطار اللقاءات التي يجريها الصحيفة ، لاستقراء آراء القوى والشخصيات الوطنية اليمنيه ، حول الوحده الديمقراطية، الاصلاح ، التعددية .. نلتقي هذا الاسبوع .. مع الاخوين امين احمد عون ، وعبدالله عبدالرحمن بكير ، عضوي القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن .. فإلى حديثهما :

● في البدء تحدث الاخ أمين قال :

– بالنسبة لنا كحزب وحدوي في اليمن ، يناضل من اجل تحقيق الوحدة اليمنية على المستوى القطري ، والوحدة العربية على المستوى القومي ، نرى ان الوحدة اليمنيه لابد وأن تكون ذا محتوى ديمقراطي ثوري ، يعطيها زخما واستمرارية .. لان الوحدة في ظروفنا وبهذا المحتوى ، سوف تتيح الفرصة لكل القوى الخيرة للمساهمة في ترسيخها وبنائها وحمايتها .

● واضاف يقول :

– لقد كان لنا شرف طرح هذه القضية في السبعينات اثناء اللقاءات الأخوية التي كانت تتم مع الجبهة القومية – الحزب الحاكم آنذاك الحين – ومع فصائل العمل الوطني في تلك الفترة ، ثم مع الحزب الاشتراكي اليمني ، هكذا استمرت لقاءاتنا بالاخوة في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الذين يفتح المجال لكل القوى الوطنية التي لم تنصهر في اطار التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية – آنذاك – للتعبير عن رأيها وانطلاقا من ايمانها ان أمن الوطن وحريته ووحدته وتقدمه واجب ماضي ، لابد وان يسهم فيه الجميع .. وما الطرح الجديد للخطوات الوحدوية بين شطري الوطن ، ماهي الا تعبيرا عن قناعة اساسية ازلية بوحدة شطري الوطن ، واما التجزئه فهي ظروف فرضت وعارضه فرضت قسرا على شعبنا اليمني .. ان حزبنا يؤيد الخطوات الوحدوية ، مع تمسكنا وتشديدنا على ضرورة بنائها واستمرارها .. من خلال مضمونها الحقيقي ، وذلك بمنح الحريات الديمقراطية لكافة العناصر الوطنية .. لأنه بتحقيق الوحدة اليمنية سوف تفقد القوى المعادية مصالحها ، وبالتالي ستجند كل طاقاتها لافشال الخطوات الوحدوية وتحاول ضربها فيما بعد ، وعليه نرى فسح المجال الديمقراطي للقوى الوطنيه كفيل بحماية هذه الوحدة والذود عنها وكشف محاولات الاعداء ووأدها في المهد .

● اما بصدد الاصلاح في جنوب الوطن ، فقد اطلعنا على «وثيقة الاصلاح» ونعتبر ذلك خطوة ايجابية نأمل تحويلها الى واقع وممارسة ، وان لاتبقى في ثنايا الاماني والتمنيات ، اذ ان فسح المجال امام جميع الخبرات يسهم اسهاما فعالا في البناء الاقتصادي والاجتماعي ونقلة الى صورة افضل مما هو عليه .

● وعن الديمقراطية .. قال:

– الديمقراطية تعني فسح المجال لجميع التنظيمات المتواجدة في الساحة اليمنيه لممارسة حقها في التنظيم والتعبير ، من خلال استصدار قانوني التعددية الحزبية والصحافة وتثبيتهما في دستور دولة الوحدة .. وان تجري مناقشة الدستور قبل اقراره من قبل كافة القوى الوطنية بهدف اغنائه خدمة للوطن ووحدته .

● اما عن التعددية بشكل عام في عموم الوطن ، فان حزبنا يرى ان تكون قبل قيام الوحده حتى تتمكن كل القوى والاحزاب من المساهمة في تحقيقها وبشكل ديمقراطي .

● وعن توحيد الفصائل البعثيه على مستوى الساحة .. قال الاخ امين :

– لايوجد في اليمن حزب بعثي ، سوى حزب واحد ، هو حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلا في قيادته القطرية على مستوى الساحة اليمنية .

اما بصدد حزب (الطليعة الشعبية) فقد انصهر مع اتحاد الشعب الديمقراطي والجبهة القومية عام ٧٥م وتمخض عن ذلك قيام التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ، ومن ثم الحزب الاشتراكي اليمني .

واذا كان هناك من يدعي انه يمثل حزب بعث ، غير ماذكرناه – فهذا غير صحيح أولا .. وثانيا وان وجدت بعض العناصر في شمال الوطن ، فهي أخذت مسمى اخر هو (حزب الطليعة الشعبية)، وهذا دليل آخر يؤكد انه لاوجود لأي حزب يأخذ تسمية حزب البعث العربي الاشتراكي غير حزبنا الممثل في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على مستوى الساحة اليمنية .

امين احمد عون

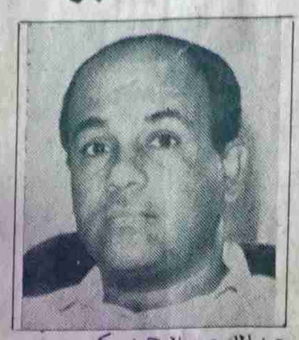
عبدالله عبدالرحمن بكير

تشارك كل الاطراف والشخصيات الوطنية في عملية التغيير الثوري في المجتمع وبناء اليمن الجديد الموحد .

● وحول التعددية الحزبية قال :

– باعتقادنا ان الطرح الجديد للحزب الاشتراكي اليمني ، لمبدأ التعددية الحزبية ، يسير في الاتجاه الصحيح نحو الديمقراطية الحقة ، وهي خطوة متقدمة ، كان حزب البعث العربي الاشتراكي يطالب ويدفع باتجاه تحقيقها ، وقد كان لحزبنا في السبعينات رأي في الدعوة لانصهار القوى الوطنية في تنظيم سياسي واحد وهو الابقاء على استقلالية التنظيمات السياسية والدخول في حوار من اجل انضاج (ميثاق عمل وطني) واحد يكون القاسم المشترك لنضال كل الاطراف الوطنية ومن خلال صيغة (عمل جبهوي) .

● أن كل الخطوات التي نراها الان هي بالفعل خطوات ايجابية تخدم النهج الصحيح للديمقراطية ومفهومنا لها .. ومادمنا نتحدث عن أهم اهداف الحركة الوطنية اليمنية ، ممثلة في المسألة الديمقراطية وتحقيق الوحدة اليمنية فإننا لانعتقد بان وحدة الوطن الهدف المركزي لجماهير شعبنا وطلائعه الوطنية ، ان يتحقق دون وجود مناخ ديمقراطي ، يسمح لكل القوى والفصائل والشخصيات الوطنية بالمساهمة الفعلية في تحقيق الوحدة اليمنيه ، بل اننا نعتقد ان الديمقراطية هي شرط اساسي في تحقيقها وحمايتها .

كما ان الوحدة التي ننشدها ، يجب ان تكون ذات محتوى ديمقراطي لان هناك ترابط جدلي بين الهدفين .. الوحدة والديمقراطية كما نعتقد ايضا بانه يجب ان تكون الوحدة اليمنيه ذات بعد قومي مرتبط باهداف الامة العربية في وحدتها وتحررها وتقدمها الاجتماعي .

● وعن التعددية الحزبية .. أيضاً قال الاخ عبدالله :

نحن نعتقد ان التعددية الحزبية وأصدار قانون الاحزاب وقانون للصحافة الحزبية والوطنية سيكون عاملا مهما في انضاج مفهومنا لهذين الهدفين الوطنيين .. لذلك نرى فسح المجال من الان لكل القوى الوطنيه والقومية التقدمية في الساحة اليمنيه للمشاركة من خلال اصدار قانون التعددية والصحافة قبل قيام الوحدة ، لان ذلك يشكل ضمانا اساسيا لانتصار قضية الديمقراطية وتحقيق الوحده اليمنية .. بمعنى ان الابطاء في أصدار قانون التعددية او تأجيل حرية العمل الديمقراطي للقوى الوطنية الى مابعد تحقيق الوحده اليمنية كما يطرح هنا وهناك لانعتقد انه الامر الطبيعي الذي تطمح اليه جماهيرنا على مستوى الساحة اليمنيه بشطريها ونطلق في ذلك من ان اعداء الوحدة والديمقراطية لايمكن الا ان يكون لهم مواقف عدائية من تحقيق هذين الهدفين ، وعليه فاننا نهيب بكل القوى الوطنية وكافة الشخصيات ذات الفاعليه السياسية والفكرية أن تلتف وتتلاحم في توحيد جهودها من اجل الوصول الى اهدافنا الوطنية في الوحدة والديمقراطية .

● في الختام شكر الاخوان امين وعبدالله ، عضوا القيادة القطريه لحزب البعث العربي الاشتراكي ، في الساحة اليمنية صحيفة (صوت العمال) لاتاحة هذه الفرصه ، وقالا عنها انها (صوت العمل الوطني) بكامله في عموم الساحة اليمنية ، وتمنيا لها المزيد من النجاح وافساح المجال للحوار مع كل القوى الوطنية في الساحة اليمنية .

يرى حزبنا ممارسة التعددية قبل قيام الوحدة والقوى الوطنية مدعوة للمشاركة في قيام الوحدة وحمايتها

المطلوب استصدار قانوني التعددية الحزبية والصحافة وتثبيتهما في دستور دولة الوحدة

● الاخ عبدالله عبدالرحمن بكير .. رد على محاور اللقاء فقال :

– نحن نفهم الديمقراطية بمضمونها السياسي والاجتماعي ، انه يحق لجميع الاطراف السياسية والقوى الوطنية على مستوى الساحة اليمنية مزاولة نشاطها العلني .. ونحن مع الرأي والرأي الاخر ، لان القضية الوطنية اليمنية لايمكن ان يحملها او يقودها طرف واحد لذلك فنحن مع رأي ان تشارك كل الاطراف والشخصيات الوطنية في عملية التغيير الثوري في المجتمع وبناء اليمن الجديد الموحد .

● وحول التعددية الحزبية قال :

– باعتقادنا ان الطرح الجديد للحزب الاشتراكي اليمني ، لمبدأ التعددية الحزبية ، يسير في الاتجاه الصحيح نحو الديمقراطية الحقة ، وهي خطوة متقدمة ، كان حزب البعث العربي الاشتراكي يطالب ويدفع باتجاه تحقيقها ، وقد كان لحزبنا في السبعينات رأي في الدعوة لانصهار القوى الوطنية في تنظيم سياسي واحد وهو الابقاء على استقلالية التنظيمات السياسية والدخول في حوار من اجل انضاج (ميثاق عمل وطني) واحد يكون القاسم المشترك لنضال كل الاطراف الوطنية ومن خلال صيغة (عمل جبهوي) .

● أن كل الخطوات التي نراها الان هي بالفعل خطوات ايجابية تخدم النهج الصحيح للديمقراطية ومفهومنا لها .. ومادمنا نتحدث عن أهم اهداف الحركة الوطنية اليمنية ، ممثلة في المسألة الديمقراطية وتحقيق الوحدة اليمنية فإننا لانعتقد بان وحدة الوطن الهدف المركزي لجماهير شعبنا وطلائعه الوطنية ، ان يتحقق دون وجود مناخ ديمقراطي ، يسمح لكل القوى والفصائل والشخصيات الوطنية بالمساهمة الفعلية في تحقيق الوحده اليمنيه ، بل اننا نعتقد ان الديمقراطية هي شرط اساسي في تحقيقها وحمايتها .

كما ان الوحدة التي ننشدها ، يجب ان تكون ذات محتوى ديمقراطي لان هناك ترابط جدلي بين الهدفين .. الوحدة والديمقراطية كما نعتقد ايضا بانه يجب ان تكون الوحده اليمنيه ذات بعد قومي مرتبط باهداف الامة العربية في وحدتها وتحررها وتقدمها الاجتماعي .

● وعن التعددية الحزبية .. أيضاً قال الاخ عبدالله :

نحن نعتقد ان التعددية الحزبية وأصدار قانون الاحزاب وقانون للصحافة الحزبية والوطنية سيكون عاملا مهما في انضاج مفهومنا لهذين الهدفين الوطنيين .. لذلك نرى فسح المجال من الان لكل القوى الوطنيه والقومية التقدمية في الساحة اليمنيه للمشاركة من خلال اصدار قانون التعددية والصحافة قبل قيام الوحدة ، لان ذلك يشكل ضمانا اساسيا لانتصار قضية الديمقراطية وتحقيق الوحده اليمنية .. بمعنى ان الابطاء في أصدار قانون التعددية او تأجيل حرية العمل الديمقراطي للقوى الوطنية الى مابعد تحقيق الوحده اليمنية كما يطرح هنا وهناك لانعتقد انه الامر الطبيعي الذي تطمح اليه جماهيرنا على مستوى الساحة اليمنيه بشطريها ونطلق في ذلك من ان اعداء الوحدة والديمقراطية لايمكن الا ان يكون لهم مواقف عدائية من تحقيق هذين الهدفين ، وعليه فاننا نهيب بكل القوى الوطنية وكافة الشخصيات ذات الفاعليه السياسية والفكرية أن تلتف وتتلاحم في توحيد جهودها من اجل الوصول الى اهدافنا الوطنية في الوحدة والديمقراطية .

● في الختام شكر الاخوان امين وعبدالله ، عضوا القيادة القطريه لحزب البعث العربي الاشتراكي ، في الساحة اليمنية صحيفة (صوت العمال) لاتاحة هذه الفرصه ، وقالا عنها انها (صوت العمل الوطني) بكامله في عموم الساحة اليمنية ، وتمنيا لها المزيد من النجاح وافساح المجال للحوار مع كل القوى الوطنية في الساحة اليمنية .

رأي للنقاش

مؤسسة الحفر والبدائل المقترحة

عبدالرحمن احمد مسعد
مشرف حفر

عندما نتحدث عن مؤسسة الحفر فاننا نتكلم عن المياه واستخراجها من باطن الارض وذلك لغرض تلبية احتياجات جوانب عده في الحياه العامة كالري والزراعة، الصناعة، فالمؤسسة منذ انشائها عام ١٩٨١م تعاني من أمور كثيره وتتفاوت عاماً بعد عام ولكن زاد الطين بله خلال السنوات الثلاثة الماضيه فهي دائماً ماتدخل في حالة عجز نعم ضف الى ذلك أنها تعاني من شحة قطع الغيار للحفارات والآليات التي تدخل في العمليه الإنتاجيه الروتين الإداري الموجود ساعد

الدعم المتواصل

من قبل حكومة لها إلا انه لازالت المؤسسة تعيش حالة من القلق الشديد على مستقبلها ونحن ندخل أبواب الإصلاح السياسي والأقتصادي الشامل فمنذ إصدار قرار مجلس الوزراء بإفساح المجال أمام القطاع الخاص في مجال حفر الآبار في الجمهوريه فإننا ننظر الى ان القرار قد أتخذ ولكن بالمقابل المؤسسة لاتستطيع مواكبه القطاع الخاص لكون الاخير يستطيع ان يوفر وبشكل سريع كل طلباته مباشره وحل كل مشاكله إن وجدت في الجوانب الفنيه للحفارات بينما مؤسسة الحفر لاتستطيع ذلك بحكم ارتباطها بجهات رسمية أولاً . وزاره الزراعة مجلس الوزراء .. الخ ..

ثانياً: مسألة الاستيراد وهذا الاخير متصل بمدى توفر العملات الصعبة لدى الدولة لان كل شئ بالنسبه للحفارات مرتبط بشرائها من الخارج وبعملات صعبة .

وبالتالي فإن القطاع الخاص سيجتاح الجمهورية بآلياته وامكانياته ولن يكون لدى المؤسسة في هذه الحلقة الا النزوح الى الوراء تدريجياً . ومن الضروري هنا ان نشير الى بعض البدائل والتي لن تكون هي الاخيره بل فتح باب النقاش لاستقصاء آراء المعنيين بالامر حول ذلك لان مصير المؤسسة يعني مصير مايقارب أربعمائة عامل وعاملة في أطار المؤسسة .

البديل الأول :

في ظل الوضعية الحاليه لابد ان تقلص المؤسسة من العماله الموجوده لديها الى الحد الوسط من عمال حفر مسنين ، عجزه الخ ..

تقليص عدد من الحفارات الغير مربحة والتي تشكل عبئ على المؤسسة التضخم الأداري والذي يستنزف أموال بدون أي مردود أيجابي ويخلق حالة من الروتين .

البديل الثاني :

والذي من وجهة نظري انه مناسب حيث ان لابد من وضع ضوابط تسمح لمؤسسة الحفر ممارسه نشاطها للقطاع العام « زراعي مياه شرب ، صناعي » وممارسة القطاع الخاص حقة في حفر الآبار لمن يريد من قطاعات الشعب وبذلك تحدد الصلاحيات للمؤسسة لكي تمارس عملها بشكل غير مقلق .

وقضية أخرى الاوهي السماح أيضاً للمؤسسة بالأستيراد مباشره وليس عبر قنوات متعدده ومعقده وتحت المراقبه « حسب القوانين السائده » وليس عشوائياً هذا سيسهل مهمتها وبالتالي عدم خلق المبررات بالنسبه للنقص الحاد لقطع الغيار .

أيضا سيخفف الضغط على المؤسسة من الطلبات المقدمة لها وتلتزم بتنفيذ خطتها .

البديل الثالث :-

التنسيق الانشاء هيئة وطنية لحفر الآبار وأعني بذلك دخول القطاع الخاص بشكل مساهم « مختلط » مع مؤسسة الحفر وتكون هذه الهيئة الوطنية ذات أستقلاليه وتخضع للقوانين السائده في البلاد ، وهنا لن أتطرق بإسهاب حول هذا الموضوع لانه متروك للطرفين والشروط التي سوف يتفقون حولها في حالة الانشاء لهذه الهيئة

البديل الرابع :-

هذا البديل والذي اعتبرة ليس مخرجاً وانما حلاً نسبياً وهو حل المؤسسة كاملاً على ان يتم توزيع الحفارات مع الياتها كاملاً وكذا قطع الغيار حسب النسبة المعطاة للحفارات وبشكل مناسب وحسب الحاجة الماسة لذلك والذي سوف نوضحة بالاتي:

تؤول الى المكاتب التنفيذية للمحافظات باستثناء محافظة عدن لكونها لاتحتاج الى ذلك وتكون المكاتب التنفيذية مسؤولة عن الحفارات التي سوف تكون من نصيبها من كل النواحي العمالة التي ستحول اليها.. الحفارات الاليات ، قطع الغيار وخلافة .. وبالتالي المكاتب التنفيذية في المحافظات ستضع خطتها للحفر بناء على المشاريع الخاصة بها وكذا ايجاد اساليب اخرى للدخول مع القطاع الخاص في منافسات في جانب حفر الابار ان وجد لان المكاتب التنفيذية ستضع نصب اعينها تنفيذ مشاريعها اولاً باول وبالحفارات التي تمتلكها في حالة القبول لهذا البديل .

هذه البدائل هي مجرد فتح باب النقاش حول مسالة وضعية موسسة الحفر الحالي ولمن الحفر اليوم للقطاع العام ام القطاع الخاص وايهما سيحل قضية المياه في الجمهورية وهل ستظل مؤسسة الحفر قائمة في ظل ..روف التي تعيشها او ان الدولة ستقدم الدعم للنهوض بها والخوض في منافسة مع القطاع الخاص والمقولة تؤكد «البقاء للافضل ».

بالنسبة للجانب الاداري والفني في حالة الاخذ باحد البدائل هذه الناحية ستناقش عند الاخذ بالبديل مراعاة بذلك توزيع الموظفين عبر الجهات المعنية « وزارة الزراعة ،وزارة العمل » لان الدولة كافلة بترتيب اوضاعهم العملية لذا ادعو كل المعنين ومن يهمهم الامر للمساهمة في الادلاء بدلوهم وفتح باب النقاش حول هذا الموضوع الهام .

ازدهار الديمقراطية في اليمن انتصار للإرادة الخيرة للشعب اليمني في الوحدة والتقدم

صادق محمد سالم

إن نضالات الشعب اليمني الجسورة من أجل الحياة الجديدة على مدى التاريخ البعيد منه والقريب غنية بالمآثر العظيمة بمستوى هذا الشعب المناضل المعطاء ، وقد سطر الشعب اليمني من خلال طلائعه الكفاحية وعبر مراحل نضاله الطويل العديد من الملاحم الوطنية من أجل القضاء على القديم المتخلف واستبداله بكل جديد مشرق ونافع للشعب بقواه الاجتماعية المتحالفة المخلصة لمبادئه وأهدافه والمسخرة كل طاقاتها من أجل بناء اليمن الجديد يمن الحضارة والتقدم والحريصة أبداً على أمنه واستقراره وسيادة أراضيه ..

إن ثورتي سبتمبر واكتوبر العظيمتين على صعيد الوطن قد أظهرتا بجلاء ساطع الامكانيات النضالية الضخمة المكتنزه لدى جماهير الشعب اليمني والتي تجسدت على صعيد الواقع الملموس بأسقاط النظام الكهنوتي الإمامي المستبد في الشمال وقهر المستعمر البريطاني الغازي في الجنوب من خلال نضال وطني واحد وموحد وأقامت على أنقاضها النظام الجمهوري في الشمال والسلطة الوطنية المستقلة في الجنوب ..

وعلى امتداد عمر الثورتين المجدد والقصير في عجلة الزمن حقق الشعب اليمني على مستوى الشطرين انجازات عديدة ومتنوعة شملت أصعدة مختلفة وإلى جانب الانجازات المحققة يضيف اليوم انجازاً كبيراً آخر يتمثل في حقه في الممارسة الديمقراطية من خلال اقرار حق، التعددية الحزبية والسماح لكل القوى والتنظيمات والشخصيات الوطنية الملتزمة بمبادئ وأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين والذي أقرته وأعلنته قيادتا شطري الوطن مؤخراً ، وماهو مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى لتعزيز التقاليد الديمقراطية فكراً وسلوكاً في الحياة العامة في عموم الوطن واحترام حق الرأي والرأي الآخر بنفس ديمقراطي نقي وعدم التفكير تحت أي مبرر بالحاق الأذى بصاحب الرأي المغاير أو كبته وطمسه ، بل اعتماد الحوار المسؤول والنقاش الهادف قاعدة راسخة في التعامل اليومي للوصول بدون ضرر إلى الحقيقة والوقوف دوماً إلى جانب ماهو أفضل لخير الشعب اليمني وتطوره المستمر ..

إن ازدهار الديمقراطية وتعميق محتواها الاجتماعي في الوطن اليمني مهمة تاريخية على كل الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية ورجال الدين المستنيرين كما تقع على عاتق القيادتين السياسيتين في الشطرين حماية هذا الحق وتأمين ممارسته بمستوى واحد على صعيد الوطن اليمني كله ..

إن الشعب اليمني يمتلك طاقات هائلة مخزونة لم توظف كاملة في عملية البناء بعد ، ولتجاوز هذا الواقع الغير مبرر فانه بالديمقراطية وبمزيد من الديمقراطية الواعية والمنظمة ستصنع هذه الطاقات انجازات أعظم وأكبر ومن خلال السير الثابت ستنتصر حتماً الارادة النبيلة والخيرة للشعب اليمني العظيم في الديمقراطية والوحدة والتقدم ..

تحية و بعد

ابراهيم حسين محمد

ما تيسر من أقوال الخبثاء !

أليس هذا حقنا ؟

● من ضمن المقاييس الدالة على تقدم الامم ، يعتبر احترام الانسان وحقوقه وادميته احد اهم المقاييس واهم المبادئ .... وتؤكد لنا تجربة الحياة وشواهد الواقع ، ان ثمه علاقه وطيده بين تقدم ونمو الشعوب وبين حقوق الافراد الماديه والمعنويه .... فالامم التي تمتهن فيها حقوق الانسان وادميته ، عادة تكون امم متخلفة غير قادره على الخلق والابداع والتقدم .. والعكس صحيح حيث تزدهر المجتمعات وتتقدم حين تكون (كافة) حقوق افرادها مصانه ومرعيه ويكون الجميع امام القانون سواسيه ...

● ولان قائمه الحقوق الانسانيه طويله ومتشعبه في اي مجتمع ، ولان درجه ومدى صيانه هذه الحقوق ، تتفاوت من مجتمع الى اخر ، وتتفاوت في اطار بعض المجتمعات من شريحه الى اخرى ... بسبب هذا الاتساع والتعقيد ، فاننا سنتناول هنا ، الحديث عن حق من الحقوق (المهدورة) في بلادنا (شمالا وجنوبا) ..

● جميعنا يعلم ويلمس في سياق الحياة اليومية ، كثيراً من الحالات (المأساوية) التي تكون المستشفيات والمجمعات الصحية مسرحا لها فمن وقت الى اخر يموت احد الافراد اما بسبب خطأ في العملية الجراحية او بسبب اهمال في متابعة ورعاية الحالة بعد العملية ، او بسبب اهمال في التشخيص وتقدير العلاج .... الخ .. وقد لاتكون النتيجة موتا ، ففي احايين اخرى تكون النتيجة اصابة بعاهة دائمة او زيادة حالة المريض سوءاً .... وجميعنا قد سمع او قرأ في الصحف أو عايش عددا من الحالات (المأساوية) التي يكون سببها اهمال وتقصير الطبيب او الطبيبة او الممرض او الممرضة ، ولم يتمكن اصحاب هذه الحالات او أقاربهم ، من (مقاضاة المتسببين) حيث أن اقصى ما يستطيعونه (الشكوى في الصحف) وهكذا في غياب نظام او قانون للتقاضي عن الاخطاء الطبيه والعلاجيه ، يستمر المقصرون في تقصيرهم ، وتتزايد مأساة المواطن وأحزانه ....

● نحن بحاجه الى سن قانون يجيز لمن الحق به ضررا نتيجة لإهمال وتقصير العاملين في المستشفيات والمجمعات ، أن يقاضي ليس المتسبب في شخصه فقط بل ومقاضاة المستشفى أو المجمع او وزارة الصحة .... كما أن هذا القانون في تقديري يجب أن يضمن حق المتضرر في (التعويض المادي) وفقا لحجم الضرر وملابسات الاهمال والتقصير .

● ولأننا في الفترة القريبة القادمة سوف نسمح بفتح المستشفيات والعيادات والمختبرات الخاصة ، فاننا بحاجة ماسة الى حماية ارواح وصحة وسلامة الانسان في بلادنا ... وفي ذات الوقت يجب أن لايكون قانون التقاضي والتعويضات) سيفا مسلطا على المستشفيات والعيادات والمختبرات الخاصة والذي ربما يتحول احيانا وبنية مقصوده لارهاب ومضايقة (وابتزاز) وحدات العلاج الخاص ... في حين تظل مستشفيات ومجمعات ومختبرات الحكومه في (مأمن) من هذا القانون الذي نطالب به .. .. اذا أردنا ان نحمي ونصون حياة الانسان في بلادنا فان (مطلبا كهذا) لابد أن يحتل (موقع الصداره) في قائمة الأولويات في وثيقة الاصلاح في مجال الصحة والعلاج ...

● استراحة ...
رياح التغيير ... هل تسقط أمطارها في الخليج العربي .... ؟!

الخبثاء يقولون :

●● البعض منا ، مهموم ومشغول هذه الايام ، ● (بترتيب موقعه) في دولة الوحدة المنشوده ..

●● اسرفوا في تحديد وزارات دولة الوحدة .... فهدأت نفوس البعض ، بعد ان اتضحت الرؤية ، وصار (الكرسي الوزاري) مضمونا ..!!..

●● ستشهد صنعاء عاصمة اليمن الموحد (جنوبا) في ايجارات المساكن والمحلات .... في حين ستشهد عدن مضاربة (مجنونة) في اراضي البناء ... وفي كلتا الحالتين سيكون الجنون من نصيب (المغلوبين على أمرهم..)..!!..

●● بسبب شكة المخصصات المتاحة (للمصانع) من النقد الأجنبي لاستيراد مستلزمات الانتاج ، لماذا لاتتولى الدولة (بيع جزء) من ملكيه هذه (المصانع) للراغبين عن طريق اكتتاب هؤلاء بواسطة نظام الأسهم ، وتحتفظ الدولة في بعضها بنسبة ٥٠٪ او ٦٠٪ او ٤٠٪ حسب أهمية السلعة المصنّعة .. !! ...

●● ستفرج جزئيا أزمة السكن في عدن .. لأن الوزراء ونوابهم وبعض القيادات في دواوين الوزارات سينتقلون الى صنعاء ... لكن المحزور ان يحتفظ البعض بمسكنه في عدن ، لزوم بقائه (كمشتى) للهروب من شتاء صنعاء القارس .... !! ....

●● الحرب الكلامية الدائرة رحاها هذه الأيام ، بين زملاء مهنة الصحافة في جنوب الوطن ، مؤكدة بأن (الرفاق في الجنوب) لم يحسموا في (مفترق الطرق) ، اختيار أحد الطريقين طريق الرفيق الراحل (بريجنيف) أو طريق الصاعد (جورباتشوف) .... وكلا الفريقين في (انتظار التوجيهات) ... !! ....

●● التعددية الحزبية ، احدى (المدارب) الضخمة للمشروع الوحدوي ... اقوال وتصريحات القيادة في شمال الوطن في بعض الصحف والمجلات العربية (تؤكد) ان لاتعددية الابعد قيام دولة الوحدة ... والقيادة في جنوب الوطن بالرغم من أنها تميزت (بزمام المبادرة والسبق) في السماح بالتعددية ، الاأنها (كياسة ومجاملة) تنتظر (ولادة) لجنة التنظيم السياسي الموحّد ... وما يخشاه الكل ان تكون لجنة التنظيم السياسي بحاجة (لولادة قيصرية) وهي حالة (نذير شؤم) ... !! ... فهل تتحقق المعادلة القائلة : – الحرية = الديمقراطية بدون شروط ....

●● في محاضرة الشاعر البردوني ، والتي ألقاها في عدن قبيل شهر وبضعة اسابيع والمكرسة للتعددية الحزبية في اليمن ... كان الاستاذ البردوني في محاضرته هذه (تائها ومعدوم الحيلة)) .... الا أن أفضل وأجدى ماأورده من آراء كان المقترح القاضي بأن (تستقيل حكومتا الشطرين) أثناء فترة الاعداد لانتخابات البرلمان اليمني ، وتتشكل حكومة (جديدة فتية) من الدماء الجديدة .

رسالة مفتوحة الى

محافظ لواء تعز

الأخ / محسن اليوسفي محافظ لواء تعز
عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام المحترم

تحية أخوية صادقة

اوجه اليكم هذه الرسالة عبر صحيفة صوت العمال والتي تتضمن التصرفات القانونية التي يتبعها الاخوة في الغرفة التجارية وجمرك الراهدة والنقطة المشتركة ، حيث قمنا بزيارة مدينة تعز

واصطحبنا الزوجة والاطفال وكانت الفرحة والشوق يغمران صدورنا للتجوال بحرية في أرض الوطن الواحد بعد دك الموانع . وأول ما اصطدمنا بصاحب الفندق والذي قام بحجز بطائق اثبات الشخصية عنده وتسجيل كافة المعلومات في سجل مركزي ومن ثلاث نسخ ولا خلاف بأخذ المعلومات حيث الظاهرة شاذة بحجز البطاقة وتسليمها عند المغادرة ، وعند مغادرة مدينة تعز قمت بشراء ألف حبة مرمر عادي صنع محلي وطاقة مشمع وارغمت بدفع ١٠٠ ريال مقابل شهادة المنشأ والتي هي واضحة بيانيتها لا غبار عليها وهذا تصرف خاطئ تمارسه الغرفة التي رتبت في تعز ولا أساس قانوني له . وفي جمرك الراهدة وصلت الساعة السابعة مساء يوم الخميس ووجدنا الجمرك مغلق والنقطة المشتركة لايمكن السماح بالعبور الا بورقة جمرك الراهدة ، واستغثنا ببعض الأخوة المواطنين فمن صارحنا منهم بضرورة دفع مبلغ معين وسوف يأتي المواطن من منزله وهذا ما يسمى مقابل عمل اضافي ، وبعد ثلاث ساعات ، أخذنا أحد المرشدين اليه مقابل ٤٥ ريالا وتحاورت مع موظف الجمرك ولفترة طويلة موضحا له بعدم معرفتي باغلاق الجمرك الساعة السادسة مساء الى جانب ضرورة مراعاة حالة الاطفال والزوجة ، وبعد عناء وعلى شان خاطر الجهال طلب ٢٥٠ ريالا ودفعت له كل ماكان بجيبي ١٨٠ ريالا ، وبعدها طلب حارس الجمرك ٤٠ ريالا ولحيث أنه لم يبق معي شئ حتى قيمة وجبة العشاء للعائلة والتي كنا نريد تناولها في الشريجة وأصر واستلفت له من معروف مرصدقة ٥٠ ريالا وأفرج عنا في وقت متأخر والمصيبة الاخيرة واجهتنا في منطقة الشريجة حيث طلبوا عودة السيارة الى جمرك الراهدة ودفع جمارك على الطاقة المشمع ووضحت لهم بأنها للاستخدام الشخصي والتعاون بالحد الادنى واحسبوها لنا الاربعة وليس لفرد ورفضوا ، وطلبت مقابلة نائب المدير للاخوة جانب الشطر الشمالي الرافضين بخروج طاقة المشمع ومنعنا الجندي من الدخول للنائب وحاولنا لمرات عديدة ولم نفلح حتى خرج النائب الى الساحة دخلنا في نقاش طويل وعريض ولم يسمح لنا الا بعد فترة طويلة ودخلنا م / الحج في وقت متأخر من الليل وحالة الاسرة بائسة جدا تمنوا أن لم يقوموا بهذه الرحلة الشاقة .

الأخ المحافظ نحن واثقون من أنكم لن تعبروا عن سعادتكم حين تغادر اسرة يمنية على هذا النحو ولن ترضوا مطلقا بهذه التصرفات والتي تعسكر المناخ الوحدوي وتخلق انطباعات سيئة من خلال هذه المعاملة القاسية في نفس الوقت الذي نحن جميعا معنيون قبل غيرنا بتوطيد سبل المحبة والأخوة بين أفراد الاسرة اليمنية الواحدة لهذا نطالبكم بوضع حد لهذه التصرفات التي لا تخدم الاتجاه الوحدوي ، وقطع دابر أي من تسول له نفسه بوضع عراقيل أمام تنقل أبناء الوطن الواحد ليفرض رغبات وسلوكيات شخصية لا صلة لها بالقانون وتتنافى واتفاقيات التنقل بكل حرية ويسر .

ودمتم عونا للوطن وسندا لليمن .

سعيد محمد بن محمد
المؤسسة العامة لتجارة الأقمشة والكهربائيات

القاصعاء والنافقاء

علوي عبدالله طاهر

اليربوع حيوان صغير ضعيف، لاحول له ولا قوة ، يحفر لنفسه حفرتين في الارض ويصل بينهما بنفق غير ظاهر ، او يصنع له بيتين احدهما ظاهر اسمه (القاصعاء) والثاني خفي اسمه (النافقاء) ، فاذا هوجم في البيت الاول عمد الى البيت الثاني ليختفي فيه او يهرب منه .

وحينما كان العرب ينحرشونه في مخبئه يحتال عليهم فيدخل (القاصعاء) ثم يخرج من (النافقاء) من غير ان يعلم به احد ،وبذلك ينجو من الملاحقة او الاصطياد .

وقد سمى العرب المنافق منافقا لانه كاليربوع يموه على الآخرين، ويخدعهم فيظهر للناس على خلاف مايبطن ، وهكذا فعل المنافقون في عهد رسول الله (ص) حين دخلوا في الاسلام ثم خرجوا منه من غير الوجه الذي دخلوا فيه ، فقد كانوا يستترون كفرهم ويظهرون ايمانهم.

وهكذا صارت كلمة (نفاق) تطلق على كل شخص يظهر خلاف مايبطن ، او على كل من يقول شيئا لايؤمن به ، حتى وقتنا الحاضر .

وينشأ النفاق عادة في المجتمعات التي تشهد تحولات جذرية في حياتها ، فتظهر فئة اجتماعية غير قادرة على التكيف مع معطيات الواقع الجديد الذي تفرزه تلك التحولات ، فتضطر الى مجاراة ذلك الواقع الجديد للحفاظ على مصالحها ولكن غير أن تكون مقتنعة بمايجري في الواقع ، بسبب فقدانها لبعض امتيازاتها التي اكتسبتها في المراحل السابقة .

والنفاق آفة اجتماعية خطيرة ، فاذا انتشرت هذه الآفة في أي مجتمع قضت عليه وعرضته للعديد من المخاطر ، لان المنافقين بما يمتلكوا من خبرة في المراوغة والتخفي وسرعة التلون يكونون قادرين على نخر المجتمع من داخله والقضاء على وحدته وعزلة متقدمه ووضع العراقيل امام مسيرته .

والنفاق نوعان :

● النوع الاول : نفاق تبني، وينتشر في المجتمعات المتزمته ، تحديده التمسك بالدين ، ففي هذه المجتمعات يجد بعض الناس مجالا خصبا لتحقيق اغراضهم ، فيتقمصون ثياب الدين للوصول الى مآربهم ، فيسلكون امام الناس سلوكا غير السلوك الذي يسلكونه في واقع حياتهم الخاصة ، فهم يظهرون التقوى والصلاح والزهد ، بينما هم في الواقع خلاف ذلك ، فيوقعون في شراكهم بعض البسطاء من الناس الذين لايتوقعون منهم أي اذى ، لان المؤمن اذا حدث صدق ، واذا وعد وفى .

● النوع الثاني : نفاق سياسي وينتشر في المجتمعات التي يحكمها حزب واحد ، ففي هذه المجتمعات يجد بعض الناس في الحزب الحاكم فرصة للتسلق الى مواقع متقدمه في السلطة من خلال ممارسة بعض أساليب النفاق ، مثل تبني الأفكار التي يروجها الحزب الحاكم، واظهار الحماس لمبادئه ،والتفاعل مع اجراءاته ، والدفاع عن قراراته وإن كانت بعضها خاطئة ، ومن جراء ذلك لايستطيع الحزب اتخاذ القرارات الصائبة لان المنافقين يزينون له كل اجراء يتخذه ،الى ان يكتشف فيما بعد ان كثيرا من الاجراءات التي اتخذها فيها الكثير من الخطأ ، كان بالامكان تجنبها او تصحيحها في وقتها لولا وجود هؤلاء المنافقين في صفوفه .

ونحن في اليمن شاهدنا هذين النوعين من النفاق، شاهدنا النوع الاول في الشمال ،وشاهدنا النوع الثاني في الجنوب ،وبسبب ذلك ظل مجتمعنا اليمني مجزأ وسعينا مسطورا ، ذلك ان المنافقين على اختلاف انواعهم - كنفوا من نشاطهم في اوساط المجتمع وعملوا تجزئته ، وساهموا في تمزيق الوطن مجزأ ، وفرقوا بين الأسر، واتخذوا لانفسهم سراديب خفية ينخر المجتمع من الداخل وتشتيت اوصاله ، حفاظا على مصالحهم التي تعززت في ظل التشطير .

لقد كان هؤلاء المنافقون ، إذا انفضح امرهم وكشفت الاعيبهم في شطر ، يلجؤوا الى الشطر الاخر ، لينجو بانفسهم من المطاردة او الملاحقة ، فهم كاليربوع الذي يحتال على من يطارده بالانتقال من (القاصعاء) الى (النافقاء) .

ان هؤلاء المنافقين لاتتوقع منهم ان يكونوا مع وحدة الوطن لانها ضد مصالحهم ، وفيها يفقدون بعض امتيازاتهم التي تمتعوا بها في ظل التجزئة لذلك لاغرابه ان نسمع بعض الاصوات التي تحاول التشكيك في الخطوات الوحدويه الجاده ، لفرض خلق حاله من اليأس لدى جماهير الشعب ولاغرابة ايضا ان تحاول بعض القوى زرع الالغام في طريق الوحدة او عرقلة المسيره الوحدوية ، ولكن الغرابة تكمن في التحول السريع من بعض الناس من الصف المعادي للوحدة الى الحماس المبالغ فيه لصالحها ، خصوصا بعدما صارت الوحده قابعة بين او ادنى .

ونحن نبارك كل تحول ايجابي لصالح الوحده ، غير اننا نتخوف من بعض الذين يبتدعون نوعا جديدا من النفاق الذي يمكن تسميته (النفاق الوحدوي) ، لان هؤلاء يشكلون خطورة كبيرة على الوحده ، لقدرتهم الفائقة على التحول السريع والتكيف مع اجواء الوحده ، وخوفنا يرجع الى ان بعض هؤلاء بدأوا منذ اللحظه يرتبون اوضاعهم ويهيؤون انفسهم للتكيف مع المرحلة القادمه بكل ماتحمله من متغيرات .

فكيف نفي مجتمعنا من النفاق وسرور المنافقين ؟؟

انهم كلما انكشف أمرهم نجدهم يتوارون في (القاصعاء) أو (النافقاء) !!

الوحدة ودور التعددية

علي محمد نعمان غالب / تعز

ان اتفاقية ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م الوحدوية والتي توصلت لها قيادتا شطري الوطن ، تعتبر خطوة وحدوية شجاعه ومتقدمه ، بل خطوة واثقه وثابته على الطريق الصحيح الموصل الى وحده وطننا اليمني الاندماجيه الشامله والحتمية .. لان وحده الوطن اليمني الواحد وفي ظل الظروف والمتغيرات الدوليه الحاليه اصبحت ضروره حتميه وملحه ، وتستدعي الاسراع بتحقيقها ولاتحتمل التأخير او التأجيل اكثر مما مضى .

ومالقاء صنعاء الاخير بين قيادتي الشطرين وكذا الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء في صنعاء من ٢٠ وحتى ٢٢ يناير الحالي ، ومانتج عن هذه اللقاءات من نتائج هامة والتي ستشكل في مجموعها اساسا متينا وقويا لاكتمال بناء هذا الصرح الوحدوي الذي نعمل من اجل انجازه في الموعد المحدد باذن الله .

ولان ماتحقق ويتحقق من خطوات وحدويه يؤكد لنا ان انجاز تحقيق وحدة اليمن ... قريبا وقريب جدا ، فعلينا ان يكون هذا الهدف كل همنا .. ولنصب كل جهودنا في اتجاهه حتى يتحقق .. ونرتفع رايه دولة الوحده عاليه خفاقه ترفرف في سماء الوطن .. فبالوحدة يسمو اليمن ويتحقق الرخاء لابنائه .. وبها نبني ونقيم نهضته الحضاريه من جديد .. وبها تطلق الحريات وتسود العداله والممارسه الديمقراطيه الاصيله .. وبها تكون عزه اليمن وسموخه ورقيه .

واذا كان اقرار التعددية السياسية هو امر لاخلاف حوله فان هذا مايبشر بخلق مناخ ديمقراطي حقيقي لضمان المشاركة الشعبيه بفاعليه في العمل السياسي خدمة للواقع ومتطلبات تغييره الى الافضل ، واذا ما اخذ بها واتجهت ممارسته في ظل دولة الوحدة اليه ، لان التعددية السياسية هي جزء من الحريه ، بل هي الحريه السياسيه والتي هي اهم الضرورات لممارسه الديمقراطيه والتي يجب ان يلازمها الوعي السياسي والوطني والضوابط القانونية السليمه واللازمه لامتلاك ادوات الممارسه الديمقراطيه والتعامل مع قضايا الوطن واحترام الراي والراي الاخر بطرق حضاريه ماصيله لكي تتوجه قلوب وعقول جميع ابناء هذا الوطن نحو البناء الوطني والذي هو بحاجه الى جهود كل المخلصين والشرفاء وفي مقدمتهم امكانياتنا وخصوصه وقفت وهو مايجب ان يكون نصب اعين كل القوى والاحزاب حتى تتظافر الجهود في المشاركه ويزداد العطاء ويعم الخير والتفاعل المبدع والخلاق بصوره النشطه والواعيه .. ومن حق كل القوى الوطنيه الشريفه ان تتفاعل مع كل الخطوات الوحدويه وتدفع بجهودها في اتجاه هذا الهدف الوطني الكبير .

عتيق أبو بادي وطارش.. عاملان..

ومواقف قومية خالدة

عبدالرحمن يحيى القوسي
الامين العام لنقابة عمال وموظفي التجارة / صنعاء

للوحده امام معذلر الحركه الصهيونيه في حقه في عدن وحتى قبل ان تنشأ وما يهم الان وتامله من كل القيادات النقابيه ان تبحث في تلك التفصيلات التي تتعلق بمواقف وحياته الشخصية لتكتب وتدون وبعد ذلك تكريمه بما يتناسب مع صحيح مواقفه ونضالات وفي حين ليس تكريم له او لاسرته بل تكريم للحركة النقابية العمالية .

وكذلك طارش عامل الوايتر الميناء الذي ما ان سمع تصريح احمد سعيد في صوت العرب حتى بدء الحماس ومن موقعه كعامل قام بدور تقوم به جيوش وامكانيات ماديه عاليه عندما اقدم على رفض الاسطول البحري البريطاني بانزال الونش عليه هذان العاملان تمثل بداية لتحريك البواكر والتفتح على كثير من شهداء الحركة العمالية الذين لم نذكرهم بعد بل ولانعرف من هم احياء وكان لهم مساهمتهم الجاده في الحفاظ على مسيرة الحركة العمالية وعلى مساهماتها في الاحداث الوطنية والقومية . انه دعوه خالصه صادقه لكل من يحفظ في ذاكرته مواقف عمالية بين يقدمها بامانه ولكي تطالع عليها كل اجيال الحركة العمالية الحاليه والقادمه ..

وشكرا ..

للاسف ان رحمه الاحداث في صراع سعيد اليمني ضد الظلم والاستبداد ومناوئته للاستعمار عد دفع القوى المعاديه الى طرف خيط الثوره بما امكنهم ذلك ومحاربة الدفع بوتيره الخلافات الى اضعافها بين اصحاب الدرب الواحد حتى ان الامر وصل كحل للتعبير عن الثوره حتى يحسم الصراع لصالحه ، وما هذا ذلك اهمل في هذا الحق بل ووصل الامر احيانا الى اعتبار كل القوى البعيده عن مركز القرار المصيري الرسمي قوى مضاده للثوره حتى انها تجربة مريره وهذه جاره من حالات متشابهه شهدتها دول العالم الثالث بل وحتى ثورات في دول المنظومة الاشتراكية والموضوع شائك وهمه وكبير ويحتاج الى غير هذه الساحة الكتابية والمقصود عنا بالتاكيد عليه هو الاستفاده من كل المتغيرات والمستجدات التي تعيشها بالاتجاه الصحيح وتجاوز الواقع الحالي المرير "التشطير" من خلال فتح ملفات لتقييم اوضاع المراحل السابقه التي تلت قيام ثورة سبتمبر واكتوبر للاستفاده مستقبلا من ماسيستخلص من ملاحظات وعبر ، بل ولفرض انصاف من اهملوا وهم اجيال او شهداء نتيجة لاحتسابهم على هذا الطرف السياسي او ذاك بينما هم اصحاب مواقف خالده خدمة واسهمت في صالح القضيه الوطنيه وكما بدا التذكير برد الاعتبار لشخصيات سياسيه انيه هذا بان لايجبان تستثني الحركه النقابيه العماليه وما قدمته من شهداء ومواقف اسهمت بصوره اساسيه في صنع الحدث العظيم في مقاومه واخراج الاستعمار البريطاني .

وما في شك ان الامر هذا لاخلاف عليه لدى الجميع وانما اراد التذكير بشخصيتين لاأعلم ان كاننا قد نالتا حقهما في التخليد ام لا وهما عتيق علي بو بادي وطارش والاول عتيق كان له موقف قومي تفتخر به كل اليمن قبل ان تتوفر فرص الطباعة والتي كانت ستشيد بمواقفه وتكتب عن حياته وتستمر وهو عبارة عن عامل كبير من رواد الحركة في عدن وقد دخل في صراع مع اليهود الذين كانوا ينظموا ويعدوا لتهجير اليهود اليمنيين الى فلسطين وبرغم بساطته الا انه اكد ان العامل يحمل احساس عباقره السياسيين وندوات الفارسه والحكماء .

فتولد لديه الاحساس بخطوره هذا الخطر الذي تنظمه الحركه الصهيونيه العالميه على المصير القومي فكان سباق في الاحتدام مع ممثليها في عدن في فترة الاربعينات والذين كانوا يحشدون كل اليهود اليمنيين ودخل معهم في معارك بامكانياته الجسمية المحدوده دون توجيه من اي جهة كانت وكل ابائنا يعلمون بقضية صموده للهاريا .

وقال ان مهمة مكافحة البعوض تقع على عاتق جهات ذات علاقة متعدده منها المجتمع في الاساس والصحه والبلديات والاشكال النضاليه والجهات التنفيذية فالمواطن يجب ان لايترك مجالا لركود المياه بجانب منزله والقيام بتغطية الحفر الخاصه بالحمامات اما البلديات تقع عليها مهام القيام بالسقط للمياه والصحة القيام بالاجراءات الوقائيه المسؤولون عليهم محاسبة المقصرين قلت له بالنسبة للمواطن ربما الحفر غير مجديه في بعض المناطق لان صلاحية الارض لاتتناسب او ظروف تكاريفها لاتسمح بذلك حيث ان بعض المواطنين يقومون بشراء مبيدات تجارية ليس ذلك من مهام الصحة بالمحافظة لانها هذه الظاهره هي الجهة المسؤوله عن ذلك ؟؟

وهنا تبقى الكلمة الاخيره وهي الى متى نظل فريسه رخيصه للبعوض تنهش فينا وتمتص دماءنا فهل من مكافحه وعمل واخلاص ايها المعنيون بالامر !!

في م/ بين : البعوض وحديث مع فني مختبر

كتب : عبدالكريم عبدالله محسن

● ظاهرة ليست حديثه العهد بل اضحت مع مر الايام معاناه وتتمثل بانتشار الحاس "البعوض" والتي يسببها لاتذوق للنوم طعما طوال الليل والحديث عنها بات امرا متداولا لدى الناس في هذه المحافظة يتناول حديثه في جلسات خاصه وفي الطرق وفي وسائل النقل وغيرها .. ولكن مافائده الحديث المتداول اذا كانت النتيجه هي محلك سر !!!

على ضوء ذلك روادتني الفكره كثيرا بتناول ذلك لعل وعسى ان تكون هناك لفته مسؤوله من قبل الاطار المختص من خلال مكافحة هذا البعوض الخبيث فكانت نقطة الانطلاقه هي التوجه الى قسم المختبر في مستشفى ناجي بالمخزن م-ابين كي اتمكن من الاطلاع عما اذا كانت هناك امراض تحملهم بسبب انتشار البعوض

● فبينما كنت في ساحة المختبر الخاصه بالمرض السكري لاخذ فحوصاتهم حيث ساعدت بام عيني كيف يتم اخذ عينات للفحوصات من المرض ثم الانتظار حتى الساعة الحاديه عشره من نفس اليوم للنتائج التحليليه وهذه والحق بادره جيده ان تعطى نتيجة الفحص بنفس اليوم انتظرت مع مجاميع المرضى من الرجال والنساء والاطفال في الساحة الخاصه بذلك حتى الحاديه عشره حينها خرج علينا فني المختبر يوزع نتائج الفحوصات معلنا إلا نتائج فحص الملاريا حينها كدت اصاب بالفاجعه للعدد الهائل من فحوصات الملاريا وهرعت اليه مسرعا ومتسائلا واجابني بان قلت له ماسبب الملاريا !!

اجاب البعوض هي الناقله للملاريا والمنتشره في كل مكان.. وهي تقوم بامتصاص الدم ولكن ربما ليس جميع البعوض ناقل للملاريا .

الحدود شطر اليمن السعيد

محمد عبدالغني عبدالدائم

وحد الاجزاء ياشعبي المجيد
صوت بلقيس يجلجل من جديد
اليمن حطم اسباب المحن
لاتراجع بعد هذا لاوهن
فخيوط الشمس تنسج في عدن
وثياب النور للجيل الجديد
وحدة ترنو الى الافق البعيد
قد اتت بالعزم والباس الشديد
تخبر الدنيا بامجاد اليمن
فيعانق ذونواس ذايزن
انهضوا فالشمس تشرق ع اليمن
تحتضن صنعاء بماضيها المجيد
لاحدود تشطر اليمن السعيد
لاظلام يخنق الفكر الجديد
سبقنا اسرع من سير الزمن
وانتصاراتنا علم وفن
فلسبتمبر تاريخ مجيد
ولاكتوبر اغلى رصيد
ياقوى الثوره يادرع الوطن
بالتضامن والتوحد والعلن
سوف نبني مجدنا مجد اليمن
لاتآمر لادسائس لافتن
فالديمقراطيه احلى نشيد
سنغنيه جميعا ونعيد
ياطريق الصعب شعبي الممتحن
قد تخطى كل الام المحن
بشموخ فرض العدل وسن
نهجه الثوري الذي لايمتهن
لانكوص عزمنا اليوم حديد
فاهتفي يمني التمتع بالوسن
وتوحدنا هو بيت القصيد
بعد انجاز عظيم يؤتمن

في البريقة

هكذا يعيشون

عبدالرحمن احمد عبث

البريقه .. منطقة يحيطها البحر والجبال وخلفها المعسكرات وجسر واحد إن قطع عزلت عن الوطن . اهل هذه المنطقة خليط متنوع من ابناء اليمن وفيها خلاصه لزمنهم بكل مافيه من فرح وحزن وانتصار وانتكاس.. وابناؤها عماد عمال اليمن وخرج من بينهم خيره الاباء والابناء، وفي مصانعها يتكرر التحدي والانسان كيف تعيش هذه المنطقة ؟ وكيف يعيش اهلها ؟ سنعرف ذلك من خلال رحلة المساعد السريعه والقصيره هذه !!

– نستدق البريقه بالرابحركه رئيسيه معناه لينساب اهلها في مسافات قصيره للسوق وسعيد الحظ منهم من يكون ضمن العمره الاولى) ويضمن الحصول على اللحمه والسمك وافضل الخضار!! اما البقية تعليهم العوض .

– تسمع صفاره المصفاه (الزيتي) ٤ مرات يوميا ايذانا لعمالها بالدخول والخروج من قلاعها الحصينه الا يومي الخميس والجمعه ليرتاح العمال من الغازات السامه والحراره العاليه وضجيج الماكن التي ساخت وهر قطار عمرها .. ومع ذلك يتحمل العمال والبرنيج) مازالت تعمل وسط أخطار انفجارها على رؤوسهم كما هو حاصل في (الباوهاوس) مولد الطاقه والذين لم يجدوا امامهم سوى التوقف عن العمل يوم ١٣-١ بعد ان بحت اصواتهم من المطالبه بتحسين ظروف العمل ومعالجات الخطوره والضجيج والحراره العاليه ..

..والحديث عن الصفاه يقيه .

– تعد تجاره المصفاه للذهبيه للوطن سنويا ملايين الدنانير . وبلغ دخل المصفاه لعام ١٩٨٩م ٥٠ مليون دينار وفي جانب الراتب الشهري يجلب المصفاه لعيونها الامراض والبلاوي .. فهي تحيد العمال اثريه ، مقدرين منا من هذه المناشير لتحسين ظروف عمل المصفاه .

– لم تدخل الحكومه وخاصه وزاره الاسكان منطقه البريقه من يوم ماخرج الاستعمار يعني عام ١٩٦٧م .. وحتى الان لم تعمل الاسكان على رفع سقف واحده في البريقه مع ان الناس تسرق وتخلف في تنس البيوت الساقطه والصدر من تبني غرف اضافيه ..دون السقف او اماميه او خلفيه او بجانبها ، لايهم المهم مساحة تستوعب العدد الزائد (والعيال الي كبرت) لهذا تنتشر في البريقه اشكال بناء جديده بفضل الافكار الهندسيه لسكانها .

للعلم مساكن عمال المصفاه (مجازا يطلق عليها منازل) هي في الاصل غرفتان او ثلاث مساحة اضعه صغيره بنيت اثناء تشغيل المصفاه في الخمسينات لغرض تسكين العمال اما اليوم فسكنها الاسر الكثيره والمتكاثره دوما ، اذا كانت الاسكان مخاصمة البريقه ، فلماذا لايخصص جزء من دخل المصفاه لبناء مساكن تليق بالانسان (فالعاملون اولى بعرق الجبين ياحكومة !!

– يفعل عوامل التطفيش والتعريه وايضا التصور الذاتي لدى البعض موتت مصفاه عدن دول الخليج بالكثير من الكوادر المؤهله .. وفقدها الوطن !!

– اذا اردت ان تلتقط صوره للذكرى او صوره جديده لمطامنك الشخصية فما عليك الا الرحيل خارج البريقة .. والسبب بسيط جدا ، وهو عدم وجود استديو تصوير منذ سنين في هذه المنطقة المنسيه .

– هل تصدق ان في البريقه يوجد نزيل عمره واحد ووحيدولا يعمل منذ فتره طويله ، وعمر بعض او اكثر طابات المواطنين لادخال اجهزة التلفزيون يتجاوز السبع سنوات واكثر فالادارة الهاتف (الو) .

– كانت المدارس في السنوات الماضيه تضم الاحتفالات السنويه ومنها برزت افضل الاسماء في المسرح في فرقه الصافي الكوميديه اما اليوم فلا تحرك هذه المدارس اي ساكن ، بالرغم من توفر المواقع الملائمه للمقابلات في المنطقه .

– يوجد في البريقه هنكل او نصف مسرح في ساحه مقر لجان الدفاع الشعبي لم يكتمل البناء فيه منذ اكثر من ١٠ سنوات ، فهل من لفته اليه .

– تجرت الاهتمام في منطقه البريقه على توار منع النقل الحر المفروضه عليها بعد ان تعذب سائقيها في (البريقه) لمدة الطريق الذي اتهم بطشهم منذ تدريبوغادب للدخول في المنطقه بحريه متحديه بذلك القرار والتاسه والناس .

– ساعلى الرغم من ...

يحتاج الى يد خبيره بفن السياحة ليتحول الى منتزه جميل يستطيع المرء أن يجد فيه راحته، فهل من مستجيب .

– يبذل العالم الكثير من اجل المحافظه على البيئه وتعقد المؤتمرات الوطنية والدوليه للوقوف باستمرار امام خطوره تلوث البيئه القائم والمحتمل ، فاين نحن من كل ذلك خاصه اذا ماعرفنا ان البريقه من اكثر المناطق في الجمهوريه المعرضه للتلوث بفعل مخلفات المصفاه ، فهل من اجراءات واقيه ؟ هذا في حين لانعلم نسبه التلوث الحاليه.

– توجد في البريقه بقايا او اطلال حدائق اطفال لم يلتفت اليها احد منذ تاكلها بفعل عوامل الزمن والفوارض من البشر .. وتأتي بممثلي جماهير البريقه في مجالس الشعب المحليه والاعلى في انتظار شعراء الجاهليه ليقفوا على اطلالها مذكرين بحالها .

– يتذكر الناس منطقه البريقه بانتصارات نادي الشعله ويتذكرها المسؤولين ببيوت الضيافة !!

– كي لاينسى احد البريقه او عدن الصغرى هي احدى مناطق العاصمة وفيها اكبر منشاة صناعيه في الوطن (المصفاه) يكدح فيها الابا .. وجزء من خيره شبابها تحتضنهم منشاه كبيره اخرى هي (المحطه الكهروحراريه) .. اقلا من نظره اليها

في نهايه هذه الرحله السريعه اتضح الجميع عند التفكير في زياره البريقه .

– طبعا لاوتلك الذين لايملكون السيارات ، بان ياخذوا في الحسبان ان المواصلات الى البريقه في ازمه دائمه وخاصه للعاملين خارجها من ابنائها ، حيث تتوقف حركة الباصات منها واليها بين الساعه ١٢ والثانيه ظهرا لانشغال الباصات بنقل الموظفين والعمال ورافق الاولاد خارجها ، اما التاكسيات فلا تسال ، فهذا يسمد على حظك وعلى ناقتك البدنيه اما في الشتاء فلا تتاخر عن الساعه منها او خارجها .

والى اللقاء في رحله الى البريقه في اوضاع اجمل وهموم اقل .

تعقيب من ادارة مأمور مديرية حجر الجول ٢ / حضرموت

الاخ رئيس تحرير صحيفة صوت العمال عدن المحترم

تحيه ..

الموضوع : تعقيب ..

على ضوء ماجاء في صحيفة صوت العمال في عددها (٩٢٤) بتاريخ ٢٨-٩ تحت عنوان الى الاخ رئيس هيئة الرئاسه في صفحتها الداخليه العمود الخاص بقضايا الناس يتعلق بموضوع او قضية المواطن سالم عبدالله الحجري بافقاس .

اولا : تبيانا للحقيقه ان المواطن اعلاه يدعي ملكيته لمكان صغير في منطقه بون اسفله احد اقاربه المدعو ناصر سالم بافقاس وقام من داخله باطلاق النار على قوة من الامن كانت قد اتت لاعتقاله وتمكن من قتل الشهيد محمد عمر باسحيل واصاب افراد اخرين وتحت تاثير الخسائر الجسيمه قامت القوه بنسف المنزل الذي تحصن فيه القاتل وحسب مشاهدتنا للانفاض تبين انه لمنزل صغير وليس كما يدعي المواطن بانه من سته طوابق ونصف .. الخ وكذلك لاتوجد اثار لسور حول المنزل هذا اضافه الى اكده المواطنون في القريه التي يسكن بها .

ثانيا : باكد لنا انه لايوجد حصر او منع لتموينه من التحرك لاسابقا ولا حاليا وحاولنا ايجاد اي دليل ولكن دون جدوى.

ثالثا : على ضوء تكليف من رئيس هيئه الرئاسه لنا وسكرتير منظمة الحزب بالمديرية اثناء زيارته في مارس ٨٨م لمديرية حجر تم تشكيل لجنه برئاسه السكرتير الاول عاينت المكان واقترحت :-

١- ان يتم صرف اربع قطع ارض مجانا للاخ المواطن الحجري واخوانه في اي منطقة في المديرية.

٢- تشكيل لجنه من معالمة البناء من سكان المنطقة لتقدير وضع البيت قبل هدمه وتكاليف بنائه وترفع التقديرات للاخ الرئيس .

٣- تقدير قيمه اي مواد اخرى تحسب زعمه بعد انتهائها وايضا ترفع للاخ الرئيس والجهات المسؤوله في المحافظة لكي تقدم له المساعده لكن من خلال رفضه لهذه المقترحات تبين لنا انه لايريد حلا وانما يريد مشكله قائمة لعله ياتي وقت مناسب يحصل على تعويض افضل من الان الدليل على ذلك مايلي :-

١- عدم مجيئه الى المديريه اثناء زياره الاخوه اعضاء اللجنه المركزية صالح بن حسينون سالم جبران عمر علي العطاس والاخ خالد باراس في عام ٨٥م رغم ان الاخ المقدم عمر سليمان بارجاس طلبه واشعره بان الوفد الذاهب الى حجر مهتم بمشكلته وسيتم حلها ومطالبه حضوره الى المديريه .

٢- عدم تلبيته بالمجيء الى موقع المنزل المهدم عندما حدد له سكرتير منظمة الحزب بالمديرية موعدا للتحرك الى هناك لمعاينة المكان وايجاد حلول وذلك في مايو ٨٨م على ضوء تكليف الرئيس .

٣- بعض الرسائل او التوجيهات التي بحوزته لم يسلمها للجهات المعنيه بالمديريه ومثال على ذلك رسالة الرفيق الامين العام المساعد رغم كل مايدعيه المواطن بافقاس فنحن على استعداد لتنفيذ ماجاء في مقترحات اللجنه التي ترأسها السكرتير الاول بالمديريه وكل ماهو مطلوب منه فقط ان يشارك معنا في اختيار المعامله الذين سنوكل اليهم مهمه التعمير حتى لاتكون لديه ذريعه اخرى .. امل ان تكون الحقيقه واضحه لكم ولغيرنا الصحيفه ..

مع خالص تقديري ..
محمد عمر باداود
مامور مديرية حجر

تعزية

● بقلوب مفعمه بالحزن ينعى الرفيق صادق عبدالله عبده بالاشعاري الخاره الى اسره خالد محمد مرشد بوفاة والده المرحوم الحاج محمد مرشد عبدالله مغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه جنانه . انا لله وانا اليه راجعون .

اعلان عن تنفيذ مشاريع سكنية

تعلن المؤسسه المحليه للبناء م / ابين للاخوه ، المواطنين والمستثمرين عن استعدادها الكامل في الدخول في اتفاقيات عمل لتنفيذ مشاريعهم السكنيه والمنشات الصناعيه والمنشات الخدماتيه وغيرها بمحافظة ابين وبتكاليف مناسبه لاسعار وحدات البناء بهدف تشجيع مسالة الاستثمار الوطني في البلاد .

وعلى الراغبين الاتصال بدائرة التخطيط والكلفه بالمؤسسه المحليه للبناء م / ابين في ساعات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا .

او الاتصال تلفونيا على الارقام التاليه :-
٤٢٤٥
٤٤١٤

اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان

المنظمة الاجتماعية لمناضلي الثورة اليمنية

تناولت صوت العمال مؤخرا الدعوة الى قيام منظمة اجتماعيه لمناضلي الثورة اليمنيه . بعدما كان الحديث يجري حول تاسيس منظمتين اجتماعيتين في الشطرين واحده خاصه بمناضلي ثوره سبتمبر ومناضلي حضارم السبعين يوما والاخرى خاصه بمناضلي ثوره ١٤ اكتوبر

والحال ، ان هذه الاراء التي تم تناولها في صحيفتي صوت العمال و ١٤ اكتوبر ، لها اهميتها بكل ماتضمنته من ملاحظات وابعاد ، ولعل الجانب السلبي الذي برز في بعضها هو الاتجاه الى الشطريه حينا او حصر قوام الاعضاء المؤسسين في المنظمة الواحده او الشطريه بقوى سياسية محدده وتجاهل بقية قوى الثورة اليمنيه ومناضليها على امتداد العقود الخمسه من تاريخ الحركه الوطنيه اليمنيه

ولعل من المهم الاشارة اليه ان اسمى وانبل ثمار النضال الوطني لشعبنا اليمني ، يتجسد في ملامح الوحده الكفاحية لمناضلي الثورة اليمنيه بعيدا عن الشطريه القائمة ، الامر الذي يجعل من الصواب التعبير عن ذلك في اقامة منظمة او رابطة اجتماعية موحده متحرره من عقدة الفروع والاجزاء بصورة وديمقراطية مستقله عن هيمنة واستئثار اي نظام او تنظيم سياسي بعينه ولكل مناضلي الثورة اليمنيه وفي الساحة اليمنيه عامه .

نقول من الصواب ان تكون هذه المنظمة الاجتماعية ، ملتقى وحدوي لكل الوطنيين اليمنيين الذين جمعهم وفاؤهم واخلاصهم لكل الامال العظيمة للشعب وان تنتصب وفقا لذلك كل الحوارات والخطوات التحضيرية لقيام المنظمة لما يفضي الى ضمان مساهمتها الفعالة في توثيق تراث الثورة اليمنيه وصياغة مسارها التاريخي بعيدا عن ظلال اي طرف كان او الاجواء والامزجه الذاتيه ونحو الوفاء بكل واجبات الرعاية ازاء كافة الشهداء والمناضلين .

وان كنا لانقلل من الادوار النضالية والمآثر التي اجترحها اولئك المناضلون الذين انحصر فيهم قوام الاعضاء المؤسسين كما اشارت الى ذلك بعض الكتابات فان ذلك لايمنع من ضرورة توفير المشاركة المتساوية لمناضلين آخرين تحملوا بنفس القدر او يزيد اعباء كفاحية عظيمة في حياة شعبنا .

فالموضوعية التاريخية تقتضي ان يغدو باب الاسهام مفتوحا للجميع . ولا اعتقد ان هناك من يستطيع انكار المكانة الكفاحية للتنظيم الشعبي للقوى الثورية وجبهة التحرير في مسيرة الثورة اليمنيه ، فضلا عن عدد اخر من الشخصيات الوطنية التي ابلت بلاء حسنا في سبيل انتصار قضايا التحرر والوحدة والتقدم الاجتماعي للشعب العربي في اليمن .

ومساهمة منا في تعزيز قوام المؤسسين للمنظمة الاجتماعية لمناضلي الثوره اليمنيه ، فاننا نشير ادناه الى اسماء عدد اخر من المكافحين الاوفياء للشعب الذين انخرطوا في تنظيمات سياسية مختلفه ، وتسنموا مناصب النضال هنا وهناك ومن بين هؤلاء :

١- محمد الاهنومي
٢- عبدالله محفوظ
٣- يحيى بهران
٤- خالد المفلحي
٥- محمد عبده نعمان
٦- عبدالرحمن الصريمي
٧- محمد علي الصماني
علي بن علي شكري
٩- عبده نعمان عطا
١٠- صالح احمد الحارثي
١١- عبدالقوي ناجي
١٢- بليل بن راجح
١٣- عمر الجاوي
١٤- محمد علي الربادي
١٥ علي محمد سعيد
١٦- سعيد الجناحي
١٧- محمد عبدالله الصغير
١٨- احمد مهدي المنتصر
١٩- عبدالعزيز مقبل
٢٠- محمد شاكر
٢١- يوسف علوى
٢٢- علي عبدالله السونري
٢٣- علي عبدالله حسين
٢٤- احمد بو الفتوح
٢٥- مجاهد ابو شوارب
٢٦- محمد علي حبيش
٢٧- عبدالله المقبلي
٢٨- محمد حمود سمان
٢٩- محمد احمد صالح الشطيفي
٣٠- علوى العواضي
٣١- عبدالله محسن العلبي
٣٢- علوي السراج
٣٣- عبداللطيف علي
٣٤- علي عبدالكريم
٣٥- عبده الفحم
٣٦- عبدالعزيز الضلعي
٣٧- صلاح المقبلي
٣٨- علي احمد الظاهري
٣٩- علي صالح الطيري
٤٠- عبدالولي الجهمي
٤١- ناجي سعيد علاو
٤٢- احمد محمد جويح
٤٣- عبدالرزاق مجلي
٤٤- محمد علي ناصر الذاري
٤٥- علي محمد جعوال
٤٦- ناجي مثنى المربسي
٤٧- حميد احمد ناصر
٤٨- عبدالواحد هزام
٤٩- محسن بن محسن صلاح
٥٠- محمد الضوراني
٥١- دبيش مبخوت كملان
٥٢- محمد منصور ابو حاتم
٥٣- احمد عوفاني
٥٤- صالح الاحرق
٥٥- علي عبدربه العواضي
٥٦- محمد احمد العواضي
٥٧- محسن علاو
٥٨- محمد احمد الزايدي
٥٩- صالح لعجم
٦٠- صالح ابو سالم
٦١- عبداللطيف حكم
٦٢- احمد علي الحجنه
٦٣ صالح الوجيه
٦٤- نصار حسين
٦٥- عبده عبدالله قاسم
٦٦- محسن علي الصيني

ان توسيع قاعدة المشاركين في قوام الاعضاء المؤسسين يساعد على الانهاض بفعالية ومعنى المنظمه الاجتماعية لمناضلي الثورة اليمنيه ، ويجعلها تلقى استجابة وترحاب عند مئات المناضلين الذين لم يجر استيعابهم عند اجراءات التاسيس ويمكنهم الالتحاق بعضويتها .

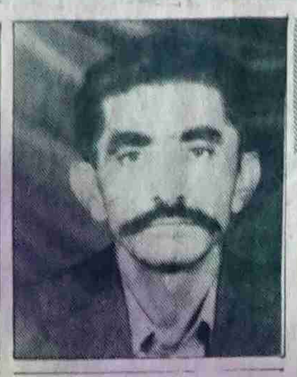

عبدالقوي بن ناجي الحملاي

الاصلاح .. هم يمني نضجت ظروفه

حسن القاضي

رغم المسافة الزمنية ورغم كل المتغيرات التي طرأت على الساحه اليمنية منذ الاربعينات وحتى اليوم الا أنه توجد روابط قويه ومتينه بين نضال الآباء بالأمس والأبناء اليوم من أجل الاصلاح .وبالعوده الى السجل النضالي لأبائنا من الاحرار نجد فيه جذراً مهماً للاصلاح الذي تضجت ظروفه اليوم . وربما أن بعض المسائل والمجالات لازالت الدعوه لاصلاحها اليوم كما كانت قائمه بالأمس ومبينه في وثائق حركة الأحرار وبأسمائها وارده أيضاً بأسمائها في أعمال جيل الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» ومتواصله حتى اليوم ، الذى طرح فيه قضية الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل . من هذه القضايا على سبيل المثال وليس الحصر ، إزالة الظلم عن كاهل المواطنين في جباية الضرائب ، والقضاء على الرشوه والمحسوبيه ومنع التلاعب بمصالح الناس ، والغاء التنافيد ، وتحريم القيد للإنسان وتحريم قطع الرؤوس والاحتكام للقانون واصلاح الفساد المالي والاداري .

والرجوع الى وثائق الاحرار حول هذه المسائل . تجيبنا تلك الوثائق وتقدم لنا البرهان إن الآباء الاحرار قد شقوا لنا الطريق . وإن جيلنا يواصل المسير مكتفياً أثر آبائه نحو القضاء على السلبيات التي لم يتمكن اباؤنا من القضاء عليها . مطورين النضال بمقتضيات تطور الحياة .

والأمور التي لازالت نصوصها في وثائق حركة الاحرار حيه وربما تتحقق على يد أبنائهم اليوم ومن خلال الاصلاح والديمقراطية والوحده منها أمور كثيره . منهما ماورد في الميثاق الوطني المقدس الصادر عن حركة الاحرار عام ١٩٤٧م وفي الماده « ٢٨ » منه :-

« يجب القضاء على الرشوه والمحسوبية وعدها من الخيانات الكبرى مع إقامة نظام حديث كامل في جميع دوائر الحكومة يطارد الفوضى ويمنع التلاعب بمصالح الأمه ويكفل راحة المواطنين ».

الا يرى القارى الكريم إن هذا النص الوارد في وثيقة الاحرار لازال بحيويته ؟!

وأشار الميثاق الوطني المقدس الى الاصلاح الاداري والمالي في مواده « ٢٠ » و «٢١ » و«٢٦ » وفي وثيقة الاحرار بعنوان « مطالب شعب » الصادره في ٢١ / فبراير /١٩٥٦م . وتحت عنوان فرعي « مهام الحكومه الإنتقالية » وهي الحكومة التي كان الاحرار يدعون اليها انذاك . ورد النص التالي :-

« الغاء الخطاط والتنافيد والتخمين وجعل الزكاة امانه » رغم ان جزءاً من النص وهو المتعلق بشيئ من الخطاط والتخمين وجعل الزكاة أمانه قد نفذ الا أن مايخص التنافيد لازال قائماً وفي السبعينات كان الاصلاح من هموم القياده السياسيه ومن مظاهر ذلك أن ابراهيم الحمدي قد شكل لهذا الغرض لجان التصحيح وفي الجنوب قدم المناضل عبدالفتاح اسماعيل وثيقة الاصلاح الاقتصادي والاداري الى دورة ابريل ١٩٨٠م والتي جاء فيها .

« ينبغي أن يكون الوقوف امام الأوضاع الاقتصادية منطلقاً في مراجعة كامل التدابير والاجراءات المتخذه على كامل الفهم الموضوعي للقوانين الموضوعية ومأأفرزته التجربه ».

وجاء فيها أيضاً « انيطت مهام اداريه واقتصاديه لكثيرين هم في الواقع اقل كفاءه وفهماً وقدره على تطوير المؤسسات » من الوثيقه التي نشرت في صوت العمال العدد « ٩١١ » الخميس ١٩٨٩/٦/٢٩م . وبذل الرئيس علي عبدالله صالح الجهود التي لاتنكر في مضمار الاصلاح سواء بالعمل على اعداد البشر وتطوير كفاءتهم أو اصدار القرارات والقوانين أو بلورة مبادى ٢٦ سبتمبر أوجر المجتمع الى إحترام سيادة الدوله وتنمية وعيها بأهمية القانون في حياة الناس .

ويلحظ أن الاصلاح والديمقراطية والوحده باتت هماً للقيادات السياسيه في اليمن بل وهماً لدى كل العقلاء ومطلب كل جماهير سبتمبر وأكتوبر . ولأدل على ذلك من اسهام الجماهير الكبير في نقاش مشروع اتجاهات الاصلاح الذي انزل اليها في مطلع ١٩٨٩م وتأييدها الواسع اتفاق عدن التاريخي والبلاغ الصحفي الصادر عن قمة صنعاء وقرارات إجتماع مجلسي الوزراء في صنعاء . وظاهرة الاهتمام . بالصحف والدوريات والقراءه والنقاشات الواسعه والتي لاتغيب لحظه عن الاصلاح والديمقراطية .

وممالـه دلالته كذلك من أن الاصلاح هم لدى العقلاء ماجاء في رسالـه محمد علي الاسودي الموجهة للرئيس علي عبدالله صالح والمؤرخه ١٩٧٩/٩/١٠م . والمنشور نصها في كتاب الاسودي الذي عنوانه « حركة الاحرار اليمنين والبحث عن الحقيقه » والتي شكر فيها الرئيس علي عبدالله صالح على مابذل من الجهود من أجل مصلحة الشعب يقول الاسودي في رسالته للرئيس « ونحن الآن في عهد الثورة والجمهورية وقد تحققت بعض الأهداف الاساسيه منها زوال الملكية وحكم الفرد المطلق وإقامة نظام جمهوري . كما تحقق الكثير في مجال الانشاء والتعمير ، خاصه في عهدكم الزاهر المتميز .

ولكن لايزال هناك من يرفض النظام والقانون أو يتجاهله ويعتبر مزاجه الخاص فوق كل اعتبار ».

ويردف الاسودي في رسالته قائلا :-

« سيادة الرئيس تعرفون أن كل الثورات والانتفاضات التي قامت ضد العهد الاسود انما كانت تهدف الى اعادة كرامة الفرد اليمني واحترام آدميته التي اهدرها العهد البائد . ومن أسوأ مابتدعته المتوكليون ومارسه هؤلاء الأئمه الأثمون هي رذيلة التنافيد التي أوحت بها شياطينهم » ص « ٢٦١إلى« ٢٦٣ » من الكتاب .

ويعيد أحمد جابر عفيف الاخطاء المتراكمه الى عدد من العوامل أهمها الحرب التي شنت على الثورة اليمنية فيقول في كتابه « الحركه الوطنية اليمنية » ص « ١٣٠ » تحت عنوان «الاخطاءالتي وقعت » «غير أن الاماني كانت في جانب والتطبيقات التي تمت عقب قيام الثورة في جانبآخر . والذي لاشك فيه أن الحرب التي شنتها القوى المضاده للثورة على الجمهورية كانت من أهم الاسباب التي شجعت على التمادي في الأخطاء ».

واليوم في ظل الاصلاح والديمقراطية والوحده سمع شعبنا ومن بينه من تبقى بين ظهرانينا من آبائنا الاحرار قرارات مجلس الوزراء في اجتماعهم الأول المشترك بصنعاء في الشهر الجاري . أن ابناءهم حملوا على عاتقهم تحقيق حلم المناضلين اليمنيين من الرعيل الأول ومن جيل اليوم وهو غسل العار المتبقي من مفاسد العهد المباد . واحلال دولة النظام والقانون محل الفساد والعبث وقد ارتبط كسر القيد وتحريمه الى الأبد في بناء دولة النظام والقانون على كامل الأرض اليمنية وبزوال التشطير الى الأبد والعمل على احلال العلم محل الجهل والضلال فهنيئاً لشعبنا هذه المنجزات .

كلمة حق .. ولا يراد منها باطل

د. عبدالرحمن عبدالله ابراهيم

في هدير الزخم الوحدوي ، وفي أجواء اللقاءات الوحدوية الشعبية منها والرسمية وضمن نشاط اللجان الوحدويه ، أثار إنتباهي ماأنجزته اللجنة العسكرية المشتركة من المهام الكثيرة الملقاة على عاتقها .

لقد اشار البلاغ الصادر عن دورة اللجنة الى أهم ماأنجزته وهو كثير بكل المقاييس ،كما أشار رئيسا اللجنة الى التغير النوعي الذي برز لدى العسكريين .

قال الأخ محمد هيثم قاسم : « سنعمل على تغيير القوانين والانظمة الى الأفضل » وفي مكان آخر قال « نحن أقتنعنا أن قضيتنا واحدة ومصيرنا واحد ،مدركين كل الادراك بأنه لا مجد ولاعزة ولاكرامة لنا طالما ظللنا مشطورين »

وقال الأخ علي محمد صلاح : « إننا أكملنا الجهاد الأصغر وبدأنا الخطوة الاولى في الجهاد الأكبر لتهيئة المناخ عملياً واداريا وعسكريا لكي يأتي ٣٠ من نوفمبر ١٩٩٠ والقوات المسلحه جاهزة ولكي تكون سباقة ،أي أول مؤسسة من مؤسسات دولة الوحدة أستكمل بناؤها واستوعبت كوادرها كل ماهو داخل القوات المسلحه ،على طموح للأشياء الجديده ،والأحتفاظ بكل ماهو أيجابي موجود من تجاربنا وخبراتنا » .

إستوقفني عمل اللجنة ونشاطها فمجموعة مشاريع القوانين التي انجزت تعد رقماً قياسياً . واستوقفتني الروح الجديدة التي ينظر بها العسكريون الى الوحدة .. كأداة لتحديث المجتمع .. اداة للتطور والتقدم والأخاء ... واستوقفني الفهم والأيمان الراسخ لديهم بوحدة المصير وبالدفاع عن اليمن والسيادة اليمنيه وفي الألتحام بالشعب في مسيرة التنمية .

السؤال لماذا أسوق هذا الكلام ؟ هل رداً على من يتخوف من موقف الجيش والشرطة وأجهزة الأمن ؟ أم لأني أريد أن أذكر العسكر بموقفهم هذا ؟ أم لغرض في نفس يعقوب ؟ لاهذا ولاذاك . إنها مجرد كلمة حق لايراد بها باطل !! .

لعدن

اني ذكرت زمانك الرغدا ... ياقبلة الامجاد والصفدا
ياخير بطن أنجبت قدماً ... عظماء لاتحصيهمو عددا
ياتربة لمست لواعجها ... حرى ومدت ساعداً عضدا
سائلت نفسي كلما ظفرت ... عيني بدمع يلهب الجمدا
ماذا أصاب حبيبتي « عدن » ... حتى تبدل حالها نكدا
مالي أرى همم الرجال بها ... برمت وفجت غمها عقدا
وهي التي نفخت وفي أمل ... فيها حياة حلوة أمدا
فلذا بها حبلى بممتشق ... سيفاً لاعوام خلت مددا
صلف رأى اكفاء نا هملا ... ورأوه صعلوكاً لما عهدا
قد ظن أن الحق شل إذا ... فقد اليتيم أباه وافتقدا
سحقاً له وللحاقدين إذا ... أمروا بقتل الوالد الولدا
للطامعين بيسؤدد جنفا ... قصرت يداه عنهمو مددا
ولقد مددت اليه يد ... سمحاء يوماً لم تخن أحدا
عاهدت نفسي أن اكون على ... فنن القواني طائراً غردا
غنى لمن الناهضين بها ... قدماً لعمري كان مفتقدا
ولمصلح أرض به صلحت ... لهفي إلى من يصلح البلدا
أيد تلاقت في الصلاح لنا ... في كل يوم ضوعفت عددا
خاضت مزلق كنت أحسبها ... خذلت وان التضحيات سدى
لكنها كانت ترى « عدنا » ... بدم طهور تفتدى أبدا
وترى مع الفجر الندى لها ... حلماً تناسخ بل وقد ولدا
فجراً يسوء الطامعين بنا ... أمساً وكل الحاقدين غدا
اني ذكرت زمانك الرغدا ... ولعنت عهداً آسناً ركدا

هاني جراده

يمانيون .. ولكن !!

أفيقوا يابنى قومي وهبوا ... فلاخيراً يرجى في المنام
ولا الأحلام تصنع مجد قوم ... ولا الأمجاد تأتى بالكلام
فمن لزم الفراش يظل قزماً ... ومجهول الهويه في الأنام
يعيش العمر في ذل وهون ... وحال الحال تلعنه دوام
فنحن نسل من داس الرزايا ... وخاض غمارها في ظل عام
اذا التاريخ يحكى عن جدود ... لنفخر دائما بين العظام
يمانيون لاتخش الرزايا ... وما خافت من الموت الزؤام
ترى الصحراء تشهد والروابي ... رغم البطش في عهد الأمام
وتلك الأرض ماخابت عطاء ... وخضرتها وذاك الأبتسام
تجمهرنا بالأف الضحايا ... لنفخم بالعدالة والسلام
فنحن اليوم احرار بارض ... فلاسجن يذل ولاحسام
لنحفظ ماورثنا من جدود ... ونخطوا مسرعين على الدوام
توحدنا فماذا بعد هذا ... اما نخشي نعود الى الخصام
أليس لكل داء من دواء ... فنقضي على الوباء ولوزكام
فهيا نرفد التوحيد عدلاً ... ونقضي على البطالة والسقام
فلاكنا ولاكانت حياة ... اذا عشنا ثقالاً في الكرام
يمانيون نحن فماخلقنا ... لنبقى لعبة بيد اللئام
فأن الظلم مرتعه وخيم ... وأن العدل دار للسلام

علي جعفر عيدروس

العرس الكبير

في لحظة والشوق يعصرني ... عن حلمنا من عهد ذي يزن
أذبت أفكاري ونبض دمي ... سنرتوي من مزنها الهتن
شوقاً والحاناً مقدسة ... ذكراك في سري وفي علني
فاتنة النهدين ياحلماً ... وهكذا ردفان لم يخن
أبت أشجاني مجنحة ... واخيل لم تتعب ولم تهن
تقدمي ياشمس وحدتنا ... ماأكتحلت عيناه بالوسن
هزي جذوع الليل عاصفة ... اتنساب في صنعاء في عدن
أبحرت في عينيك يحملني ... ونوره من وجهك الحسن
أشرعة الابحار ماطويت ... والضوء من خديك يسحرني
أسفارنا أضنت قوافلنا ... للأرض للأنسان لليمن
لم تزل الاحلام هائمة ... رائعة التكوين والمتن
والفجر في الافاق يدهشني ... يمتد من أبها الى عدن
بين يدي معشوقة الوطن ... كالبحر في تيارها الوطني
يعزفها التاريخ لليمن ... فلم ينم أعداء أمتنا
للشعب في الأرياف والمدن ... لكن سحب الشعب ماطرة
اليك والأشواق تسبقني ... ساحرة العينين مابرحت
فأنت لجوانا مدى الزمن ... عيبان ماخانك في وثبه
واقضى على التشطير والفتن ... فوارس العشاق جاهزه
برق من الوجدان والشجن ... والشعب كل الشعب منتظر
في شاطئ العشق رست سفني ... حتى تزف الشمس مشرقة
في دربها ردحاً من الزمن ... ويستمد الفجر فرحته
والروح بين السيف والكفن ... البرق من عينيك يأسرني
تلألأي ياشمس وحدتنا ... خالده تبنى على أسس
ياعرس الاعراس يافرحاً ... أرادة الشعب واثبة

كلمات :. محمد علي الصالح

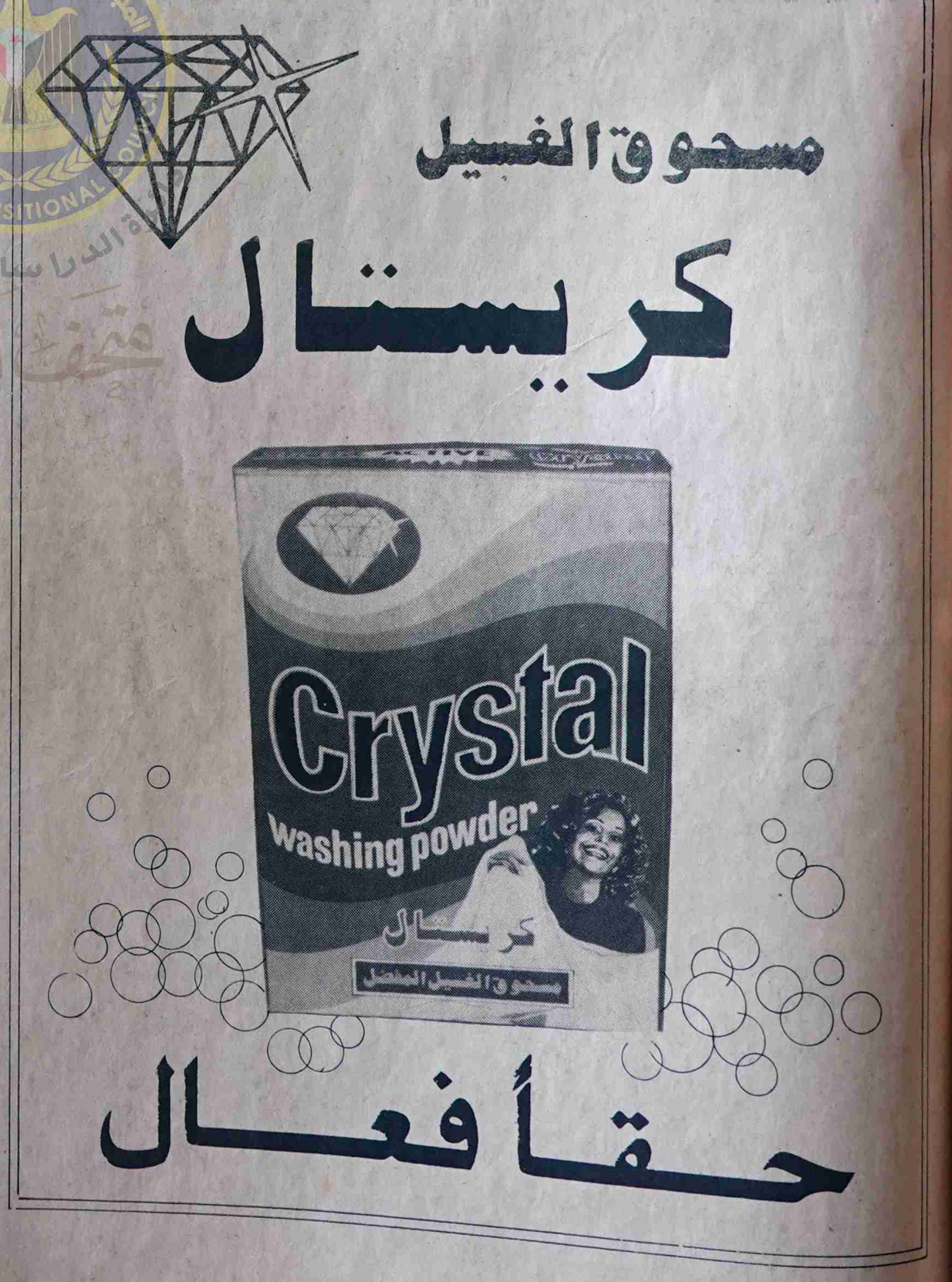

الأجور بين المطرقة والسندان

عبدالله مسعد عبدالله

ربما نبالغ كثيراً عندما نتحدث عن موضوع حساس كالأجور مثلاً ومع هذا لن نتحدث إلاّ عن همومنا في الأجور انطلاقاً من الواقع ولانبالغ بشيء فما تعودنا على أن نسلك مثل هذا السلوك .. ولا أنسى هنا أن أدعو القارئ العزيز للتركيز معي في الموضوع وهو الذي بعد ذلك يستطيع أن يحكم بواقعية وصدق على موضوعنا ..

إن الحديث عن الأجور يتطلب منا أن نتحدث عن أمور وقضايا إقتصادية ومالية مرتبطة بالأجور وهذا من وجهة نظر الإقتصاديين فانه يحتاج إلى وقت أكبر ومجال أكبر . أما من وجهة نظر الانسان العادي فهي تتمثل في زيادة الأجور .. واذا حاولنا مناقشة واحد من الناس وقلت له كل تلك المصطلحات الإقتصادية المرتبطة بالأجور فانه يقطع حديثك بأن ذلك ليس من أختصاصه ولا يهمه ذلك فلا غرابة أن تسمع تلك الإجابة البسيطة كونها تنطلق من واقع المعاناة [illegible] الانسان يشعر بأن الأجور في بلادنا لم تتغير منذ سنوات طويلة لا أرتفاعاً ولا أنخفاضاً مع أن متطلبات الانسان بدأت في التصاعد والنمو... ففي الأمس كنا نعتبر المواد الكمالية مواد غير أساسية وضرورية أنما اليوم أصبحت ضرورية وتحتم أقتناءها من قبل أي مواطن وهذه هي طبيعة الحياة ..

لذا فالحاجة من المواد الاستهلاكية والكمالية في زيادة تصاعدية .. والعالم اليوم يتقدم بخطوات مسرعة وهذا التقدم يفرخ لنا الكثير من المنتجات التي تسيل لها لعاب الانسان ولكن ما باليد حيلة لانساننا اليمني وانسان بعض شعوب العالم الذي فرض عليه التخلف «العالم النامي» . والانسان بطبيعته ميال للأمتلاك والأقتناء لكل شيء حديث وجديد ومفيد . ولا أحد يستطيع أن يفرض نموذجاً معيناً من الحياة على الناس وان استطاع فذلك لن يدوم طويلاً أبداً ... ومع هذا وذاك بقيت الأجور ثابتة وقابل هذا الثبات زيادة غير عادية في بعض السلع وأيضاً زيادة جنونية في أسعار المواد الكمالية الضرورية .. ومع هذا لم يقل المواطن شيئاً فقد تحمل ذلك على مضض .. وهو ذلك المواطن الذي خرج في بداية السبعينات مطالباً بتخفيض الرواتب تحت شعار (تخفيض الرواتب واجب) معتبراً ذلك واجباً وطنياً وتضحية عظيمة في سبيل مساعدة قيادة الثورة في تجاوز مصاعبها المالية فكانت تضحية لاتقدر بثمن .. وأعتقد بأنه لايوجد شعب في أي بلد كان خرج منادياً بتخفيض الأجور بل تخرج مطالبة بزيادة الأجور .. أليست تلك تضحية جسيمة تحتاج إلى أن تسجل في أنصع صفحات التاريخ اليمني والعربي والعالمي ... ولن نناقش تلك الآراء التي تقول بأن الخروج كان بالقوة لأنه لاتوجد قوة أكبر من قوة الجماهير ، ولن نناقش تلك الآراء التي تقول : إما أن شعبنا مجنون .. أو أنه غني بالمال والثروات ... الشعب لم يكن مجنوناً أبداً .. أنه كان يرى في ثورته المظفرة الخلاص من ربق الأستعمار وعملائه المستوزرين والسلاطين لذا كان لابد من دعم الثورة الأبية .. أما الغنى فشعبنا غني بمبادئه وقيمه وحضارته الراقية ومثله الإنسانية ... من هنا نقول بان شعبنا اليوم بحاجة إلى رد الجميل من حكومته المباركة وقيادته السياسية الحكيمة .. فالزمان في حالة تغير ولسنا في عهد الستينات أو السبعينات أو الثمانينات .. اننا نوشك على غلق أبواب القرن العشرين وطرق أبواب القرن الواحد والعشرين ولا يعقل أن نبقى في التسعينات كما كنا سابقاً .

وحتى نعطي صورة مفصلة ومبسطة للأجور مابين المطرقة والسندان فأننا سنقوم بتحليل مبسط لعينات من درجات الأجور وسنحاول أن نكون موفقين في تحليلنا نوعاً ما .. وجميع النفقات سنحسبها بالمتوسط وهي كالتالي :

(١) درجة ك٢-٥ = ٧٢/٥٠٠ ديناراً

الصافي بعد الخصومات = ٦٩/٥٠٠ ديناراً

الكهرباء = -/٧ دنانير / بدون مكيف

الماء = -/٤ ديناراً / بأعتبار عدد أفراد الأسرة يصل إلى ٤ فقط

الراشن = -/٢٥ ديناراً

الخضرة = -/٢٥ ديناراً

ايجار سكن = -/ ديناران / على أعتبار أن السكن من المساكن القديمة والمتواضعة

الإجمالي = -/٦٣ ديناراً

المتبقي هنا = ٦ دنانير .

مع أننا حذفنا بعض الصرفيات على أعتبار أنها غير موجودة مثل : جهاز مكيف ، جهاز تليفون وغيرها .. وماذا لو وجدت .. فهل تبقى الستة الدنانير لتلبي أن تسد تلك النفقات ثم أين تلك الألتزامات الموكولة على بعض الكوادر في إعالة أو دعم بعض من أفراد أسرته ونحن لازلنا أسرة يمنية متماسكة منذ القدم ..

واذا أفترضنا أن هذا الكادر تحصل على منزل جديد وإيجاره الشهري -/١٣ ديناراً كمتوسط فماذا يتبقى .. بالضرورة ستكون على حساب نفقات أخرى .. واذا كانت زوجته عاملة فهل ياترى يستطيع تلبية كافة الألتزامات في الوقت الذي ستزداد فيه الطلبات واذا فرضنا عدد أفراد أسرته منهم في المدرسة ومنهم في مرحلة النمو وكانت الأسرة تملك جهاز تليفون ، مكيف ، سيارة وغيرها .. فقط أفترض .. وهناك حالات كثيرة يمكن دراسة أوضاعها الصعبة .

(٢) درجة ق٤-ق٢ = -/١٥٠ ديناراً

فرضاً = هل يمكن أن نضع الأرقام السابقة على الدرجة الحالية ، بالطبع لا .. ستتغير مع زيادة الطلبات .

الراتب بعد الخصم = -/١٤٧ دينار

الكهرباء = -/١٢ ديناراً / بدون مكيف

الراشن = -/٤٠ ديناراً

الخضرة = -/٤٠ ديناراً

ايجار سكن = -/ ديناران / بأعتبار السكن غير جديد

الماء = -/٦ دنانير

الإجمالي = ١٠٠ دينار

المتبقي ٤٧ دينارا .. حسناً .. لنأخذ من ذلك أيجار سكن جديد - حالة أفتراضية - صرفيات ، مكيف ، تليفون ، سيارة والتزامات أخرى تجاه بعض أفراد الأسرة مع مصاريف الأولاد للمدارس .. أي الحساب هو المعقول .. وهل نستطيع أن نساوي بين صرفيات هذا وذاك من الناس من ناحية والمساواة في عدد أفراد الأسرة وممتلكاتها ... هذه العينتان .. انها بحاجة إلى تركيز في عملية الأحتساب الدقيق ولاننسى أن نشير إلى نفقات أخرى لم نحتسبها وهي مختلفة من شخص لآخر مثل : السيجارة ، القات ، الصحف والمجلات وغيرها من هذه النفقات والتي يصعب الحديث عن امكانية التحكم بها كونها تختلف من شخص لآخر وقد تظهر هناك بعض النفقات التي لم تسعفني الذاكرة لذكرها .. مثل عملية تسديد القروض بالأقساط الشهرية في حالة الأقتراض للزواج ، السكن ، شراء سيارة وغيرها .

ومع هذا فاني أعتبر أن انساننا اليمني يخوض نضالاً مريراً وطويلاً من أجل تحسين مستواه المعيشي والمادي .

فكل موظف صغير كان أم كبير فهو عملياً ومنطقياً غير مرتاح لراتبه كونه يظل يحسب لأيام الشهر الف حساب ... ولا تنسوا تلك النفقات التي بدأت تدخل في قائمة المصاريف الشهرية والمتمثلة في الصحف والمجلات الخارجية الآتية بعد فترة من الزمن وغيرها من النفقات فهل نستطيع أستخدام عقولنا للحساب .. وأعتقد أن الغالبية العظمى من الموظفين والعمال بمختلف المستويات يعانون من مطرقة وسندان الأجور .. فالمطرقة هي المصروفات المنزلية برمتها والسندان هي بقية الألتزامات والنفقات الثانوية الأخرى بكافة أنواعها وتصادم المطرقة والسندان يصيب أولاً وأخيراً تفكير الانسان وجيه وطريقة حياته . فهل يمكن أن نوجه حالياً تفكيرنا وجهدنا في كيفية تحسين معيشة الشعب وبأي الطرق يمكن نرفع مستوى معيشته المادية ... فلو أننا جميعاً توقفنا ولو لمدة قصيرة للحديث عن ذلك والهم الأساسي ليس هم الحكومة وحدها بل همنا نحن جميعاً ولا أدري فيما إذا كانت المهمة الحالية هي الديمقراطية والتعددية الحزبية وأن الحديث عن غيرها هو حديث دون فائدة ... وأعتقد أن المهمة الآنية والأساسية في مرحلتنا الراهنة هو التنمية الاقتصادية ، ومابقى في الطريق .. من ديمقراطية واصلاح ووحدة .. ولن أخجل أو أخاف لو توصلت يوماً إلى أن أكون عدواً للتعددية الحزبية إذا ماتحولت التعددية إلى مضاربات ونفاقات سياسية على حساب مصلحة الجماهير .. وصدقوني إن الديمقراطية الآن هي ديمقراطية الجماهير .. ديمقراطية تحسين أوضاعها المعيشية والحفاظ على حقوقها وكرامتها واذا كان من حديث عن رد الأعتبار للشخصيات والقوى الوطنية فأني أرى بأن يكون ذلك الرد هو لجماهيرنا اليمنية الأبية وذلك من خلال أجراءات هادفة لتحسين الوضع المادي والثقافي والروحي لجماهير الشعب .

الفقيد محمد اسماعيل علي الجوفي الملقب «الجناحي» .. الأب الحنون والمربي القدير

ناصر ناجي احمد

إنه من الصعب على المرء أن يسطر كلمات النعي لعزيز عليه بفقده فجأة ودون وداع ، ليبقى وحيدا مع الذكريات ، والحال ما أنا فيه الآن .. فهاهي ذي مشاعر الحزن والتي تكتنفني تكاد تخنقني وتشل يدي من الحركة .. وهانذا أقاوم بكل ما استطعت لأتمكن من صياغة هذه المرثية المتواضعة بحقك أيها الراحل عنا دون استئذان .

ها أنت ترحل عنا فجأة ، وتترك لنا سحابة كثيفة من الحزن تغطي مساحة القلب الموجوع برحيلك .

رحلت عنا أيها الأب الحنون ، والمربي القدير بصمت ، كحياتك التي عشتها ناكرا للذات باذلا معطاء مضحيا بصمت أيضا .

رحلت عنا وتركت لنا الألم يعصرنا والاسى يملؤنا .. من هول الفاجعة المؤلمة على النفس .

أيها السراج المنير .. والمعلم الكبير والمناضل القدير .. إني لا اصدق إنك رحلت عنا بهذه السهولة .. نعم .. لا أصدق إني دخلت في الصباح لألقي عليك تحية الصباح كالمعتاد لارى جسدك الطاهر مسجى على الفراش دون حراك ، والنور يشع من وجهك .

أصحيح ما سمعت بأنك رحلت عنا ، وقد كنا في المساء نتبادل الحديث عن عملنا وهمومنا الخاصة والعامة .. تصغي الينا بقلب واسع كبير وصدر رحب ، مقدما النصائح والتعاليم المفيدة .. وفي تلك اللحظات لم يبد عليك أي نوع من التعب أو الارهاق .

بل كنت في كامل حيويتك وصحتك ..

هل صحيح اننا لن نرى بعد الان وجهك البشوش والبسمة المرتسمة على شفتيك .. ولن نتبادل بعد الآن تحايا الصباح والمساء ؟ !

ودعت الجميع الذين كانوا يجلسون حولك من افراد حراسة المتحف في ذلك المساء ودعتهم جميعا بتحيتك المسائية المعتادة قبل أن تأوى الى فراشك بعد أن وزعت عليهم الشاي .

كيف ترحل ولم تشرب بعد قهوة الصباح ، ولم تكمل بعد حديثنا المسائي عن الاضافات التي كنا نفكر في اضافتها الى مبنى المتحف .

كيف ترحل ونحن مازلنا بحاجة إلى كلماتك الصادقة ونصائحك الكبيرة لنا ، والتي ستظل ترن في مسامعنا ماحيينا .

مازلنا أيها الاب الجليل نتذكر وبفخر ذكرياتك والتي من خلالها عشت أهم الأحداث التاريخية التي مر بها وطننا اليمني ..

وسنظل نذكر لك وبكل افتخار ماحيينا انخراطك في حركة الأحرار في الاربعينات ، ومشاركتك الى جانب جماهير الشعب في صنع وانتصار ثورتنا اليمنية المجيدة ، حيث كنت أحد المدافعين البواسل الذين ناضلوا وقاتلوا من أجل بقاء راية الثورة مرتفعة خفاقة فوق سماء اليمن .

وسنظل نذكر لك وباعتزاز وإكبار المسؤولية الجسيمة التي تحملتها على عاتقك والمتمثلة في تربية ورعاية اخوتك ومن بينهم الابن البار للتربة اليمنية .. شقيقك الأصغر - عبدالفتاح اسماعيل .. والذي كان أخا وابنا لك كما كنت تردد لنا دائما ..

وإني أتذكر في هذه العجالة ، عندما ارسلت إلى (فتاح) شريطين من أشرطة التسجيل الصوتية عندما كان مقيما في موسكو كان احدهما يحتوي على أغان دينية وموشحات وقصائد شعبية بصوتك أما الآخر فاحتوى على كلمة قصيرة منك إلى فتاح ، والتي قلت من خلالها : « إني واثق يا أخي من أنك رفعت اسم العائلة عالية .. ولقد نلت احترام وتقدير الشعب اليمني ، عندما قدمت استقالتك دون اسالة قطرة دم واحدة .. لقد كنت دائما قويا أمام كافة المصاعب والمؤامرات العديدة التي تعرضت لها في أثناء مسيرة حياتك » .

وأضاف : « ولكن يا أخي .. ثق ، وتأكد من إنك ستعود إلى أرض الوطن آجلا أو عاجلا . »

واختتم رسالته الصوتية لشقيقه فتاح قائلا :

« ها أنذا يا أخي ارسل لك هذين الشريطين .. لأني لا أملك شيئا ثمينا ارسله لك ، ولكنني واثق وكما ربيتك صغيرا أنك لاتقبل الاموال ، ولا تحتاج لأحد .. ها هو ذا صوتي فتذكره .. تذكر هذا الصوت الذي كنت ترافقه عندما كنت صغيرا من قرية إلى أخرى لاحياء الموالد . »

وأتذكر اني في منتصف الليل في يوم استلامه للأشرطة ، دخلت على فتاح في غرفته يستمع بتركيز الى صوت أخيه الأكبر محمد اسماعيل وهو يؤدي التواشيح الدينية بصوته الرخيم .

في احدى الامامي ، وبعد عودة فتاح من اقامته الطويلة في موسكو ، كان الفقيد محمد اسماعيل يجلس مع أخيه فتاح في شرفة المنزل (المتحف حاليا) ، وهي مطلة على البنجسار والبحرية ، وكان الحديث بينهما يدور حول حياتهما الماضية حينما كان فتاح صغيرا ، ويعيش في كنف أخيه محمد اسماعيل فسمعت فتاح وقتها وهو يتحدث مع أخيه قائلا :

« إني اتذكر يا أخي .. عندما كنا ندرس عندك في البيت البسيط .. وكنت تعيننا من مرتبك البسيط .. حينما كنت تعمل يا أخي وكما اتذكر في فندق ، وكان بيتك ناديا ومكتبا ومدرسة .. وقد تخرجت على يديك كوادر هي الآن في مناصب قيادية ، وتتمنى أن نرد لك الجميل . »

لقد عرفت محمد اسماعيل رجلا طيبا ، كريما معطاء ، مبتسما ، رغم أحزانه وهمومه ، التي يحرص على أن يخفيها ، وكان من خلال عمله في المتحف نشيطا لايعرف الكلل ، ذا همة عالية محبا للعمل ولزملائه ، بسيطا جدا ، في حياته .

وبعد ..

فيا فقيدنا الغالي .. أيها الأب الحنون .. والمربي القدير محمد اسماعيل نم في مثواك الأخير قرير العين ، نم في مثواك داخل أعماق تربة اليمن الطاهرة ، التي فردت ذراعيها لاحتضانك ، مانحة لك نفس الحب ، الذي منحته لها طيلة حياتك ، والتي كنت تتمنى أن تبقى حيا لتشهد ذلك اليوم الذي تتوحد فيه ذراتها ، فهاهو ذا اليوم قريب جدا ، وقد عشت بتمسك الخطوات الوحدوية الممهدة لاعلان اليوم التاريخي ، والذي سيتم من خلاله اعادة وحدة الأرض والانسان اليمني بفضل جهود القيادتين السياسيتين الصادقتين .

لك الخلود الأبدي ، ولك الرحمة الواسعة من الله عز وجل .. وإنا لله وإنا إليه راجعون .

تهنئات

● يهنئ كل من عبدالقادر محمد عبدالله ، وجمال محمد صالح ضوراني وحكيم عباطي وعبده اسماعيل الثور يهنئون صديقهم عارف احمد عامر بارتزاقه بمولوده البكر والذي أسماه عمار فالف مبروك عمار ومزيدا من البنين والبنات .

● يهنئ الزميل الصحفي حسن قاسم اخاه عارف مجاوفا على بمناسبة عقد قرانه ... كما يهنئ الزميل باسل احمد زوفري بمناسبة زفافه على الانسه مريم عبدالعزيز مقبل فالف مبروك .

حزب البعث .. تتمة ص ١

الاشتراكي اليمني ، كانت متطابقة تراه هذين الحدثين الكبيرين في حياة الثورة اليمنيه وفصائل العمل الوطني الديمقراطي والقومي التقدمي على الساحة اليمنيه .

وعبرا عن ارتياحهما الكبير لقرار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بشان افساح المجال للتعددية الحزبية ورد الاعتبار للقوى والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية التي ناضلت وتناضل من اجل تحقيق اهداف الثورة اليمنيه وصفا هذه القرارات بانها خطوة جريئة وشجاعة في الطريق الديمقراطي الصحيح وعبرا عن ايمانهما بمجمل القرارات والمواقف الديمقراطية والوحدوية لهذين الحزبين .

واهابا في ختام تصريحهما بكافة فصائل العمل الوطني التقدمي والتعاليات الفكرية والاجتماعية في عموم الساحة اليمنيه للتوجه بايجابية وفعالية من اجل انضاج موقف وطني مشترك يسهم في تعميق مفاهيم العمل الوطني الديمقراطي الوحدوي وبالاتجاه الذي يحقق الوحدة الوطنية بين مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية ويحقق الوحدة اليمنيه بمضامينها الجماهيرية والديمقراطية وبمايلبي طموحات واهداف امتنا العربية ويحول قضايا العادلة والمشروعة ويعزز صمودها الوحدوية .

(راجع ص ٥)

لقاء مشترك .. تتمة ص ١

التعليم ، ووزارة الصحة العامة لطالع خاتمها على النشاط النقابي القائم في هذه الواقع .. وقد توجت هذه الزيارة بلقاء مع الاخ سعيد شرف بقر ، وزير الصحة العامة .

راجع مالي .. تتمة ص ١

البلغارية .

جاء ذلك في برقية بعث بها الية بهذه المناسبة .. وتمنى فيها للعلاقات القائمة بين الاتحادين والنقابة اليمنية والبلغارية في البلدين الصديقين اطراد التقدم والتطور خدمة لمصالح الطبقة العاملة في البلدين الصديقين .

الحركة الشعبية .. تتمة ص ١

للمؤتمر الشعبي العام بشان التعدديه السياسية ونتائج الدورة الاستثنائيه للحزب الاشتراكي اليمني .

جاء ذلك في بيانها الصادر عن اللقاء الموسع الذي عقدته مؤخرا وجرى فيه اقرار البرنامج السياسي والنظام الداخلي للحركه والذي اعتمد تسميتها بالحركة الشعبيه الناصريه ، بديلا عن جبهة ١٣ يونيو للقوى الشعبيه اليمنية .

الامانة العامة .. تتمة ص ١

النقابية اليمنية في تنظيم نقابي موحد .

جاء ذلك في برقية بعثت بها الى الاخ راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية السكرتير العام للاتحاد عبّرت فيها عن أملها في أن تكلل هذه الخطوات بالنجاح في اقامة الوحدة اليمنية التي تتسع لجميع اليمنيين وان تكون خطوة ثابتة على طريق اقامة الوحدة العربية الكبرى .

بمناسبة النجاح .. تتمة ص ١

وتصل الى الراتب الرفيعة في توزيع الصحف العربية الاسبوعية .

ودعا الزميل الحبيشي مؤسسة التحقق من الانتشار العربي لتقييم النجاح الذي حققته الصحافة اليمنيه من خلال صحيفة صوت العمال في مجال التوزيع واستخدام الاعلانات في الخدمة الصحيفة .

وتمنى في ختام برقيته لاسرة تحرير «صوت العمال» مزيدا من النجاح والتقدم لما يسهم في تدعيم مكانة الصحافة في المجتمع وتعميق شعبيتها والتزامها بمبادئ الصدق والحقيقة .

وزير الداخلية .. تتمة ص ١

من تنفيذ هذا القرار وعلى وزيري العدل ابلاغ رئيسي الوزراء بالنتائج ..

قال الاخ العقيد عبدالله بركات ان قرار الجنسين بهذا الصدد يؤمن فقط حرية المواطن اليمني مستقبلا في عدم ملاحقته اوسجنه خاصه وان مشروع دستور دولة الوحده الذي سيقره مجلسا الشعب والشورى قد اقر التعددية الحزبية وضمن حرية القول والعمل السياسي في ظل نظام دولة الوحده .

لجنة اعداد .. تتمة ص ١

تم اعداد الاتجاهات الاساسية للنظام الموحد للنقابات والذي سيتم الانتهاء من اعداده النهائي في اجتماع اللجنة المقبل في صنعاء الاثنين القادم . كما انجزت اللجنة الاتجاهات الاساسية لمشروع برنامج الاتحاد الموحد .

وقد أدلى الاخ فيصل محمد عبدالله سكرتير المجلس المركزي لاتحاد النقابات بتصريح لـ (صوت العمال) قال فيه أن نتائج اجتماع اللجنة اعداد الوثائق بما يتفق ووثيقة التفاهم والمسؤولية والحرص على التنظيمية قد سادها جو من التوحيد الموقعه في مدينة تعز خلال شهر يناير الماضيه وأكد ان مجمل الوثائق التي سيتم انجازها سوف تعرض على كل من السكرتارية العامة والمكتب التنفيذي للاتحادين والى المجلس الاعلى للاتحاد الموحد والذي بدوره بعد مناقشتها سيقوم بتقديمها الى كل من المجلس المركزي والمجلس الاعلى في الشطرين ومن ثم انزالها الى مختلف الاطر والهيئات النقابية في عموم محافظات الجمهورية .

واشار الى انه بانجاز هذه الوثائق سوف يبدأ العمل بالدورة الانتخابية الكاملة للاتحاد العام لعمال اليمن الموحد في موعده المحدد في مطلع أبريل القادم وهي الدورة التي ستتوج بعقد المؤتمر العام التوحيدي لعمال اليمن .

المغتربون .. مالهم ... تتمة ص ١٢

الجمارك والمنافذ البحرية والجوية ونقاط التفتيش المنتشره في الطرقات وتطويل القضايا في الشطر الشمالي حيث ان بعض المنتفعين والسماسره قد استولوا على بعض ممتلكات المغتربين وخصوصا العقارات ، وأدخل المغترب في معمعه «الشريعة» واصبح بين فكي الوكيل والقاضي [illegible] يحصل عليه من اموال يرسلها لوكيله في الوطن ولازالت بعض الجهات حتى يومنا هذا تعتبره مصدر رزق طويل الامد . مستغله جهله وسذاجته . ومهما يكن اقولها بصراحة بان المهاجرين في الشمال والجنوب لم يعطوا حقوقهم كاملة ولم يدافع عنهم احد ولم يكن لهم اي ضمان اجتماعي ولم يهتم بتعليم اولادهم وربطهم بالوطن الام ، ولم تقم الجهات المختصه بدورها تجاههم وخصوصا القنصليات في الخارج وفروع الاتحادات والجمعيات وذلك لعدة اسباب من اهمها عدم اختيار العنصر المناسب والواعي والقادر على خدمة الوطن والمواطن فقد كان يتم الاختيار للقنصل في الشمال على اساس الواسطة او الجاه وفي الجنوب كان يتم الاختيار على اساس الالتزام الحزبي بغض النظر عن مستواه او مقدرته . وهذا بدوره قد ادى الى اضعاف الدور الحكومي للثورتين وفقد المهاجر الصداقيه بمبدئيه مما سبب في الاخير تخلي الكثيرين عن جنسياتهم الاصليه وحمل جنسيات الدول التي يعملون بها .. ونجد ان المشاكل التي يعاني منها المهاجر متشابهة في الشطرين وان اختلفت في عناريه للمغتربين في الجنوب لانه لم يسمح لهم بالتملك اوالاستثمار او التجاره وهذا بعكس الشمال الا ان سياسة الحزب وتشدده في بعض الامور مع حرمت الكثيرين من مغتربي الشطر الجنوبي من العمل في بعض الدول العربية والاوربية .

واستخدمت في فترة من الفترات سياسة التطفيش او التغريب وعدم السماح لهم باستثمار اموالهم داخل الشطر الجنوبي من الوطن وكثيرا منهم لم يتمكنوا من العودة الى وطنهم او السماح لعائلاتهم بالذهاب اليهم ..

كل هذه الاخطاطات والاخطاء الجسيمة التي ارتكبت في حق المغتربين اليمنيين الذين ناصروا الثورة والجمهورية كان سببها قصورا في الفهم من بعض العناصر الغير قادرة على تحمل المسؤلية .

نامل ان لاتتكرر هذه الاخطاء في دولة الوحدة .

وان يكرم من يخدم الوطن فالمغترب يقدم واجبه مثله مثل الجندي في المعركة .. فلماذا يحرم من الضمان الاجتماعي ولماذا لايشارك في العمل السياسي .. وهل يجوز ان يحرم ابناء المهاجرين من التعليم ؟

نامل مزيدا من الاجراءات التي تعيد ثقه المغترب في ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين ... ومع تقديرنا للاجراءات الاخيرة التي تمت في الشطرين الا انها لاتزال غير كافيه .

يحتجزون مبلغ ... تتمة ص ١٢

التواهي الى وزاره الثقافه وقاموا باستدعاء الموظف واحتجازه في الشرطه حتى اليوم التالي ..

● الاجراءات المتبعة هذه تمت بموافقة واعتماد ممثلة الادعاء العام بالشرطة .

● عند متابعة حيثيات المستجدات التي استدعت اعاده احتجازه لم نجد فيها جديدا ..

● لم تتم مساءلة او استجواب الموظف خلال فتره احتجازه التي استمرت من امس الأول الاثنين حتى الثلاثاء ... !!

فماهو مبرر سحب الموظف من موقع عمله واحتجازه ثم الافراج عنه اليوم التالي ..

الغريب في الأمر ان سيارة بمجوت تابعة لوزاره الثقافة حرقت داخل مبنى الوزارة والموظف محتجز في الشرطة والسيارة بدون بطارية ... !! وتكلفة السياره اكثر من ثلاثة الاف دينار ولم تحرك ممثلة الادعاء ولا الشرطة ساكنا ... !!

الاخ فاروق حكيمي نائب وزير الثقافة والاعلام علق على عملية سحب الموظف واحتجازه في الشرطة دون علم الوزاره بانه تصرف غير مسؤول ويثير القلق على مصير الناس ... !!

احتجاز مندوب سجائر ... تتمة ص ١٢

وفي سوق القات في كريتر وعندما كان مندوب سجائر سبا ومعه شخصان يقوم احدهما بالتصوير والاخر بالتوزيع المجاني الدعائي للسجائر ومواد دعائية اخرى وعلى ضوء بلاغ الى شرطة كريتر تم اعتقال المذكورين والتحقيق معهم ومن ثم الافراج عنهم بعد قرابة ربع ساعات بعد ان تبين عدم وجود مايستلزم احتجازهم .

الا انه صدرت يوم الجمعة الماضي تعليمات من وزير الداخلية باعاده احتجازهم والعمل على تحميض الفيلم الخاص الذي تم التقاطه في سوق القات وشوارع كريتر ، وبعد ان تم ذلك تم الافراج عنهم مجددا مساء الجمعة الماضي بعد ان تبين للمرة الثانية انه مجددا لايوجد مايستلزم احتجازهم ايضا .

الجدير بالذكر ان عمليات توزيع المواد الدعائية هي من ضمن عمليات ترويج الشركات لمنتجاتها في جميع انحاء العالم ، كما كان يتم استخدام هذا الترويج في عدن وبصور مختلفة دون ان يعترض هذا النشاط اي منع او زجر كما انه لايتعارض وسلامة الوطن والمواطن ولادخل ضمن نشاط وزارة الداخلية .

«صوت العمال» تستنكر مثل هذا الاجراء الغير مدروس وتتمنى ان لايحدث مجددا

التعددية قبل أم بعد ... تتمة ص ١٢

ليست مساحة ممكن يحددها مهندس بناء الخ ان مساحة الديمقراطية لاحدود لها واما وتيره وعرق حاضرها وتطورها فذلك يرجع لمستوى هذه القوى السياسيه نفسها واستعدادها ونفسها وسيكولوجيتها الديمقراطيه .

اذن التعددية هي الديمقراطية ولذلك لايمكن طرح التعدديه قبل ام بعد لان ذلك يعني الديمقراطية قبل ام بعد الوحده وهذه المسالة تجعلنا نخلق خارج الفضاء وبذلك تصبح المسالة هل في ديمقراطية اوبه وهنا بالضبط تبدا قوى وحدة الوطن امام الشكوك وبالتالي التارجح والتراجع عن قضية الوحدة وهذه هي الصعوبات بعينها .

ان المهام المطروحه امام الوطن والوطنية كبيره وواسعه لاتجعل بان تؤخذ الامور بطابع الوجاهه القبلية من منطلق قد قلت كلمتي .. قد صرحت وهذا عيب نقضه ....

ان الامر يتطلب ان يقبل النظامان التعددية ومن الان مادام قد اعلنت ولم يعترض عليها احدهما وبقت في عطاق قبل ام بعد الوحدة واذا ظل التشدد على هذا النحو فما على الحزب الاشتراكي اليمني والنظام في الجنوب الذى اعلنها الا ان يقدم عليها وفليتم التعدديه في شطر قبل الوحده وفي اليمن الموحد بعد الوحد، وعلى الاقل ان يكون نصف الديمقراطيه قبل الوحده وياتي النصف الثاني بعد الوحده فسيقبل الشعب ذلك ولو حتى الديمقراطيه بالتقطير والاقساط افضل من مافي ديمقراطيه .... وبهذا ممكن ان تحل مشكلة التعددية قبل ام بعد ويذوب شك الجماهير . ديمقراطيه في اومافي !!!

اين شاقع .. تتمة ص ١٢

المساجد ، التي كانت دائما داعية للاصلاح والوحده .

نقول لهؤلاء وامثالهم ..

من شذ عن الوحده ، شذ عن الطريق والى الهاوية هم واقعون !

وللعنوان حكايه لمن تذكر الفصحى الشعبيه قديما !

الى احبة في الوطن

متى كان دعاة الوحده مجزوون ؟!

ونكررها ثانية .. دعوه من القلب والضمير !

توحدوا .. اولا ..

وتوحدوا .. ثانيا ..

وتوحدوا .. ثالثا ..

واخيرا ..

متى كانت وحده الوطن نجزا ؟

ومتى كان المناضل في موقف المنتظر ؟

ومتى كانت الاهداف تتحقق بالاماني وحدها ؟

وليس باخر ..

تكرروا مع الشعب ، يكن الشعب معكم .

(من رسالة للاستاذ القدير عبده فارع نعمان لمندبق)

بعد ٤ سنوات احتجاز غير قانوني

الافراج عن متهم سعيد اغبري.. بكفالة المتهم يتعرض للضرب اثناء فترة التحقيق!

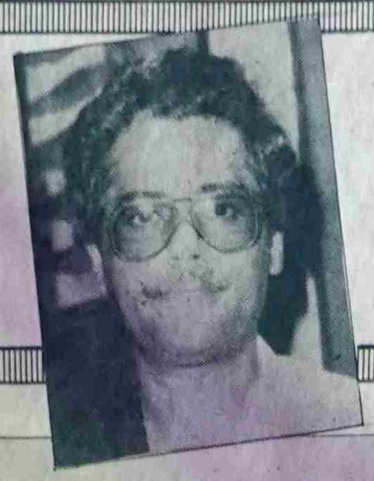

في وسط افراد اسرته بعد الافراج عنه

اصدرت محكمة محافظة عدن برئاسة القاضي يوسف عبدالغني الحاج وعضوية القاضيين عوض عبدالله عوض وسعيد محمد نصر قرارها صباح اليوم (الثلاثاء) بالافراج عن المتهم «سعيد اغبري» مقابل كفالة وثيقة ملكية منزله «جرانت» مع عدم مغادرته اراضي (الجمهورية) . وذلك بعد احتجازه حجزا غير قانوني منذ شهر ابريل عام ٨٦م وحتى اغسطس ٨٩م حين بدات الاجراءات القانونيه لمحاكمته تاخذ مجراها الطبيعي.

وقد وصفت المحاميه حميده زكريا هذا القرار بانه قرار سليم وملتزم للدستور والقانون بضمان حقوق المواطن في محاكمة عادلة من اية تهم توجه اليه وعدم تجاوز الفترة القانونيه المحددة للحبس الاحتياطي والمقدرة بفترة ستة اشهر فقط ، لان مخالفة ذلك يعني ادانة المتهم مسبقا وبعد ذلك عليه اثبات براءته وهذا شيء يتنافى كلية مع القاعدة الاساسية في القانون وهي ان المتهم برئ حتى تثبت ادانته.

ومن جهة اخرى اكد القاضي د. عبدالملك ثابت رئيس محكمة المحافظة بلاغ المتهم اليه حول تعرضه للضرب اثناء فترة سجنه غير القانونية وحمل الادعاء العام مسؤولية ذلك .

صوت العمال تابعت جلسات المحاكمة وخرجت بالتالي :

تحقيق : احمد عبدالله قاسم

تصوير / ناصر اسماعيل

المحاميه : حميده زكريا .

● هل كان احتجازه قانونيا؟

- قرار المحكمه كان واضحا لان اقصى مده الحبس الاحتياطي كما اشارت في قرارها هو «سته اشهر» والاخ سعيد اغبري موكلي حجز مايقارب اربع سنوات ، الاشهرين ، وبالتالي تكون هذه الفتره التي قضاها غير قانونيه ولاشرعيه !

● مارايك في التهم الموجه اليه ؟

- موضوع التهم لانستطيع القول بصحتها اوعدم صحتها فهذا امر سوف يثبت امام المحكمة وهناك اجراءات لسير محاكمات المتهمين ، لان المتهم برئ حتى تثبت ادانته ، وهذا نص واضح في قانوننا واجراءات محاكمنا .

● اذا كان برئيا كيف يمكن تعويضه عن الفتره التي قضاها في السجن ؟

- انا محاميه الدفاع ولست الجهه التي اقوم بتعويض المتهم ، وانا اسعى منذ اليوم الاول الذي كلفت فيه بالدفاع عنه لاعمل على تطبيق الاجراءات ومطالبة الافراج عنه والاسراع في محاكمته ، وهذا الخطاء المرتكب يتحمله الاخرون ، لكن لايوجد في قانوننا من يعوض المتهم حتى ولو قضى اكثر من هذه الفتره ، وهذا شيء مؤسف ومؤلم ، اذ لابد من التقيد بفترة الحبس الاحتياطي المحدده في القانون وهي «سته اشهر» فقط حتى اذا ماطلع المتهم بريئا ولانه كذلك تثبت ادانته ، فمخالفه هذا النص يعني ادانه المتهمين و(بعدين) عليهم اثبات براءتهم .

● اوسمحتي متى بدات الاجراءات لمحاكمة موكلك ؟

- بدات اجراءات محاكمته قبل ثلاثه اشهر وهاهي المحكمة قد اصدرت قرارها اليوم بالافراج عن مؤكلي ..

وفي رائي انه قرار يعبر عن الالتزام للدستور والقانون بضمان حق المواطن في محاكمة عادله ووفق ماينظمه القانون ايضا واوكد انه قرار سليم وصائب .

● هل تعرض موكلك لاي اشياء مخالفه للقانون اثناء فتره حجزه ؟

- ممكن ان نلتقي به وتسأله ليوضح لك ذلك فهو الشخص المعني بالرد على هذا السؤال ومن خلال اجراءات المحاكمه ممكن نثبت مايقول به موكلي لانه دخل السجن واسنانه مكتمله والان لديه سن تركيبه واعتقد هذا كافيا .

● ممكن تطلبي لنا هذا الطلب من المحكمه ؟

- ممكن نلتقي به اليوم وفي منزله (الثلاثاء) وليس عبر المحكمه اوغدا فهو الان مفرج عنه (زيه زي) اي مواطن بمجرد انهاء اجراءات الضمان المطلوب.

● شكرا لك

الاخ القاضي يوسف عبدالغني ، نائب رئيس محكمة محافظة عدن وهو رئيس هيئة المحكمه التي نظرت في القضيه .

● اشارت الاخت المحامية لقراركم واكدت سلامته وتطابقه مع الدستور والقانون كيف تعقبون على ذلك .

- انا شخصيا مع زملائي القضاة عوض عبدالله عوض وسعيد محمد نصر قلنا رايئا بصريح العباره حول احتجاز المتهم وواضح ومسبب في الحيثيات المقدمه الى المحكمة لقرارنا الذي اتخذناه صباح اليوم (الثلاثاء) وهو اطلاق سراح المتهم بكفالة وعدم سفره الى خارج «الجمهورية» الى حين صدور الحكم في القضية والتي سيستمر النظر فيها ابتداء من اليوم التالي (الاربعاء) وسوف يواجه المتهم بصحف الاتهام الموجه اليه وهي خمس تهم .

● ماهي صحيفة الاتهام الموجهة اليه ؟

● هي خمس كما قلت لك ونحن لانستطيع ان نبدئ رايا مسبقا في هذه القضية او اية قضية اخرى للنظر امام المحكمة قبل صدور الحكم وعموما فان صحف الاتهام للمتهم هي سوء استخدام السلطة وتزوير المحررات والتعامل بالاموال المهربة وتهريب الاموال والتهمة الخامسة هي تجاوز استخدام السلطه

الاخ القاضي عبد الملك نائب رئيس محكمة المحافظه (عدن

● هل كانت الاجراءات التي اتبعت مع المتهم سعيد اغبري قانونيه ؟

رئيس هيئة المحكمة

- اعتقد ان الاجراءات التي تمت مع المتهم فيها نوع من الاجحاف لانه احتجز من شهر ابريل ٨٦م الى شهر اغسطس ٨٩م وبقي (كامانة) ، بمعنى انه لم يتم التعامل معه كانسان بل كسلعه ، وقضية انك تحتجز شخصا للحجز (بالامانه) هذه غير واردة فيما يتعلق بحقوق الانسان .

● لكن بالنسبه للاجراءات القانونيه مارايك ؟

- انا اعتبرها انها غير صحيحه وكان ينبغي على الادعاء العام ان يقدم الملف فورا للمحاكمه ، واجراءات التحقيق التي تمت في قضية هذا المتهم ليس لها مايبررها اطلاقا، فاذا كان هناك ضعف في فنية المحققين اوغيره كان ينبغي على الادعاء العام ان يشرف شخصيا على التحقيق ومباشرة ويتحمل الادعاء العام المسؤوليه الكامله عن التحقيقات وفترة الاحتجاز .

رئيس محكمة المحافظة

● هل يمكن تعويض المتهم في مثل هذه الحالات اذا ماصار بريئا ؟

- بامكان ذلك والقانون يتيح مثل هذه الفرص .

ويواصل الاخ عبدالملك قائلا: بالامكان الاجتهاد فيما يتعلق بمبلغ التعويض .

● هل عندك معلومات بان المتهم عذب ؟

- المتهم طرح هذا الكلام امامي وبشكل رسمي بانه بالفعل ضرب خلال مراحل التحقيق .

● هل قدم لك دعوى تعويض عن ذلك ؟

- او كيف ترى الامر ؟

- طبعا بهذا الخصوص القضيه تنظرها هيئة اخرى وكان المفروض منها انها تسجل ذلك وتنظر فيه .

● واذا لم تمارس ذلك ؟

- الان انتهت فترة التحقيق والدفع بمسالة التعذيب في اعتقادي انها فترة طويله، كان ينبغي القيام بها في حينها مع الاخوة في الادعاء العام .

المحامية حميده زكريا

● ربما الظروف لم تكن لتسمح له بذلك ؟

- هذه مسالة ينبغي ان تثار من قبلكم رجال الصحافة وننتظروا ان ترد عليها الجهات المسؤوله عن التحقيق والمختصين في ذلك .

● انت رئيس المحكمه ؟

- بالفعل انا عندي فقط عملية دفع حاليا ولكن المتهم لم يقدم لي مذكرة رسمية بذلك.

● هل مطلوب منه ذلك؟

- طبعا عليه ان يقدم هذه المذكرة شخصيا او محاميه امام الهيئة المختصه وسوف نحيلها الى الادعاء العام والادعاء العام مفروض عليه ان يباشر النظر في هذه الدعوة ويقف امامها دفاعا عن حق الانسان الذي كفله الدستور وقوانين البلاد النافذة وحقوق الانسان .

● شكرا لكم جميعا .

الجهل.. الفقر.. السلطة

مصدر فساد العمل يسكن في السلطة
بديل مايبحث المحتاج عن عمل
لان في الواقع المسؤل في ترف
لذا السبب يطمع الحالم في السلطة
والجهل مصدر اساس الفقر والازمة
لان في سوء فهم العلم ناتجة
اذا طغي الجهل في الامة يهلكها
نرى في العلم ان العز مكتملا
وبالعمل يصبح الانسان ذا وفر
وحينما ينبسط في العيش تلقاه
رفت الحديث فهل من أذن صاغية
غريزة المرء تنبع في حسابته
والحب يزرع وينمو في طفولته
والعقل بالعلم تتوهج انارته
شمس الحضارة من الارض اليمانية
شعب اليمن صانع الشمس وبانيها
شعب اصيل عريق في حضارته
شعب اليمن سطر التاريخ ملحمة
معارك الفتح فيها كان سباقاً
حرر بلاده ودافع عن عروبته
اكبر واعظم سدود الماء شيدها
ضمن حياته بماء الشرب والتربة
حتى اذاهي سنين القحط مدبرة
يماني اليمن والحكمة يمانية
نهر اليمانين ينبوعه فلا ينضب
من حرة الشمس مياه النهر ماجفت
اجدادنا هكذا كانت حياتهم
في زمن الجهل كان اجدادنا حضراً
يالشماتاويا للعار ذي قد حل
فالدم واحد وعمره مارجع ماء
يوجد لدى الشعب فتوى سر وحدته
فالشعب كالبحر مابايقبل الميت
له حق يختار خيرة من يمثله
وكل مخلص لشعبه والوطن فعلاً
فرصة تجدها مع الاصلاح سانحة
كشف الحقائق بها راحة ضمائرنا
مرئكان له راى بالمفتوح يطرحه
سلامة الرأى توجد عند ذي عقل
اظهر بوجهك اذا قد كان ذاصفو
قال المثل مش على جود الثمر تسأل
مش كل نجم اذا نجمت مطار
ياغاراته ياثريا صيح لو غابت
ولاتغني بجنب اصور باغنية
ولا على الرأى الاخر تصدر احكامك
في الاولى اسمع الى الاراء وقارنها
شف كل نفس بحاجة ان تخذ نفسا
طبق اصول الديمقراطية الحقة
لاتحسب انك في الكل انك الفاهم
كما يقولوا دعاة الجهل في الماضي
قال المثل لاتكن ليما فتعصر
شف كل افعى تموت من سم عقربة
اذا الاسد سيد الغابة بقوته
خلاصة القول بامكاني لوجزها
كل الكواكب في افلاكها تسبح
ماتنور الا بنورة حين تتحد
وقبلها باتعيد مصرح جنتها
في ظل لصلاح قد حان لنا الفرصة
اتاك لصلاح صحح كل سلبيته
نريد نوصل الى غاية امانينا
ورود نيسان حسان الوقت نقطفها
ما اجمل النحل فوق الزهر جانبية
ما اجمل الطير للاجناح خافقة
ما اروع الحب فيه الشمل مجتمع
مصير لحباب يتحقق بلقياهم
حب اليمن سيل نهر غير منقطع

ومصدر البحث للسلطة هو الفقر
يميل في البحث عالسلطة لكي يثرى
وباذل الجهد عايش نوب في كرر
والمال والجاه هومفتاحها السحري
والفعل مرتد بقصر الجانب النظري
غشاوة الجهل تعمي رؤية البصر
والعلم وحده سيرفع حدة الخطر
والجهل بالعلم يتقهقر ويندحر
ويصبح الفقر عنده مذلة الحر
لاعاد يحلم في السلطة ويفتقر
تسمع كلامي وتتأمل الى شعري
والعلم بالمهد مثل النقش بالحجر
ثم يشيب على ما شب واعتمر
كالشمس تشرق ومنها يسطع القمر
لولى حضارات هذا العالم البشري
وكان اول شعوب العالم الحضري
فيها ابا يحيى ويتباهي ويفتخر
شعب البطولات والامجاد منتصر
وحقق النصر للاسلام والظفر
في كل بقعة وخطة دائماً جبر
ليحفظ الماء ساعية ينزل المطر
تروي وتزرع ويحصد منها الثمر
فالعيش يبقى بماء السد مزدهر
فيها اليمن واليمانيون تشتهر
ارض السعيدة به تخصب وتعتمر
يمكن تجف مياه الغيل والبئر
ومنهم نأخذ الامثال والعبر
واليوم نحن بعصر العلم كالفجر
فينا فهل عاد من يفتي لنا السعر
والارض وحدة وعيب اليوم تنشطر
والحل بيده ومن دونه ولا نفر
لليابسة يقذفة بالمد والجزر
ذوي الكفاءات واهل العلم والفكر
مش بالشعارات والاسماء والصور
تقرب الحلم ذي له دوب ننتظر
نخفف الضغط عنا قبل ينفجر
بلا تحفظ بلا خوف بلا حذر
وكل مجنون عقله شبه منصهر
واحسن تولى اذاقد صابه الجدر
أسال على حيث ما كان المطر عزر
سوى سهيل ونجم اسمه تجر
نجوم الفلاح غيري بعدها غيري
غني مع ذي تهزه نغمة الوتر
فالحكم بالفور هو من ميزة البقر
في بعد رايك مداها ام بمقتصر
كلا وله حق بان يبدع ويبتكر
لا للقرارات تتملك وتحتكر
وبعد فكرك تقول الفكر منحصر
بعد الثلاثين لا علم ولاخبر
ولاتكن يابساً قاس فتنكسر
لوبه لكيد الضعيف اياك تحتقر
فالتغلب زاد بالحيلة على النمر
حتى ولو كنت في التعبير مختصر
لن تستقر بدون الكوكب الدرى
وان هي مجزأة ومنقسمة لفى خسر
سوف تظلي على حر من الجمر
نعيد مجد اليمن في نهضه العصر
وصحح العيب والاخطاء تندثر
بعدالعناء والشقاوة وطيلة السفر
ما اجمل الورد محلا شمسه العطر
رحيق لزهاء والاغصان والشجر
محلقة في السماء الرحب تنتشر
قلوبنا فيه تتمتع وتغتمر
ارضاً وشعباً اناثيهم مع الذكر
منه بنشرب وبه نحيا ونقتبر

شعر: عاطف احمد عفيف الجمالي

إيضاح من وزارة الداخلية

● نشرت صحيفة (صوت العمال) في عددها الفائت الصادر في يناير ٩٠م استغاثه الرقيب اول هيثم يحي قاسم الموظف بوزارة الداخليه .

● الصحيفة ، تلقت ايضاحا من المقدم صالح السعملي ، مدير دائرة العلاقات الخارجية .. افاد فيه ان الاخ وزير الداخليه قد أمر بأرسال الرقيب اول هيثم يحي للعلاج في جمهورية المجر ، وسيتم سفره لهذا الغرض الاسبوع القادم .

وشكرا للاخ وزير الداخليه.

نحو تشكيل ... تتمة ص ٣

الوطن مثل جمعية التاريخ الحقوق ، النفس ، الاقتصاديين ، المهندسيين ، الاطباء ، والجغرافيا ..الخ ..

انه من الاولى على ممثلي الفلسفة « محبي الحكمة » ان يكونوا من المبادرين الى تشكيل مثل هذه الجمعية الابداعية الوحدوية ، ولكن كل تأخير فيه خير ! كما يقولون ، الا انه لايجوز لنا ان نتأخر بعد اليوم فالحياة تجري ولاتنتظر الخاملين المتكاسلين ، كما ان الجو الديمقراطي المتاح اليوم للعمل الفكري وحرية الابداع العقلي والروحي له فرصة لاتقدر بثمن من اجل انشاء وتأسيس مثل هذه الجمعية الفكرية الابداعية الديمقراطية ، وهذا امر مفهوم لان الفلسفة لاتزدهر وتتفتق قريحتها الزاخرة بالعطاء وتنمو وتترعرع شجرتها القوية الحية الجبارة الا في الارض الخصبة من حرية الفكر والابداع وفي ربيع الديمقراطية الحقة ..

لقد ازف الوقت لتشكيل جمعية للفلسفة اليمنية على طريق تشكيل جمعية بل ومدرسة يمنية للفلسفة في عموم الوطن بأسره .

المجلس العام... تتمة ص ١

لاتفاق عدن التاريخي وبلاغ صنعاء بين قيادتي الشطرين ودعت المجالس كافة الاطر النقابيه الى انجاح الدورة الانتخابيه الكامله للاطر النقابية في عموم الوطن نحو انعقاد المؤتمر الموحد للحركه النقابية اليمنيه ..

هذا وكان المجلس العام لنقابة المهن التعليميه قد وقف في دورته الاعتياديه الثانيه عشرة التي عقدها برئاسة الاخ عبدالجبار سلام سكرتير عام النقابة وبحضور الاخ عبدالكريم ناصر احمد ، عضو اللجنه المركزية ، سكرتير الدائرة التنظيميه امام عدد من التقارير المتعلقه بنشاط النقابه ، وفي جلسة افتتاح الدوره تحدث الاخ عبدالكريم ناصر ، بكلمة توجيهية تناول فيها مجمل الخطوات الوحدوية على صعيد توحيد الحركة النقابيه اليمنيه .

● وفي دوره المجلس العام لنقابة الغزل والنسيج والملابس والجلود التي عقدت برئاسة الاخ سعيد حسن احمد ، سكرتير عام النقابه تحدث الاخ عبدالله قاسم علي ، سكرتير المجلس المركزي للاتحاد ، اكد فيها على اهميه تعزيز العمل النقابي وتفاعله مع مجمل الخطوات الوحدوية التي يشهدها الوطن اليمني .

● مجلس عام نقابة الخدمات العامه ، عقد هو الاخر دورته الثالثة عشره ، برئاسة الاخ محمود عبيد ، سكرتير عام النقابه ووقف امام نشاط سكرتاريه النقابه ودمن في ختام اعماله كافه النشاطات والخطوات الوحدويه بين الشطرين وعلى صعيد الحركة النقابيه .

اليوم يبدأ ... تتمة ص ١

الطبارين والمهندسين الجويين في صنعاء . وسيبحث اللقاء ، في ضوء محضر اتفاق صنعاء بين المنظمه والنقابه الخطوات الوحدويه لتوحيدهما ، حيث سيجري مناقشة واقرار النظام الاساسي للاطار الموحد والذي سيقدم للجمعيه العموم لاقراره في مدينة النهايه وكذا تحديد موعد انعقاد المؤتمر الموحد .

هذا ويصل عدن اليوم لهذا الغرض قادما من صنعاء اعضا اللجنه التحضيريه لنقابة الطيارين في صنعا .

وللوحدة وسام النصر

نقيب : محمد بدر عبدالله

الطريق الى وحدة اليمن .. الوطن العزيز والغالي تسير بايقاعات متناغمة وسريعة . والانجازات على هذا الطريق يوما عن يوم تشير بما لا يدع مجالا للشك من أننا ولأول مرة نسير باتجاه اعادة وحدة وطننا اليمني وذلك منذ أن أعلنت ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢م قيام أول نظام وطني جمهوري على انقاض النظام الكهنوتي الامامي المتخلف في شمال الوطن وقيام النظام الوطني التحرري في ٣٠ نوفمبر ٦٧م على اثر انتصار الثورة المسلحة المباركة الذي قادها تنظيم الجبهة القومية ضد الاستعمار البريطاني وركائزه العميلة .

وقد ظلت الوحدة اليمنية أنبل أهداف الشعب اليمني وحركته الوطنية فيها يستعيد الشعب عزته وكرامته وقوته وبها يمضي الى يمن الرفاهية والتقدم والازدهار وبها يستعيد أمجاده الحضارية الحافلة بالمآثر التاريخية الخالدة . فكان ذلك اليوم الأغر يوم البداية ٤ الانطلاقة الكبرى ٣٠ نوفمبر ٨٩ حينما تحول عيد استقلال جنوب الوطن إلى عيد لتوحيد الوطن وتحول النصر إلى نصرين واستبشرت الجماهير اليمنية خيرا حينما سمعت قرارات عدن التاريخية والمتمثلة بالتوقيع على مشروع دولة الوحدة من قبل الزعيمين الوطنيين علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح واحالته إلى مجلسي الشورى والشعب للتصديق عليه وعرضه على الشعب للاستفتاء عليه . ولاهمية وعظمة هذا الانجاز الوحدوي سيسجل التاريخ في اتصع صفحاته وبأحرف من نور الدور الوطني العظيم للحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام باعتبارهما التنظيمين السياسيين الحاكمين في الوطن واللذين اضطلعا بانجاز هذه المهمة التاريخية العظيمة كما ستحفظ الاجيال اليمنية على مختلف الحقب الزمنية اسمي (العليين) ، اللذين كان لهما شرف التوقيع على قرارات عدن التاريخية والمصيرية ولن ينسى الشعب صوت الاستاذ يحي العرشي وهو يعلن للشعب اليمني وللعالم أجمع نتائج اللقاء العظيم لقادة اليمن عشية عيد النصر على المستعمر البريطاني وتوحيد أمارات ومشيخات وسلطنات الشطر الجنوبي في كيان وطني واحد وباعلان تلك النتائج تحول عيد النصر على المستعمر في الجنوب إلى عيد أكبر يشمل الوطن كله شماله وجنوبه تحول إلى عيد للنصر على التجزئة والتشطير وقيام الكيان اليمني الواحد ذي السيادة الواحدة والحكومة الواحدة والجيش الواحد والعلم الواحد والنشيد الواحد .

لهذا اقترح استحداث وسام في دولة الوحدة (الجمهورية اليمنية) يسمى وسام النصر ويكون أعلى وسام في الدولة ويمنح لكل من ساهم في تحقيق الوحدة وظل مخلصا لقضية الثورة اليمنية حتى موته أو استشهاده أو مغادرته مواقع السلطة ، واقترح أن يمنح في البدء لكل من :

أولا : علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح اللذين وقعا على مشروع دستور دولة الوحدة .

- المشير البطل عبدالله السلال أول رئيس لأول جمهورية في اليمن والرئيس قحطان الشعبي وزير شؤون الجنوب في حكومة ثورة ٢٦ سبتمبر .

- الاستاذ محسن العيني رئيس الوزراء الاسبق أحد الموقعين على اتفاقية القاهرة .

- الدكتور ياسين سعيد نعمان والاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيسي أول اجتماع لمجلسي وزراء الوطن .

- رؤساء اللجان الوحدوية (الأساسية) المشتركة منذ وتشكيلها الأول .

- وزراء الوحدة منذ أن ظهرت هذه الوزارة في الحكومات اليمنية

- الاستاذ عمر الجاوي الشخصية الوطنية المعروفة أمين عام اتحاد ادباء وكتاب اليمن لدوره الوحدوي المتميز

- اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين (أول اتحاد ابداعي موحد) ولجعله قضية الوحدة في صدارة مهامه .

- ثانيا :

- مدينة صنعاء ومدينة عدن ومدينة تعز لدورهم الوطني المتميز واحتضانهم حوارات الوحدة .

- المدن العربية التالية : القاهرة ، طرابلس ، الجزائر ، الكويت وذلك لانعقاد عدد من لقاءات القمة اليمنية فيها والمتعلقة بالوحدة اليمنية .

- جامعة الدول العربية لدورها المساند والمؤيد لاي عمل وحدوي ومشاركتها في الاستفتاء على دستور الوحدة .

ثالثا : أول رئيس دولة أو حكومة أو وزير لدولة شقيقة أو صديقة يزور صنعاء عاصمة جمهوريتنا اليمنية .

وقبل أن أنهي مقترحي أرى أنه من الأهمية بمكان أن يكون هذا الأمر أول قرار يصدره رئيس مجلس رئاسة دولة الوحدة وفي يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠م . وفي حالة استحسان مقترحي من قبل قيادتي الشطرين ارى أن يكلف مجلسا وزراء الشطرين اللجنة التشريعية والقضائية أو لجنة الادارة والمرافق العامة باعداد مشروع قانون بهذا الصدد والانتهاء منه خلال فترة الثلاثة الاشهر المحددة لانجاز مشاريع قوانين الصحافة والاجراءات القضائية والعقوبات والطوارئ والنقابات والجمعيات العمومية والسجون .

بطل تقدير .. فشكركم

صمت قلب الاربي محمد اسماعيل علي الجوفي ، الذي احب الوطن والناس .. بكل هدوء .. في المكان الذي بدأ فيه حياته العملية - طاهيا - وفي نفس المكان عاش فترة من حياته في منزل اخيه عبدالفتاح اسماعيل .. ونجا من الموت المحقق في نفس المكان حين داهمته القذائف الغادرة ظهر يوم احداث ١٣ يناير المشؤومة وفي نفس المكان بعد ان اصبح اطلالا .. ومحتوياته رمادا وبقي حتى وافته المنيه حين سكنت قلبه مودعا حياة الدنيا بعد ان اثرى واستطاع من جهد لمتنشئة وتعليم مجموعة كان لبعضهم حق القرابة واخرون حق الواجب ، واسهم في العمل الوطني بما مكنته قدراته وامكاناته .

وكان عزاؤه هو حبا تلك الجموع التي شيعته الى مثواه الاخير والتي تجشمت متاعب السفر وصولا الى عدن ، والتعازي التي وصلت في اسرته واقربائه .

لايسعنا هنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل لكل من شاركنا الحزن وتشييع جثمان الفقيد ومن حضر الدرس وشكرا لكل الاخوات اللاتي حضرن عزاء اخته لطيفه اسماعيل في منزلها .ومن اجل مميزا .

ونسأل الله أن لايصيب الجميع مكروها .

لطيفه اسماعيل علي — حرم الفقيد / أمنه
صلاح عبدالفتاح اسماعيل — فضل محسن عبدالله
عبدالعزيز محمد اسماعيل — جميله محمد اسماعيل
سعيد احمد الجناحي

صبراً آل اسماعيل

● يعزى الزميل حسن عبدالوارث كلا من الزميلين الاستاذين سعيد احمد الجناحي والدكتور عبدالرحمن عبدالله ابراهيم والاخ صلاح عبدالفتاح اسماعيل وجميع ال اسماعيل علي ، بوفاة المغفور له المناضل الاستاذ محمد اسماعيل علي. متمنيا للفقيد ان يتغمده الله بواسع رحمته واملا لذويه واهله الصبر والسلوان .. وانا لله وانا اليه لراجعون .

اعداد: فاطمه محمد بن محمد

من المحرر الى القراء

يقال ان مقياس نجاح كل صحيفة هو عدد الرسائل التي تصل اليها لانها تعكس تفاعل القراء مع هذه الصحيفة .. ونحن في (صوت العمال) نشعر ان هذه الرسائل الكثيرة هي مصدر نجاحنا والوسام الذي يشرفنا حمله ومن ان قراءنا وهم يكتبون الينا نعتبرهم يشاركوننا همومنا ويخففون من اعباء المسؤولية الملقاة على اعناقنا، ويشحون من ازرنا ، ويسندوننا وقت الشدة والعجز .

ومع هذا فان بعض الملاحظات نود الاشارة اليها حتى لايظن بنا بعض الاصدقاء الظنون .. ومنها :

١- تكرار الرسائل حول موضوع او ظاهرة او حدث (ما) وحينما لاننشرها جميعا يعاتبنا بعض كتابها ، ونحن نقول لهم اننا لانكرر الرسائل الا في حالة ان يستجد جديد في الموضوع .

٢- بعض الرسائل ينقصها الفقه في المعلومات ، وتخضع للمزاج الشخصي ، والاغراض النفسية الخاصه .. لذا فاننا نضطر الى عدم نشرها .

٣- تصلنا بعض التعقيبات التي تتسم بالتهويش والكلام الجارح ، والشتم ، والكيل بانواع السب على كاتب الموضوع مما يضطرنا الى ان ننشر مانراه يتفق وآداب الحديث .

٤- بعض الرسائل التي تحمل محاولات شعرية تكون خالية من اي مميزات الشعر وقواعده .. لذا نأسف لعدم نشر محاولاتهم .

ان (صوت العمال) التي فتحت صدر صفحاتها لهمومكم ومشاكلكم ستظل وفية في موقفها هذا وهو التقليد الذي ارسته وتسير عليه، مهما كانت الصعوبات والعراقيل التي تواجهها

فدعوة صادقه الى كل قرائنا بالتركيز في الكتابة واختيار المواضيع المناسبة ، والتواصل معنا .. وستكون عند حسن ظنهم .

ولكم جزيل الشكر .

تعقيب من ادارة الضرائب م/لحج

طالعتنا صحيفة « صوت العمال » في عددها رقم « ٩٣٠ » في زاوية « هموم وشكاوي » بموضوع تحت عنوان : « نقطة الملاح لجباية القات لها اسلوبها » . ونحن بدورنا نشكر هيئة تحرير الصحيفة آملين لها كل تقدم ، كما نشكر المواطن محمد عبده محمد الذي اشتكي للصحيفة دون تريث وكان الاجدر به عدم مبارحة مكتب التحصيل الا بعد حصوله على السندات المدعمة للمبلغ الذي دفعه ، وفي حالة اقتناعه بان هنالك تحايلاً يُمارس من قبل مكتبنا بمركز الملاح كان المفروض ابلاغ الشرطة بالملاح ، والتي لاتبعد عن المكتب سوى خطوات ، او ابلاغ احد جنود الشرطة الموجودين داخل سور المكتب او يلجأ الينا في الادارة بعاصمة المحافظة مؤكدين له وللمواطنين ان ابوابنا مفتوحة على الدوام .. ونعتقد لو انه اتبع احدى هذه الطرق لكان اجدى وانفع ..

عيدروس محمد زين
مدير فرع الادارة العامة للضرائب م/لحج.

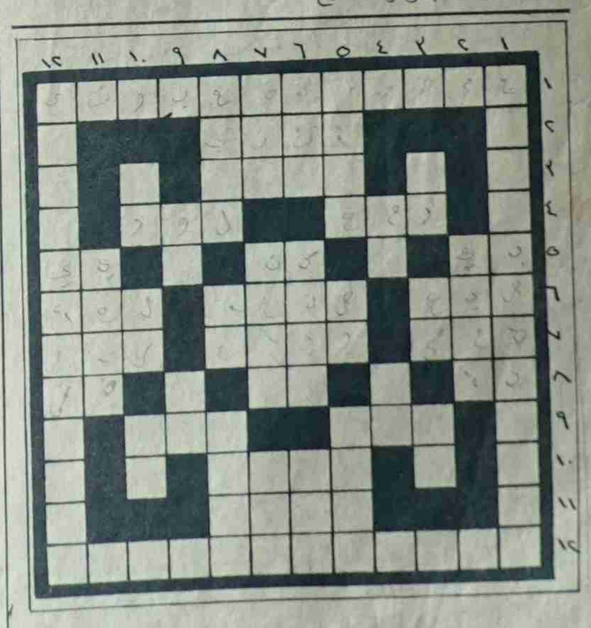

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ابو ليس

افقيا :-

١- دولة عربية
٢- امدح
٣- رسوب (مبعثره)
٤- من ادوات الحرب القديمه - بلدان (معكوسه)
٥- حرف انجليزي - عمر حرفان متشابهان
٦- بنان - مدينة يمنيه سنعم (معكوسه)
٧- محا - من عوامل الطبيعه - ماد
٨- من الطيور - المتالم - كسر
٩- حاز (معكوسه) - ثمر النخيل
١٠- بضم - (معكوسه)
١١- مدينة يمنيه
١٢- الماء العطره (مبعثره)

راسيا :-

١- احد الخلفاء الراشدين اشتهر باسم «المتين»
٢- يسهل
٣- سنم (معكوسه) - تجدها في (هاجم)
٤- عمده اسديه - للاستفسار
٥- صانع العيش (معكوسه) - حرفان من (كبدر) - نعود
٦- فضاء (معكوسه) - قاعده (معكوسه) - يشمل
٧- عظام (معكوسه) - نوجه (مبعثره) - لهب
٨- ١٥ جاري - دار - يهرب (مبعثره)
٩- حب - ارشد
١٠- حاجز - مرض خبيث (معكوسه) - في البيضة (معكوسه)
١١- نائب (معكوسه)
١٢- رئيس وزراء عربي (معكوسه)

هموم قضايا شكاوى

السجل المدني وتعال بكره

رزقت بمولود جديد بتاريخ ٨ - ١ - ١٩٩٠م وذهبت في اليوم التالي الى ادارة السجل المدني بخورمكسر بغرض اخراج شهاده ميلاد للمولود ، ولكن للاسف لم تكن الموظفة موجوده بالمكتب الخاص بتسجيل المواليد ، وطلعت الى الاخ المدير العام وقام مشكورا بتكليف موظفة اخرى لعمل اللازم ، ولكن قالت الموظفة ان المكتب مقفل والمفتاح مع زميلتها الغائبه ... وبعد اسبوع وفي تاريخ ١٥ - ١ - ١٩٩٠م ذهبت مرة اخرى ففوجئت ان الاخت المذكورة مازالت غائبه ويقال انها مريضة وطلعت الى نائب المدير وشرحت له القضية ، وبكل بساطه يقول لي : - (تعال بكره) . فتساءلت : كم من المواطنين اتوا خلال الاسبوع وحدث لهم ماحدث لي ؟! واذا كانت دائرة السجل المدني تعرف عملها فلماذا تلك الفوضى الاعلاميه عن تسجيل المواليد والوفيات .. وماادراك؟

وهل يعقل ان يمر اسبوع والمولود بدون تسجيل ؟!

عبدالله احمد هادي — عدن

«امقليته» والكهرباء وادفع .. وادفع

تقع قريتنا (امقليته) في م - موديه م - ابين .. وقد صدرت اوامر في السبعينات بادخال التيار الكهربائي لهذه القريه . وفرض على كل منزل ان يدفع خمسين دينارا فدفعوا .. ولم يمد التيار ، وفي الاعوام ١٩٨٠م - ١٩٨٥م في هذه الفترة جاءت تعليمات بدفع خمسين دينارا عن كل منزل .. لمد التيار ، ودفع المواطنون ولم يتم مد التيار وبعد مؤامره ١٣ يناير ٨٦م نزل الاخ الامين العام وافتتح مشروع (فتاح) الكهربائي وزار قريتنا واستغرب انها بدون كهرباء واعطى تعليمات بمد التيار اليها ، ولم يحدث ، ومنذ فترة فوجئنا بالمسؤولين يطلبون من المواطنين دفع ٥٠ دينارا حق التيار و٣١ دينارا رسوم (العداد) حتى يمد التيار الى القريه ؟!

اننا نتساءل : اليس اهل هذه القريه مواطنين مثل سائر فئات هذا الشعب الكادح ؟! ام انهم فئه اخرى تمطر عليهم السماء دنانيرا ؟ .

فالرحمة .. (واذا ملكتم فاعدلوا) و (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) .

سالم عبدالله القاضي - عمر محمد الذماني - سالم علي محمد شهبا — ابين - موديه .

اربع جهات ضيعت حقوقنا !!

انا واحد من سكان حظيم ان ينطبق عليهم قانونين واحد مدني والاخر عسكري فعند التحاقي بالعمل عام ١٩٧٣م طبق علي قانون الخدمه الوطنيه الالزاميه لمده عام وفي مطلع العام ١٩٨٣م تم استدعائي لاداء الخدمة العسكريه ، وانهيتها عام ١٩٨٦م ثلاث سنوات كامله ، بالرغم من صدور قرار مجلس الوزراء عام ١٩٨٤م بعدم التزام العاملين المدنيين الذين ادوا الخدمه المدنية الالزاميه ...

ومنذ ذلك الحين ونحن نتابع اربع جهات لاسترجاع نصف الراتب لعام الخدمه الوطنيه الالزاميه وهذه الجهات هي (وزارة الدفاع ، وزاره المالية ، وزاره العمل والخدمه المدنيه ، ومصلحة الضمان الاجتماعي) ... علما بان الدعس حصل على هذا الحق بطرق مختلفه .

اننا نطالب هذه الجهات باعاده حقنا المشروع حسب القوانين والقرارات الخاصه بذلك كما ندعو الاخ وزير العمل التدخل السريع وحل مشكلتنا .

محمد علي الكلدي - الاتصالات - حضرموت

عيادة «دار سعد» للصحة أم للمرض ؟

منذ فترة انهار احد جدران هذه العياده مما ادى الى انسداد المجاري التابعه للمساكن المجاورة للعيادة ، مما جعل العيادة مستنوعا للروائح الكريهه والذباب والحشرات ، وكانها مستنقع وهاهو الجدار الاخر المطل على الطريق الرئيسي في طريقه للانهيار ، فهل من اجراء يقينا هذه المصيبه ياجهات الاختصاص ؟!

عبده عبدالله علوي - عدن

الى الاتحاد العام لنساء اليمن - جمعيات المرأة اليمنية

نقرا ونسمع كل يوم عن خطوات عمليه لدمج المنظمات الجماهيريه في الشطرين ، ولم نسمع من عنكما شيء ، وهذا يقلقنا كثيرا ، حيث اننا نريد معرفه هذه الخطوات ، والى اين وصلتما ؟!

ناديه محمد قائد
عضوة لجنه م - عدن لاتحاد نساء اليمن .

الى مؤسسة اليمدا

كانت اليمدا هي وسيلة اتصالاتنا الوحيدة نحن ابناء مديرية بيحان ، ومؤخرا انقطعت عن القيام برحلاتها بين بيحان وعتق اضافة الى انه لايوجد (باصا) يقوم بهذه المهمة لصعوبه الطريق ، مما جعلنا تحت رحمة ابتزاز وظلم اصحاب السيارات الاجره نرجو اعاده النظر حول هذا التوقف ونتمنى ان لايطول غياب اليمدا عنا !!

علي محمد عيدان
بيحان - شبوه

بيوت بلا سمنت !

اصبحت هذه الظاهرة منتشرة في كل انحاء البلاد ، والسبب انعدام الخشب والاسمنت ولكن لايوجد بيت مسؤول او قريب مسؤول بدون سقف ، خاصة الذين بنوا بيوتهم في الاونه الاخيرة فمن المسؤول ؟!

ملازم : منصر مثنى سعيد .

طلابنا فقط محرومون من التنقل

لاندري لماذا استثني الطلاب من حريه التنقل بين الشطرين الابعد اداء الخدمة العسكريه بالرغم من انه تم مؤخرا السماح لافراد القوات المسلحة بالتنقل بين الشطرين فما هو الهدف من وراء حرمان الطلاب من هذا الحق ؟! اننا نطالب باعادة النظر حول هذا القرار !!

علي مثنى قاسم - سعفل علي راجح صبر - الحوطه - لحج

اصرار على عدم تنفيذ القانون من حماة القانون !

ترى لماذا يصر البعض على بقاء مسؤولين في مناصبهم في الوقت الذي يعمل مثل هؤلاء على تركيع القانون جانبا وعدم حل قضايا المواطنين التي يفرضها عليهم واجبهم .

فقضية قاسم العوذلي التي اصدرت المحكمة فيها حكمها منذ مايزيد عن سبعة اشهر والخاصه بنبع الماء والتي تحدثت الصحيفة عنها كثيرا لازالت تنتظر التنفيذ والسبب ان الشرطة في مركز الحصين بالضالع تنتظر التعليمات من قائد امن المديريه بتنفيذ قرار المحكمة وهؤلاء كما يبدو لايرون مبررا للتنفيذ فقد اعتادوا على ان يتقاتل المواطنون فيما بينهم بدلا من تنفيذهم للقانون .

فمن المسؤول عن هذا التلاعب ومن يذهي مناعب الناس من المسؤولين الذين لايعملون للمواطن شيئا .. وماراي وزير الداخلية فيما يجري ؟!

حي الثورة يستغيث

لااحد ينكر المكانة التي اصبحت تحتلها (القلوعة) (حي الثورة) بعد افتتاح طريق عدن الدائري فهل ان الاوان ان نلتفت الى معاناة سكانها فيما يخص الطريق الداخلي للحي الممتد من (المطحن) الى المسجد علما بان هذا المطلب قد طرحة المواطنون على ممثلي مجلس الشعب مؤخرا نامل من مصلحة الطرقات الاستجابة لنا .

عبدالحكيم قاسم
حي الثورة - عدن

طلبة معاهدنا يشكون ..!

وصلتنا خلال هذا الشهر عدة رسائل حملت شكوى طلابنا في المعاهد المختلفة لذا قمنا باجمالها كالتالي : -

١ - طلاب المعهد التقني الصناعي يشكون صعوبة المناهج وكثافتها ، والمعاملة التي تتسم بالعنف والقسوة من المدرسين .

٢ - طلاب المعهد الصحي م - لحج يشكون سوء التغذية ، ونقص الكميه المحددة للطالب وتحكم الطباخين بهم .

٣ - طلاب معهد التدريب المهني - المنصوره :

يشكون : سوء التغذية وغياب الاشراف الصحي والاداري في المطابخ ، ووضعيه الحمامات القذره وانفجار البالوعات ، اضافة الى «ان الاعانه المقررة لنا حسب لقاء مع المدير اجرته صحيفة (اكتوبر) قال انه خمسة دنانير ، ونحن لانستلم الاثلاثه دنانير» هكذا تقول رسالة الطلاب .

ولانعتقد ان هذه الاوضاع في معاهدنا تشرف احدا .

استغاثة من عمال مؤسسة الاصطياد

منذ العام ١٩٨٣م وحتى العام ١٩٩٠م تعاقب على قيادة وزارة الثروة السمكيه اربعة وزراء وعلى قياده المؤسسه اليمنيه للاصطياد مديران وعلى دائره الكادر والقوى العاملة ثلاثة مدراء ... وجميعهم يقدمون الوعود للعاملين في المؤسسة في كل اجتماع بشان اصدار هيكل اجور العاملين .. والوعود تتجدد وحبل الكذب طويل .

فمن العمال في مواقع الانتاج في عرض البحر وعلى قممهم امواجه .. ومن قيعانه .. ومن بين خضم اهوال ومخاطر البحر يوجهون استغاثتهم الى كل هذه الجهات المعنيه بالتجاوب مع مطالبهم المشروع .

احمد علي سالم
المؤسسة اليمنيه للاصطياد

شكوى ضد استعلامات الداخلية

قدمت الى وزير الداخليه قضيتي وقدمام باحالتها مشكورا الى دائره الكادر ، والتي نفذت امر الوزير ، واعطتني رسالة الى قسم الاحصاء ، والذي بدوره اعطاني استماره لتعبئتها وكانت بعض البيانات تتطلب مني السفر الى ابين لتعبئتها وعند عودتي سلمت الاستماره الى الاحصاء فاعطوني رسالة الى المباحث المركزيه وقالوا لي: عد بعد اسبوع وفعلا عدت وكان التاريخ ١٩ - ٩ - ١٩٨٩م .. وقال لي مسؤول الاستعلامات يقولوا لك تعال بعد اسبوع وفعلت .. فقال لي مافيش تعليمات لدينا ارجع بعد اسبوع ، وعدت فقال لنا في بدايه العام القادم ، لما دخل العام الجديد ذهبت ولكنه رفض وانكر كلامه لي ... وحتى الان مازلت في حيره من امري . فهل يرضي قياده وزاره الداخليه هذا الظلم ؟ وماذنبي : وانا لست ظروفي ؟!

سليمان عبدالله سالم حسن
ابين - لودر

ولنا كلمة

من خلال هذه الزاوية (قضايا الناس) ذات الحيز المحدود والتعبير المتواضع إذا ماقارناها بالكم الهائل لاولئك الذين يصلون الى مبنى الصحيفة ناهيك عن عشرات الرسائل وكذا المكالمات التلفونية التي يقع جزء كبير منها تحت عنوان عموم قضايا شكاوي للزميلة العزيزة فاطمه محمد بن محمد .

غالبا ماتتضمن هذه الشكاوي حقائق دامغه تكفي لمعاقبته الجاني على ماقترفه بحق العامل او الموظف او الفلاح او ..او من اجراءات تعسفيه وتحت مبررات عدة لايستطيع المرء السكوت او التغاضي عنها باي حال من الاحوال .

فهناك عدة طرق تتبعها حيال بعض القضايا حيث تتوقف الصحيفة بدرجة رئيسية على نوعية وحجم القضية المطروحة امامها ومن ثم يمكن نشر بعضا منها أو بواسطة الاتصال التلفوني او النزول الميداني للمرفق او المؤسسة المعنية الى جانب اتباع اسلوب الاقناع المهذب مباشرة على ان لايفهم من ذلك ان كل القضايا والمشاكل تجد طريقها الى الحل فعلى النقيض من ذلك فهناك قضايا كثيره ليس بمقدور الصحيفة وحدها أن تعطى الدواء الناجع لها لا لأننا لانجيد التخاطب والحوار الصحفي الهادف مع حضرات المدراء ومن يدور في فلكهم بل اننا نواجه اناساً هم أشبه بالصم والبكم لايفقهون في الامر شيء مما يصعب على الصحيفة من اعطاء الدواء الناجع لهذا المرض الخطير الامر الذي يجعل الصحيفة غير ملزمة قانونيا بحل ومتابعة كل قضية من هذه القضايا واخيرا ليست هي محكمه لاصدار الاحكام بحق الاطراف المتنازعة بقدر ماهي وسيلة لاظهار حقيقة الامور أوهي همزه وصل بين هذا وذاك .

للأسف واقولها بمراره أن بعض المعنيين لم يفهموا بعد ولايريدون ان يفهموا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ليس من اجل تحقيق موقف ايجابي من العمل وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته فحسب بل وحل مجمل المشاكل التي قد تعترض سبيل العامل من أداء عمله بشكل ينسجم وطبيعة المهمة الموكله اليه .

فما بالكم اذا كان هذا العامل او ذاك لايحصل على العلاوات والترفيات لسبب انتقاده لظاهره معينه بينما يحصل عليها عامل اقل كفاءه وخبرة وخدمه أمل . وماذا عن عامل يذهب لقضاء اجازته السنوية المستحقة وفوجيء باجتماع لجنة شؤون العاملين تقرر بفصله من العمل ؟ واخر ينام بجانب المستشفى حتى يتسنى له مقابله الطبيب في اليوم التالي ؟!

فماذا نتوقع من هؤلاء وماهي ردود الافعال ؟ وماذا يمكنه ان يقدم لهذا المرفق أو المؤسسة ؟ حتما ستكون النتيجه عكسية . هذا لايعني أن كل الشكاوي تنحصر في اطار مرافق العمل والانتاج كلا فهناك الكثير والكثير من القضايا الاخرى المرتبطة بقضايا الارض والملكية والاسكان والاسره وغيرها .

بهذا أردنا ان نعطي بعض النماذج البسيطة التي سبق وان تناولتها الصحيفة .. فطالما هنالك لازالت حفنة من الذين لايروق لهم مثل هذه الشكاوي تجدهم سرعان مايجن جنونهم وينكبون اياما وليال للرد على (تخرصات) صوت العمال من ناحية ويثبتون للرأي العام انهم لايقلون شأنا ومنزله وبراعة عن الصحفي الذي اقحم نفسه سنين لدراسة ماهية الصحافة وطبيعتها وفنونها من ناحية اخرى . فمنهم من انبرى يكيل التهم للصحيفة او الصحفي ويشكك باهدافها السامية مدعين بأن وراء ذلك يدا خفيه تهدف الى التشهير بشخصهم الكريم مع عدم توخي الدقة ومقارنة الحجه بالحجه هذا اذا ماطالب برد الاعتبار في الوقت الذي يمنح نفسه حقا التغاضي لجوهر المشكله واسبابها وسبل معالجتها.

من الاهمية بمكان الاشاره الى مسألة اخرى على جانب كبير من الاهمية وهو دور النقابات ابتداء باللجان النقابية القاعديه وانتهاء بالنقابات العامه فدورها ضعيف الى حد ما اذ لم نقل معدوما مقارنة بالمهمة الرئيسية التي من اجلها وجدت النقابات فمن مصلحة القيادات النقابية المختلفة ان تجعل نصب اعينها مهمة الدفاع المستميت عن مصالح العمال وحقوقهم المشروعه بدون رياء او خجل .

اننا نواجه غير مرة وعلى لسان بعض القيادات النقابية ان تناول الصحيفة القضايا العمل والعمال انما يعد تدخلا في شؤونها وابهانا لدورها الريادي .. الخ من هذا القبيل .

فعلى الرغم من ان الصحيفة ناطقة وتعبر عن لسان حال المجلس المركزي للنقابات عمال الجمهورية خاصة والحركة النقابية بشكل عام فأن من أولى المسائل الذي تضطلع بها وهي في المقام الاول ايضاح هموم ومشاكل العمال وكل الكادحين .

في حين أنه حرصا منا على معالجه بعض القضايا فاننا نحيلها الى النقابة المختصة بغية معالجتها مع الجهات المعنية . الحاصل ان العامل غالبا مايعود الى مبنى الصحيفة مكسوف الخاطر خائب الامل متقهقرا امام جبروت القائد النقابي وبيروقراطيته .

لذا فان تناول الصحيفة لمثل هذه القضايا لم تهدف من ورائها التدخل أو انتقاص أو تجاوز لأحد بقدر ماهو مساعده لمن الاقدام لايصل الى الصحيفة الا بعد ان اغلقت امامه جميع المنافذ والأبواب وبالمناسبة نرحب بكل ماهو موضوعي وسوف تظل الصحيفة كما اعتدنوها منبرا لكل الكادحين اليمنيين وبدون منازع ولدينا من العزم والاصرار بما فيه الكفاية وسنواصل المشوار الى النهايه دفاعا عن مصالح الجماهير ومن اجل حماية حقوق الانسان .

لمست الاهمال واللامبالاه وعدم احترام المواطن وحقوقه المشروعه بحيث انني على قناعة تامه بان هذا الاسلوب الذي اتبعه معي واحد من مسؤولي الخزينه العامه غدا صفه ملازمه لكثير من امثاله .

ففي شهر نوفمبر من العام الماضي ١٩٨٩م قام كل من والد ووالدة الشهيد بعمل تنازل كتابي لزوجة الشهيد باستلام راتبه كاملا على اعتبار ان الفتره الماضية كان الراتب موزعا بين الزوجه واولادها الاربعه من ناحية ووالد ووالدة الشهيد من ناحية اخرى . بمعنى ان رجوعنا للخزينه العامة كان ضروريا لاطلاعهم بمضمون الوكاله الصادره عن محكمة م - ابين ومعتمده من قبل وزارة العدل والاوقاف .

عند ذهابنا الى الخزينه العامه مرورا بوزارة الدفاع جرى البحث عن ملف الضحيه الذي يحمل رقم ٥٠١٢ حينها يقول مسؤول قسم المعاشات في الخزينه العامه ان الملف غير موجود ثم طلب منا ان نعطيه فرصة لمدة شهر لعل وعسى ان يتم العثور على الملف . بعد انقضاء الفتره المحدده عدنا ثانيه على امل ان يحقق ماوعد به مسؤول قسم المعاشات في الخزينه العامه . للاسف قالوا لم نجده وعليكم الذهاب لوزارة الدفاع والذين هم الاخرين حملونا رسالة موجهه للخزينة مؤكدين ان الملف لايوجد لديهم بموجب اخلاء طرف صارد من قبل الخزينه .

وعبر صحيفة «صوت العمال» نناشد الاخ مسؤول قسم المعاشات في الخزينه العامة بالبحث عن الملف مالم فاننا مضطرون للجوء الى القضاء .

حيدره علي محضار
م - ابين

اشكال النضالية في قطاع السياحة تنعي وفاة البحاح

● تنعي اللجان النقابية والمنظمة القاعدية للحزب الاشتراكي اليمني وبقية المنظمات الجماهيرية وكافة العاملين في قطاع السياحة وفاة الرفيق العزيز المناضل (محمد أحمد قاسم البحاح) الذي وافته المنيه اثر مرض عضال وذلك يوم الجمعة ٢٦-١-٩٠م

لقد كان للرفيق البحاح دور بارز في قيادة العمل الحزبي والسياسي وتعزيز وتنمية دور العمل النقابي والجماهيري في المؤسسة العامة للسياحة حتى انتقال مجال عمله الى سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني حيث عمل على وضع التصورات والمقترحات مع بقية رفاقه بالمؤسسة بهدف شد أوضاع قطاع السياحة والعمل على تطويره .

نتمنى لأسرة وذوي ومحبي الفقيد وكافة رفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

ابحثوا عن ملف رقم (٥٠١٢)

من خلال متابعتي لملف احد الاقارب وواحد من ضحايا مؤامرة ١٣ يناير ٨٦م مع الخزانه العامه بغيه استكمال بعض الاجراءات الخاصه بدمج راتب الضحيه

صحوة حزب

بينما كنت اتصفح كتاب (مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية) لقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، هزتني هذه المقولة العظيمة التي وردت في ثناياه حيث هذا المعلم الكبير حيث تقول : –

«ان الاعتراف بالخطأ والكشف عن علة ، وتحليل الظرف الذي أدى الى ارتكابه ، والبحث باهتمام في وسائل اصلاح الخطأ – انما هو علامة الحزب الجدي انما تنفيذ ، لواجباته ، انما هو تربية وتعليم الطبقة العاملة ومن ثم الجماهير ...» .

ولأنكر انني بسرعة فائقة وجدتني أربط بين هذه المقولة ، وبين السياسة التي يتبعها الحزب الاشتراكي اليمني اليوم المتسمة بالشجاعة ، والتي بفضلها استطاع الحزب اجتياز التردد واتخذ اصدق واشجع القرارات في تاريخه المجيد .

لقد تحرر حزبنا من التحجر داخل زنزانة النظريات ، فرد جناحيه محلقا في فضاء الحرية ... فضاء الديمقراطية .

وبهذا الحزب المناضل نسير نحو تحقيق حلمنا الأبدي باقامة الدولة اليمنية الواحدة ، الدولة التي توفرف عليها راية السلام وتحميها كل الجماهير اليمنية .

فهد انور رستم

طلابنا في بلغاريا هم الدراسة رغم الاساءة

تابعت باهتمام كل ماكتب حول اوضاع طلابنا في بلغاريا ولأنني أحد هؤلاء الطلاب وممن يعنيهم الامر ، ويعيشون لب المأساة ، وجدت نفسي مجبرا ان اكتب هذا الموضوع المتواضع لأضع النقاط فوق الحروف وابعاد الرباط من فوق الجرح

وعلى الجهات المعنيه في الوطن علاجه او تركه للنلوث لتزداد تفاقماته وباء علينا .

وحتى لا اطيل في الكلام فانني اوجز اهم الصعوبات التي تواجهنا على النحو التالي :

١– تخلف المنهج الدراسي القديم عن مواكبه المناهج العلميه في بلغاريا .

٢– عدم وجود المدرس المؤهل لتدريس المنهج الحديث ، مما ينعكس على مستوى طلابنا الذين يذهبون للدراسة في بلغاريا

٣– عدم تدريس مادة الرسم الهندسي في الوطن وهي اهم المواد التي تواجه الطلاب وتدفعهم للتغيير في المواد الهندسية او العودة .

٤– يبعث البعض لدراسة تخصصات لا توجد في البلد مثل (هندسة انهار ، هندسة سكك حديد ولا يعلم الطلاب بهذه التخصصات الا هنا .

٥– عدم الالتفاء بالطلاب في الوطن قبل مغادرتهم واطلاعهم على ظروف هذا البلد ، وكيفيه مواجهتها .

٦– الموقف السلبي للسفارة وعدم حل مشاكل الطلاب .

٧– دور المجلس الطلابي السلبي فعلاقته رديئة مع الطلاب ، ومع المجالس الفرعية والاخيره واعضائها ، وعلاقة المجلس الطلابي والسفارة المهم (لخبطة مالها اول ولا اخر) .

٨– عدم وجود مكتبة في سفارتنا تكون مرجعا للطلاب خاصة الكتب المعدومة في بلغاريا .

٩– عدم كفاية المنحة المالية المخصصة للطلاب (٢٠) دولار ، خاصة وان معظم الكتب يتم شراؤها بالعملة الصعبة من خارج بلغاريا .

بقي ان ننوه انه يوجد طلاب صامدون امام كل هذه الصعوبات ، لذا نرجو عدم تعميم الظواهر السلبية على كل الطلاب واذا كانت الصحف يهمها الوضع فعليها متابعة الجهات المعنية للتدخل وحل هذه المشاكل .

محمد عبد النواب
سنه رابعة هندسة – بلغاريا –

ارباح التعاونيات الاستهلاكية مصدرها المواطن

ادهشني حقا وانا اقرا ان تعاونيه الشهيد يحي الشاطري وحدها قدحققتخلال العام ٨٨م الفوائد والارباح من المواد الغذائيه والمنزلية حوالي (ثلاثمائة الف وتسعمائة واثنين واربعين دينارا) بينمارباح الوقود ومشتقاته بلغ (سبعة وستين الف ومئة واربعة وسبعيسن دينار) ... بينما بلغ الفائض الصافي لاعمال التعاونيات في خلال عام ١٩٨٨م (مائة وعشرة الف دينار) ...

(حسب التقرير السنوي للتعاونية) .

هذه ارباح تعاونيه مركز واحد فكم هي ارباح التعاونيات في المحافظة ؟ ولقد جعلني هذا اقوم برصد بعض السلع التي تختلف اسعارها مابين العاصمة والمحافظة – لحج – وما بين مديريات ومركز المحافظة نفسها ... حيث وجدت ان اضافات في الاسعار تصل من ١٥ الى ٢٠٪ لبعض المواد غير المدعومة حكوميا مثل (الطماطم ، الصابون ، بانواعة ، المعلبات الفاصوليا ، الاناناس ، الطلاء ، الاسفنج وادوات المطبخ المنزلية ، الليف ، وكذا اسطوانات البوتاجاز .. تصور عزيزي القارئ ان هذه السلعة فقط تباع في الحوطة عاصمة المحافظة باثنين دينار بفارق (٢٥٠) فلسا عن العاصمة (عدن) اما في المديريات فتصل الى ثلاثة دنانير .

كما اننا نتساءل لماذا يباع على مواطنينا الكيس الدقيق الكندي بمبلغ (خمسة دينار ومائتين وخمسين فلسا) بينما نعرف ان الجهاز المركزي للمعونات العينيه يبيعها على التعاونيات باثنين دينار وسبعمائة وخمسين فلسا – اي ان الربح مائة بالمائة .

علما ان مزارع الدولة تشتريه من نفس الجهة وتبيعه على عمالها بثلاثة دينار وسبعمائة وخمسين فلسا ... وعلى شاكلته مواد اخرى مثل (الزيت ، البر ، الجبن ... غيرها) .

هذا الوضع على حساب من ؟! من الذي يدفع هذا ؟! اليس المواطن الكادح البسيط ؟

اننا كمواطنين نتساءل لماذا لاتقوم شركة التجاره والنفط بفتح فروع لها في كل مراكز ومديريات ومحافظات الجمهورية؟! وهما الجهتان المختصتان بتوصيل هذه السلع دون يافطة (المواصلات التي تتحجج بها التعاونيات الاستهلاكية وهي فعلا استهلكت كل قوانا !!

إلى من يهمه الامر

● من المسؤول عن عدم تواجد المفتش الخاص بالباصات القادمة من ابين) لافي زنجبار ولا(العلم) مما يضطر السائق الى الانتظار بالساعات حتى مجيئه ، وهذا على حساب الركاب والذين معظمهم عمال يعملون في العاصمة ؟ .

● لماذا لاتوجد التذاكر الخاصة بالاشيدين في خط عدن – ابين اسوة بباقي الخطوط في الجمهورية ؟!

ملازم : محمد عبدالله البكري
ملازم عبدالله هيبس علي
ابين

● يتم خصم مبلغ وقدره (٧٥) فلسا على موظفي م – ابين ويقال انه مقابل مجلة "الجديد" .. وهذا الخصم له مدة خمس سنوات ، لذا فاننا نتساءل : ماهي قانونية وشرعية هذا الخصم ؟! ولماذا الخصم القسري؟

احمد سالم حسين – جعار – خنفر – ابين

● وفي م – لحج يتم خصم مبلغ (١٠٠) فلس شهريا مقابل مجلة (الى الامام) وهذا غريب منبع منذ ست سنوات ، الجدير ذكره ان المجلة اصدرت اخر اعدادها في عام ١٩٨٥م ، ومازال الخصم مستمراعلى كل موظفي الدولة بالمحافظة .

علي محمد حسين – لحج – الحوطة

● من ينقذ الاشجار من العمليات التعسفية والاعدامات الجماعية التي تتعرض لها خاصة في الارياف لاستخدامها حطبا للنار ؟!

ومن ينقذ النحل من الموت نتيجة لرش المزارعين المبيدات السامة المستخدمة في الزراعة؟!

عبدالحليم سعيد عثمان – رصد – ابين

● برزت موخرا ظاهرة سيئة في شوارع الحوطة لحج ، خاصة الشارع الرئيسي والمتمثلة بانتشار بائعي القطاع الخاص (بائعي السمك والخضروات والسلع القادمة من الشطر الشمالي ... الخ) وبطريقة عشوائيه ، بالرغم من وجود سوق مخصص لبيع القطاع الخاص اعدته البلديه .. فهل من حل ؟!

ياسر السيد مهدي – الحوطه – لحج

● نزل مؤخرا الى كل مؤسسات اللحوم لحم الدجاج ماعدا مؤسسة اللحوم بالحوطة اضافة الى انها خالية من اي نوع من اللحوم ، فمن المسؤول ؟!

مجيب محمد اسماعيل – الحمراء – تبن – لحج

● مازلنا في انتظار ، الحل من دائرة رعاية اسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير للمناضلين الذين لم يتم تقديم اي مساعدة لهم من الدائرة ولم يكرموا ، وخاصة ابناء جبهة (عدن) ، ام اننا سنظل ننظر الى الامر بنظرة (منطقة كذا ... ومحافظة كذا) ؟!

عابد علي محمد – عدن

● لماذا تحرم قرى – الشارع ، القهرة ، المضو – من التيار الكهربائي الذي ادخل الى جميع قرى مركز الشعيب ؟!

علي قاسم عبدالقوى – رفيق محمد علي سعيد
الشعيب – الضالع – لحج

● المنهل الطبيعي الذي كان مصدر مياه الشرب لقرية القود ، تم تعكير مياهه بسبب تسرب المجاري الخاصة بالمنازل المبنيه على مقربة منه ، مما أدى الى تغير لون وطعم الماء ، علما بانه لايوجد مصدر اخر للمياه في القرية ؟!

احمد منصر بن سبعة
يافع – يهر – لحج

● الى متى تظل المكننة (كوماتسو) مرميه في سيلة (نخلين) معرضة للاتربه والصدأ والسيول ، ومن المسؤول عن ذلك

● متى يتم بناء الوحدة الصحية الخاصة (بجيد ردفان) والتي وعد السكان بها منذ فترة ؟!

فضل محمد – الحبيلين – ردفان – لحج

● يشكو مواطنو قرية (المرياك) لودر من عدم وصول التيار الكهربائي الى قريتهم ، رغم انهم دفعوا المبالغ المطلوبة (٥٠ دينارا) على كل عقد ... يرجى الالتفات الى هذه القرية ؟!

محمد عبدالله حنشل

● هل من التفاتة الى حال القسم الداخلي الخاص بطلبة م = ردفان خاصة طلبة ثانوية لبوزه ؟! ومن المسؤول عن ذلك

زين علي احمد – ثانوية لبوزه – ردفان – لحج

● يطلب اهالي قرية (مشالة) من مؤسسة النقل البري بالمحافظة تخصيص (باص) يحمل الركاب من قريتهم الى (العسكرية) ليخفف من عناء المواطنين .

عن سكان القرية : خالد احمد عبد القوي – صلاح بن صلاح علوي – يافع – لحج

الإصلاح والمسؤولية الرياضية

احمد راجح سعيد

مثل قرار الإصلاح الشامل منعطفاً تاريخياً ومحطة تقييم دقيقة من حياة شعبنا المكافح والصابر كونه جاء نتيجة حتمية لمتطلبات العصر على أساس إكساب الثورة خصائص وقوانين جديدة شريطة عدم تفريغها من محتواها والذي إستمدته من مبادئ وأهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر الخالدتين وعلى هذا الأساس إستقبلت جماهيرنا اليمنية التواقة إلى هذه النقلة في الوقت المناسب بأرتياح كبير ولاشك بأن .. هذا العملاق سيخوض نشاطاً واسعاً في مختلف مجالات الحياة في دولة الوحدة .. ولقد كان ومايزال نصيب المجال الرياضي بما فيه من شجون من الكتابات الضئيلة والمحدودة ربما يعود السبب إلى أن كل مايكتب في هذا المجال لايعدو أن يكون كالنحت على الصخر أو كمثل ذلك الذي يطعن في الشرعية التي تشكل في نهاية الأمر واقعاً له كل ثقل الواقع ورسوخه ومن هذا المفهوم المغاير لحركة التجديد عادة ماتتصدى الردود الجاهزة من أصحابها على كل مايكتب حفاظاً على التجربة الرياضية ومواصلة لتطورها والذي يبدأ وتعملق كما يزعمون بعد المحاولة الإنقلابية الفاشلة في ١٣ يناير من عام ٨٦م ولذلك ظل الاهتمام نسبياً لدور صحفنا في تسليط الأضواء التي من شأنها كشف المشكلات الرياضية من نواقص وصعوبات ومعرفة ظروفها وتحديد مسبباتها لإنقاذ مايمكن إنقاذه من مضاعفات التراجع ويقيناً فإن الإصلاح الرياضي لن يكتب له النجاح من دون الأخذ بمبدأ الرأي والرأي الآخر وأعتماده كأساس لتحقيق نتائج متطورة ..

ولبلوغ أهدافه كاملة بعيداً عن الزيف والتحايل والتبريرات الشكلية ولقد أصبح الرأي الآخر مطلباً ملحاً في عملية إعادة البناء الرياضي على أسس مدروسة وبطرق ديمقراطية فهو وحده القادر على كشف المزيد والمزيد من الظواهر والتي ظلت ومازالت ..ومعرقلة لسير وتطور الحركة الرياضية وعكس نفسه سلباً على مستقبل أجيالها المتعطشة لمستقبل أفضل وما أكد مستوى التدني الرياضي في بلدنا ذلك العد التنازلي في الأعوام الأخيرة والمتمثل في المشاركات الخارجية لمنتخباتنا الوطنية والمزيد من المشكلات الإدارية والمادية والثقافية في قلب الأندية الرياضية وعدم ثبات حال المسابقات الموسمية وحرمان القاعدة العريضة والرافدة في مختلف الفئات العمرية من مثل هذه المسابقات ومايترتب منها من فائدة خلق الجديد واستمرارية التواصل للاعبين وهذا لايعني بأن الرياضة في بلدنا لم يكن لها «هبات» «ولحظات انفعالية» لكنها لاتلبث أن تنطفئ لأنها تعتمد على الحماس الآني وليس على طريقة التخطيط المدروس الدؤوب .. وإن مايتميز به الرأي الآخر في عملية الإسهام المباشر والواقعي هو أنه يشير إلى مواقع الأخطاء ومسبباتها دون تردد أو مجاملة وفي ظل المناخ الواسع للديمقراطية فهو الأسلوب الأمثل لتحديد الرؤيا الواضحة والصادقة للمشكلات ومفتعليها والعاجزين عن ايجاد الحلول لها من واقع ضعف قدراتهم وإمكانياتهم كل ذلك يتم من موقف علماني وعلني وجريء دون خوف فلقد ولى زمن «الدقداق .. حتى العظم» واستمرارية الممارسات الانتهازية المدعومة من موقع القرار ولاشك بأن الضمان الأكيد والحقيقي لخلق حركة رياضية يمنية متطورة في ظل دولة الوحدة يتطلب المزيد من الكتابات الجريئة والواقعية وخاصة من قبل النقاد الرياضيين بحكم معايشتهم .. وخبراتهم وقدراتهم في هذا المجال المؤثر والمرتبط مباشرة بمستقبل الأجيال الرياضية وليست القضية مع ذلك قضية الرياضة فقط ولكنها قضية عامة إسمها اليمن وهي الأصل في الكلام .

«صوت العمال» في ضيافة نادي الشعب ..

هموم ومعاناة إدارة النادي حول

أوضاع الألعاب والمقر المنتظر

احمد ناصر باصندوه

• في حياة كل ناد مشاكل وصعوبات .. ولحظات توهج بالنشاطات .. ولابد أن نادي الشعب بالمكلا محافظة حضرموت أمامه بعض من هذه المهام يقود خطاه نحوها .. الدكتور احمد سهل وحدين رئيس الناحي يقول عن هذه المهام :

– توجد الكثير من المهام التي نرى التعجيل في حلها .. في مقدمتها :

تطعيم فرق الألعاب في النادي بدماء جديدة شابة لكي تكون القاعدة الأساسية لتطوير مختلف الألعاب والدفع بها قدماً .. وقد جرى التنسيق هذا العام مع الجهاز الفني لكرة القدم على سبيل المثال باعطاء الفرصة في الفريق الأول للاعبين من الفئات العمرية الشباب ..

– **المهمة الأخرى** : الأرتقاء بالعمل الثقافي بالنادي وقد خطت الهيئة الادارية خطوات في هذا الجانب وتوجد بوادر طيبة لتنشيط العمل الثقافي في النادي ..

– **المهمة الثالثة** : تدعيم الروابط بين أندية المحافظة وأندية المحافظات الأخرى ...

وهناك أتصالات بالهيئات الادارية للأندية وتجاوب مع هذه الدعوة خلال الدوري الكروي الحالي وتحددت بعض الأتفاقات التي سوف تحاول تدعيمها مستقبلاً وهي بمثابة نواة العمل وتقارب وجهات نظر الأندية حول القضايا الرياضية المعاشة والتعاون في حل الصعوبات ...

– هناك مسألة لم يلتفت اليها أحد .. هي ربط أعضاء النادي بمؤسسيه .. وقد حاولنا حصر الأعضاء المؤسسين لنقيم لهم رابطة اضافة إلى رابطة مشجعي النادي ...

ويضيف رئيس النادي :

حول مشروع بناء المقر الجديد للنادي ؟ بالنسبة لمشروع مقر النادي .. طال الحديث عنه وطال الحديث فيه .. ولكن توجد محاولات للبدء .. والاتصال بالأجهزة الحكومية والحزبية في المحافظة لاعطاء حيز في منطقة حي أكتوبر بعدها يتم التخطيط والبرمجة لبناء هذا المقر الجديد .

قلت : الوسط الرياضي يتساءل على من أستقر رأي الهيئة الادارية للنادي لتدريب الفريق الممتاز بعد أن سافر المدرب شيبوب ؟

قال : مسألة تدريب الفريق الأول للنادي مسألة حساسة وأختيار مدرب للفريق قضية حساسة جداً لعدة عوامل أهمها : وجود عدد محدود من المدربين المؤهلين في المحافظة الذين بوسعهم تدريب هذه الأندية وعددهم أقل من عدد الأندية الموجودة في المحافظة وهذا عائق في أختيار شخص . بحيث أن كل الأندية لم يتوفر لها مدربون .. سفر الكابتن شيبوب أثر على تدريب الفريق الممتاز بالنادي لكن يوجد هناك أعضاء رياضيون في النادي لهم المقدرة على قيادة الفريق .. غير أن الهيئة الادارية للنادي أتفقت مؤخراً مع الكابتن عبدالله أحمد باعامر ليضطلع بمهمة تدريب الفريق وترسيخ أقدامه في الدوري الحالي ليتقدم خطوات إلى الأمام .

العضوية توسعت .. ورابطة المشجعين تشكلت

• والحوار بعد ذلك مع الأخ ابراهيم أحمد الحبشي سكرتير العلاقات الداخلية في النادي :

سألته : العضوية في النادي هل أرتفعت أو تقلصت وماهي الأساليب التي اتبعت بشأن جباية الأشتراكات ..

أجاب :

– الأنتصارات التي حققها النادي في الفترة السابقة ساعدت إلى حد كبير في أن كثيراً من المشجعين طلبوا الأنضمام لعضوية النادي .. ونتيجة لذلك توسعت العضوية في الدورة الأنتخابية الأخيرة عن ماكانت عليه في الدورة السابقة .. وتوجد صعوبة في جباية الأشتراكات من أعضاء النادي شهرياً حسبما هو منصوص عليه في لوائح الأندية الرياضية .. ونحن قمنا بتجربة أن نجعلها سنوياً ..

قلت : أعضاء النادي الذين يتخذون لهم موقعاً في مدرجات ملعب الفقيد بارادم يرفعون أعلام وبعض الشعارات هل شكلت لهم رابطة ؟

قال : تشكيل رابطة المشجعين لنادينا يعتبر أحد القرارات والتوصيات التي خرج بها الأجتماع الأنتخابي والهيئة الادارية ضمن خطتها لتسيير نشاطات النادي حيث أقرت تشكيل رابطة المشجعين والأستفادة من خبرات الأخوة في نادي المكلا وكذا في نادي التضامن سبقونا في هذا المجال .. وتم تشكيل قيادة للرابطة وتنظيمهم في الملعب .

قلت : مامدى مساهمة أعضاء النادي في المهجر؟

قال : العوائق أمام النشاطات الرياضية في الأندية عدم توفر الأدوات الرياضية بشكل عام لكل الألعاب .. وبهذا الأتجاه يطلب النادي من كثير من أعضائه المغتربين في المهجر بدعم النادي ولكن إلى الآن نقول أن دعم أعضائنا في المهجر لايصل إلى طموحنا ونتمنى من أعضائنا في المهجر الدعم .. أكثر .. وأكثر ...

العمل مع الفرق الشعبية .. تجربة رائدة

• والسطور القادمة تتحدث عن تجربة النادي مع الفرق الشعبية ورفد فرق النادي في مختلف الألعاب بالعناصر المعطاءة . ومستوى مشاركتها في المسابقات التي تنظمها اللجان الفنية للألعاب في المحافظة .. والكلام للأخ فؤاد سعيد وحدين مسؤول النشاطات في النادي :–

– للنادي تجربة رائدة في مجال العمل مع الفرق الشعبية .. يبلغ عدد التي يشرف على نشاطها الآن تسع فرق في حي أكتوبر وحي ٣٠ نوفمبر وفريق الصمود في منطقة فوه وأنضم مؤخراً فريق شعلة بديري الذي تشكل حديثاً .. ويستقطب النادي من هذه الفرق المواهب الكروية .. بأستمرار من خلال إقامة دوري كروي في كل موسم على كأس الفقيد حسين مسلم المنهالي أحد لاعبي الخمسينات البارزين ومن مؤسسي النادي .

– حافظ النادي على صدارته في مسابقات كرة السلة في محافظة حضرموت ويتوج بطلاً في كل مسابقة وتأهل أكثر من مرة إلى التصفيات النهائية لبطولة الجمهورية .. وقد أفتقد النادي عدداً من اللاعبين الأساسيين للفريق لذهابهم لأداء الخدمة العسكرية والوطنية ويواصل الكابتن حسن البحسني مدرب الفريق صقل مهارات اللاعبين الصاعدين ليشغلوا فراغ اللاعبين المجندين .

– أما فريق كرة الطائرة فقد توقف عن تدريبه المدرب حسن العلبي لحاجته إلى تأهيل أكثر ولظروف خاصة به .. ويقوم بأعمال المدرب حالياً خالد بسلم بن شامخ واسندت مهمة تنشيط لعبة كرة الطاولة للأخ أحمد محمد باعشن والأخ علي ياسين وتتوفر في النادي أجواء ممارسة الشطرنج .. ويشارك النادي في مسابقات العاب الساحة والميدان وسباق الضاحية ويكون له موقع في العشرة الأوائل لعل أحدثها حصوله على المركز الثاني بواسطة اللاعب سالم عمر باثلاث والمركز الخامس بواسطة اللاعب عبدالله سعيد بامعيد في بطولة سباق الضاحية التي تنظمت في الذكرى ٢٢ للأستقلال الوطني المجيد .

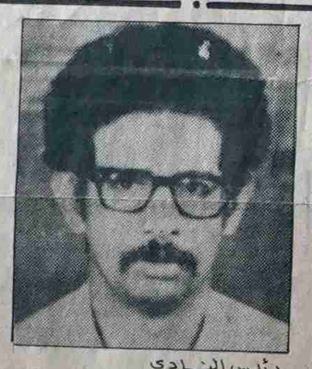
رئيس النادي

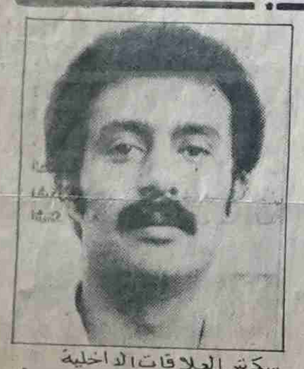
سكرتير العلاقات الداخلية

تأملات

حسين محمد باذياد

● أعلن الاتحاد اليمني لكرة القدم ان بدء دوري الدرجة الثانيه سيبدأ في منتصف أو في النصف الثاني من شهر يناير الماضي وهاهو الشهر قد انتهى والدوري لم يبدأ بعد .. ليس هذا فحسب ، وانما الأندية تشكو من عدم إنزال اللائحة عليها ومناقشتها مع مندوبيها قبل فترة كافيه من بدء الدوري ، فضلاً عن ان الاتحاد لم ينزل حتى الآن جدول ومواعيد المباريات .. بالله عليكم ماذا تسمون هذا ؟!!!

● أما دوري الدرجة الأولى فهو الآخر يعيش أزمة ، فجدول الدوري الذي أنزل مع بدايته حدد يوم ١٣–٢–٩٠م موعداً لنهاية الدوري ثم صدر جدول آخر يحدد يوم ٦–٤–٩٠م يوماً لاختتام الدوري .. كل هذا والدوري يقام من مرحلة واحده فقط !! والموسم الثالث على التوالي !! ولاأدري .. هل سيختتم الدوري يوم ٦–٤– أم ...؟!!

● في غمرة إنشغال الاتحاد بدوري الأولى المثخن بالجراح ، وبدوري الثانيه الغائب حتى الآن ، ترى ماهي تصورات الاتحاد لبطولة الكاس لهذا الموسم ، واعتقد انه ليس من الضروري ان يبدأ بعد نهاية الدوري ، بل انه بالامكان ان يبدأ في خضم منافسات الدوري كما حدث في الموسم السابق كسباً لعامل الزمن الذي يسرقنا ولانجيد إستغلاله – للاسف – !!

● وبمناسبة بطولة الكاس ، اعتقد ان هناك فكرة لاعتصار فيه على فرق الدرجة المشاركة الأولى ، وهو امر ينطوي على حرمان فرق الدرجة الثانية من المشاركة ، والسبب كما أظن مشاركة فرق الدرجة الأولى في عموم الوطن ، وتسميته بكاس الوحده اليمنيه ، وهذا شيء جميل ، ولكن لماذا لانعطي الفرصة لفرق الدرجة الثانيه ، على ان يتم إعتماد الطريقه والفكره الأنسب والأقل تكلفه ، اي ان تكون المرحلة الاولى من البطولة باجراء القرعة بين أندية المحافظات المتقاربة كما يحدث في السطر الجنوبي كل موسم ؟!

● – الوحده – بطل الدوري والكأس ، والفريق الملئ بالنجوم وصاحب أكبر قاعدة نجومية بين الفرق .. لاادري ماذا أصابه هذا الموسم ، لانني لم أرى غير شبح الوحده ، ومازالت روح الفريق المعروفه غائبه ، رغم ان جميع من شاهد مستوى الفريق في الموسم الماضي ، توقع له ان ينافس على ، ان لم يحتكر البطولات لموسمين قادمين على الاقل ، ترى ماذا أصاب الصقور الخضر ؟!

● أنور محمد قاسم – لاعب واعد وموهوب في صفوف فريق نادي خنفر ، ويلعب في منطقة الوسط ويحمل الرقم ١٠ ومع ذلك فهو مظلوم إعلاميا ومن مدربي منتخباتنا وبخاصه منتخبا الشباب والناشئين لكرة القدم !!

● في تقديري ان قرار نقل مباريات الدوري من استاذ شهدا ١٣ يناير في ابين الى ملعب الشهيد الحبيشي بعدن ، لم يكن واقعيا ، ذلك انه حرم فريقي حسان وخنفر وجماهير الكره في المحافظة من حق مشروع لهم ، والغريب أن ذلك يتم ونحن نشكو من شحه الملاعب والمنشآت فالاتحاد ينجح بعدم توفير الحماية الأمنيه الكافيه للفرق والحكام في الأستاذ ، وحتى ان صح ذلك فالواجب بحث القضيه من جذورها بدلا من الهروب منها !!

وقفة مع

أين الاصلاح؟!

● الدورة القادمه للجنة الحزب المركزية ستقف امام قضايا هامه وهي تواصل لتلك الوقفات الهامه التي وقفتها اللجنة المركزية وبالذات في دورتها الثامنه عشرة الاستثنائيه .

لكن ماأردت الوقوف امامه هنا هو مايتعلق ببرنامج الاصلاح الشامل حيث ان الناس في هذا الجزء من الوطن اليمني سبق ان شاركوا بفعالية وحماس طيب لمناقشة اتجاهاته بل وفي اطار المناقشات جرى الوقوف امام تفاصيل هذا الاصلاح ..

ولهذا فان الناس ينتظرون خطوات عملية في بعض الجوانب المرتبطه بحياتهم اليومية ومعيشتهم يريدون اصلاح الاجور ويريدون اصلاح الادارات ويريدون وضع الانسان المناسب في المكان المناسب ويريدون ان يسمعوا ويلمسوا قرارات واضحة ومحددة في مختلف هذه القضايا ..

قال لي مواطن قدم الى الصحيفة يشكو من قضية يعانيها تتلخص في انه اوقف عن العمل قسرا واوقف راتبه لفترة شهور تقترب من العام ولم يجد حلا لمشكلته رغم انه يمتلك الحق وبحوزته توصيات مسؤولين يؤكدون هذا الحق ومع ذلك لم يستطع معالجة قضيته لان المعني بأمر التنفيذ يصر على رأيه بالرفض !!

واخر يفصل من عمله ويوقف راتبه ولم يجد من يستمع لقضية لمعالجتها وظل شهورا يعاني من الجوع مع اطفاله !

وجاء الى الصحيفة اكثر من شخص يثير قضية تتعلق بموضوع الزميل الدكتور فاروق حمزة (مهندس طيار) الذي يستلم اعانة رمزيه وهو في منزله ولم تستطع كل الجهات المسؤوله معالجة قضيته رغم مرور اكثر من عامين عليها .

وجاء اخر يثير قضية مهندس طيار اخر فصل من القوى الجوية واسمه ابوبكر احمد واوقف راتبه وظل واطفاله شهورا ولازال بدون راتب وبدون عمل وعندما حصل على فرصته لمواصلة الدراسه بمتابعته الخاصه ايضا ليجد من يتولى مسؤولية تقديم الاعانة لاسرته واطفاله وفضل ان يجوع بينهم ولايزال ..!

والقائمة تطول هنا ومع ذلك نقول الاصلاح الشامل لاشك ان خطوات كبيرة تحققت بفضل الاصلاح لكن الناس ايضا تقيس الاصلاح بكل حلقاته وبالذات القضايا المباشره والمرتبطه بحياتهم اليوميه والا اين يمكن ان تضع هذه القضايا والمعاناة وفي اية خانه ..

اننا في حاجه الى الوقوف امام هذه القضايا والمعالجة السريعه لها وهنا اطالب بمنح صلاحيات كامله لوزارة العمل لمعالجة هذه القضايا شريطه ان تكون ملزمه للجميع وبدون ابطاء اضافة الى اهمية ان تحدد القرارات الواضحة للاصلاح الشامل .

● كما ان هناك قضية اخرى سبق ان تناولتها قبل اسبوعين في نفس هذه الزاوية وهي مايتعلق بالاراضي حيث طالبت باعادة النظر بقرار صرف الاراضي بطريقة المزاد العلني وصرفها لمن يحتاجها من العمال والموظفين واصحاب الدخل المحدود ومن ثم تحديد مساحة للمزاد العلني واصحاب من يملك اكثر .. لكن ما يدور امامنا اليوم وما يثار حوله الجدل هذه الايام هو ان الاراضي توزع لمن يدفع اكثر . وهاانا هنا اؤكد على ماسبق ان طالبت به واظيف مطالبا وبسرعة شديدة قرار بوقف صرف الاراضي واعادة النظر بالاسلوب المتبع فالخوف ايضا ان يتورط البعض بارتكاب اخطاء يصعب معالجتها فيما بعد .

فالمال السائب يعلم السرقة

محمد قاسم نعمان

شيء من الحقيقة

كي لا تتوه قضايا الصحفيين

سعيد احمد الجناحي

حين بدأت فكرة انشاء تنظيم للصحفيين في بداية السبعينات، كانت الفكرة التي راودت عدداً منهم .. وهي أن يتم تكوين تنظيم صحفي واحد لكل العاملين في دنيا الصحافة ، لقد سبقت هذه الفكرة أو الدعوة الادباء والكتاب الذي توفقوا .

واجهت تلك الدعوة معارضة من قبل من امتلكوا الغلبة من خلال السلطة وتبنّي اولئك النفر تشكيل منظمة الصحفيين اليمنيين الديمقراطيين . وتحمل دعاة التوحيد قسطا من الاهانات ، والاتهامات والشتم . وكان نشوء تلك المنظمة على أساس العضوية للاعلاميين ، ورغم أنها حملت اسم الصحفيين الا أنهم كانوا اعضاء في اطارها ، مما أدى ان تاهت قضايا الصحفيين في خضم الكم الهائل من الأعضاء على اعتبار أن العضوية النقابية موهوبة لكل الموظفين في المؤسسات الرسمية او الحكومية وما المنظمة سوى منظمة جماهيرية .

وخلال السنوات الماضية بذلت جهود ومساع في سبيل تحقيق وحدة الصحفيين في تنظيم واحد، ولكن تلك الجهود باءت بالفشل حين اصطدمت بالواقع الشطري للوطن . وبعد الانطلاقة الكبرى في الثلاثين من نوفمبر العام الماضي نحو تحقيق وحدة الوطن شكلت قيادتا المنظمة في عدن والنقابة في صنعاء لجنة تحضيرية مشتركة للاعداد لتشكيل اتحاد للصحفيين يضم في عضويته كل صحفي يعمل في مجال الصحافة في عموم الوطن ، والمعروف ان اللجنة التحضيرية وضعت منذ البداية توصيفا او تعريف للصحفي ليتم على ضوئه فحص عضوية كل المنتسبين في المنظمة والنقابة وهم الذين سيشكلون القاعدة او الجمعية العمومية للاتحاد وهو الأمر الذي سيؤدي الى فرز الصحفيين العاملين دون تمييز ومن حق هؤلاء امام تشكيل اتحادهم وممارسة حقهم الديمقراطي منذ البداية .. حتى يتم تأسيس الاتحاد على أساس متين ويتطلب ذلك تحديد نسبة وفق عدد الصحفيين الذين سيتم انتخابهم بشكل حر ومباشر كمندوبين الى المؤتمر العام . ولكي أوضح اكثر في حالة وجود ١٥٠ صحفيا في عدن ويتم الاتفاق بان يمثل كل عشرة واحد ، فان عليهم انتخاب ١٥ عضوا الى المؤتمر العام وهذا يعني لابد من عقد اجتماعات انتخابية ، يتم فيها قراءة النظام الاساسي وانتخاب المندوبين حتى تستطيع القاعة العامة من ايصال آرائها الى المؤتمر عبر مندوبيهم الى المؤتمر ، ومثل هذا الأمر لن يستغرق سوى يوم واحد .. وعلى أن يتم هذا في كل المدن التي يوجد فيها تجمع صحفي ، كما وان تلك التجمعات ستصبح القاعدة او الجمعية العمومية للفرع

ذلكم هو الأساس المنطقي والديمقراطي السليم والذي ربما تجنبنا الاجتهادات والتي هي موضوع الحوار الذي تعدد في الصحف والذي يتناول الاسلوب السليم الذي ينبغي اتباعه لتأسيس اتحاد متين ، وهو حق يقلق صفا واسعا من الزملاء خاصة وأن الاتحاد الذي يراد تأسيسه يحمل سمتين ، اتحاد مهني أي نقابي عليه حماية حقوق الصحفيين ويعمل على تحسين معيشتهم ، والاهتمام بالتأهيل والحصول على الامتيازات التي ينالها صحفيو العالم .

والسمة الثانيه كون هذا الاتحاد ابداعي ، ولابد من حمايته من كل المتطفلين عليه . كي يحتفظ الصحفي بكيانه الابداعي .

كل ذلك يحتاج الى ثوابت ترسي الديمقراطية وحرية الانتخاب مستفيدين من كل الايجابيات لتجربة المنظمة والنقابة ، لنرسي تجربة جديدة، اتحاد يوحد كل الصحفيين في عموم الوطن على أسس سليمة وقائمة على الحرية والمصلحة العامة .

التعددية = الديمقراطية قبل أم بعد

فني أو مافي!

د. محمد محسن الكور

التبسيط والتسطيح للامور والقضايا الكبيره والمصيريه في حركة الشعوب ودخول وسيطرة الارادية بصددها هي اعمال مضره بالتاكيد تجلب معها المتاعب بعد الاخرى وتتحول لاحقا الى كوابح بدلا من دوافع لعمليه التقدم . وفي نفس الوقت يجب وبشكل جاد وحازم عدم اللجوء للاقدام على قرارات تتعلق بمصائر العمل الوطني والديمقراطي برمته بدون ان يكون ذلك غير كاف ومابعد، على التو بهدف ضمان رؤيا ووضوح فكري وسياسي كافي يؤمن على نحو افضل سير العمليه للامام .

في الاونه الاخيره بدا جدل على نطاق اوسع بكثير في الاوساط السياسية والجماهيرية والراي العام اليمني برمته في الوطن وبشكل خاص بعد دورة اللجنة المركزيه للحزب الثامنة عشرة حول التعدديه . ووصل الامر حول هذه المساله الى تبلور اتجاهين اساسيين بشانها التعدديه قبل الوحده ... والتعددية بعد الوحده !!

وكان المسائل مثل هذه هي مسائل للتبسيط وممكن الاجابة عليها بلا او نعم او املا الفراغ وكانها عمليات حسابية بسيطة يمكن قبول اورفض نتيجتها .

اعتقد ان المسائله تكمن في الذهاب والبحث عن المنطق واستخدام العقل والتفكير النظيف الذي بالتاكيد حينها ممكن يخدم قضيه . فهل التعامل مع هذه المسالة يكمن في المبررات بشان حق قانوني تشريعي اومواد اومواد دستوريه يمكن ذلفي احداها وتضاف اخرى وهكذا تتصعب اوتحل المساله .

من الاجدر ان يكون التفكير هنا بقضية مثل لماذا التعددية وماهي وظيفتها الان ؟؟ وهل نحن جادون وصادقون في قضايا الوطن والمواطن بالفعل اليس تماما ان التعددية التي نتحدث عنها هي جوهر ومحتوى الممارسه الديمقراطية وتعبير لها وهي تعني الحق في التنظيم والاعتناق الفكري ، وحريه الراى والتعبير والتحليل الاخير الممارسه السياسية وضمانها .

لايمكن اخراج التعددية من جسم الديمقراطيه كونها منها اصلا اذا خرجت وهذا بطريقه سلخ او بتر معنى ذلك ان تشوه الديمقراطية بل بالضبط انها قد اصبحت جنينها هيكلا عظميا بلا لحم ودم اوعلى الاقل ديمقراطية مصابة بفقر دم مزمن .

ان طرح مسالة التعدديه على نحو قبل ام بعد يعني في التحليل الاخير في ديمقراطية او مافي ؟؟ اوستوجد فيما بعد وكان المسالة ارادية وليست قانونية تماما فكيف ونحن نقدم على عمل وطني وديمقراطي كبير وضخم يتصف بطابع واهمية تاريخية كهذا لا ولانشرك القوى السياسيه الوطنية والديمقراطية المنظمه والغير منظمة السريه والشبه سريه والتي تدنسا على النود للانخراط في هذه القضيه - المعركة ليصبح هذا الانجاز الوطني من صنع وعمل الشعب وقواه وبالتاكيد فان هناك من يلعب دورا متقدما وطليعيا والمتمثل هنا في قيادة النظامين السياسيه والتنفيذية ولااحد يرفض ذلك على الاطلاق وهذا اعتراف لايختلف علية احد ولكن رفض اواعطاء الظهر لمشاركة ودعوه ومساهمة الاخرين هو عمل غير موفق ومضر في نفس الوقت .

لهذا فان اشتراك القوى السياسية الوطنية هو الخطوه الاولى في ممارسة التعددية ولكن ذلك غير كاف فيجب اعطاء هذه القوى ليس مساحه محدده ... كما يقال كثيرا لان الديمقراطيه

(التتمة ص ٨)

المغتربون .. ما لهم وما عليهم

في شمال الوطن : لا يُعترف ببعض ابناء المهاجرين "المولدين"

وفي الجنوب : يعتبرون البعض قوى مضادة !

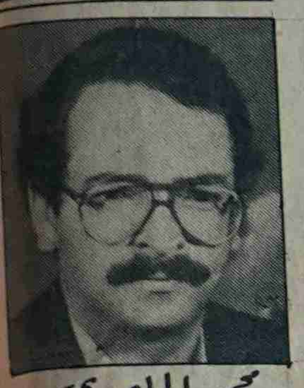

محمد الماوري

رئيس تحرير «صوت الوطن» الولايات المتحدة

لا اعتقد ان احد ينكر دور المغتربين اليمنيين في مؤازرة ومساندة ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر المجيدتين وفرحتهم الكبرى في ازالة حكم الامامة المتخلف في الشمال وطرد المستعمر البريطاني في الجنوب .

فقد كان المغتربون اول من بادر في مساندة الثورتين ماديا ومعنويا ، وكان لهم دورا بارزا في الحركة الوطنية اليمنيه وساهموا مساهمة فعالة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال العائدات والتحويلات المالية وبرز الكثير منهم وخصوصا من انخرط في صفوف الثورة في الشمال والمقاومة ضد الاستعمار في الجنوب .

ان المغتربين وخاصة من هاجروا الى اوروبا وامريكا وتأثروا بالتطور الصناعي والعلمي ساهموا بقدر كبير بالتعريف بحضارة اليمن وثوراته وقاموا بعدة مظاهرات كان من أهمها تلك المظاهرة التي قامت امام مبنى هيئة الامم المتحدة في نيويورك مطالبين بطرد مندوب الامام وان يحل محله مندوب الجمهورية «محسن العيني» على ماأظن .. حينها لم يكن لمندوب الجمهورية والوفد المرافق له اي اعتماد . وكانت حكومة الثورة والجمهورية حينها في وضع مالي صعب لكن المهاجرين اليمنيين الشرفاء تكفلوا بكل التكاليف لترك البعثه .

ولايمكن لاي احد ان يقلل من دور المغتربين في الشمال والجنوب قديما وحديثا لكننا نتساءل عما قدمته حكومتي الثورتين للاخوة المغتربين الذين قدموا الكثير والكثير .. ونحاول هنا ان نستعرض بعض مشاكل المهاجرين باختصار .

وكثيرا مايشكو المغتربون العائدون ببعض ابناء المهاجرين المولودين خارج الوطن من ام غير يمنية «المولدين» !.

وفي الشطر الجنوبي يعتبر البعض من المهاجرين بانهم قوى مضادة ومعادية للتوجه الاشتراكي كثيرا مايشكو المغتربون العائدون لارض الوطن من تصرفات ادارة

(التتمة ص ٨)

باختصار

لاحدود .. لاقيود في الوطن

عبدالله عبدالاله

واخيرا ..

هانحن نكسر القيود في وطننا .. والتي لم تكبل اقدامنا من الحركه .. واياديينا من نسج الفرح .. بل كبلت العقول .. واسكتت الاراء الحرة والجريئه باساليب شتى .. ابتداء من الحجز والاحتجاز الى التحريم لكل من يخالف الراي والتجريم ..

حتى قال البعض ان الوطن كان سجنا كبيرا .. وان الهجره منه ارحم من البقاء فيه لذوي الاراء والمعتقدات التي تختلف مع السلطات .

ماعزز التفاؤل في نفوسنا مؤخرا ، هي قرارات الاجتماع الاول لمجلسي وزراء الشطرين في صنعاء ، بالغاء مراكز الاحتجاز غير الرسميه والعمل على ايقاف استخدام القيود .. واي اساليب تعسفيه تمس حقوق المواطنين وتهدر اموالهم بمايتعارض مع الدستورين النافذين والقوانين ..

كما مثلت قرارات هيئة الرئاسه في الشطر الجنوبي بالغاء مراكز الاحتجاز والسجون غير الرسميه .. ومنها سجن (فتح) في عدن، كتاكيد على ضرورة البرهنه للشعب اليمني بالتصحيح .. واحترام دقوق الانسان في الدفاع عن نفسه .. باعتبار المتهم برىء حتى يدان ، ولا ادانة الا بحجه .. ولا عقوبه الا بحكم عادل يجد المواطن فيه حق الدفاع الكامل عن نفسه دون عسف او ارهاب او ترهيب .

واذا كانت السجون قد غدت في عصرنا مراكز للتربيه والتدريب المهني والعلاج النفسي لمرتكبي الجرائم .. فاننا قد سررنا لهذه المبادرة التي جاءت بعد الاجتماع الاول لمجلسي وزراء الشطرين .. حيث اكدت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى انها مع الشعب لا فوقه والذي يعلو صوته فوق كل صوت في الوطن .

اخيرا نقولها وبصدق وطني ..

اغلقوا كل مركز وسجن غير رسمي في الوطن .. واحموا حقوق وكرامة الشعب ، يكن الشعب معكم ..

ولندخل دولة الوحدة دون قيود على الكلمه والراي وحرية الاختيار .. ودون قيود على كل مالايتعارض مع حقوق الانسان وفي ذلك تاكيد على الاحترام لتلك الحقوق بالفعل لابالقول ، وان كان هناك متضررون ، فابعثوهم الى مشاريع لحفر ابار المياه لاخوتنا في الصحاري تربيه لهم .

واخيرا .. وليس باخر ..

لقد اغلق (فتح) فهل تغلق امثاله في الوطن وسريعا ؟!

وانا لمنتظرون ..

والشعب خبر رقيب وشاهد ! ولنمح جراح الامس ، بصدق التوجه نحو المستقبل المشرق، لنكسر القيود المرئيه وغير المرئية .. بعد ان كسرت قيود حرية التنقل بين محافظات الوطن الواحد رغم انف الحاقدين !

أين شاوقع .. أين باوقع؟!

بعد ان خرجنا من اطار السير (السلحفي) نحو الوحدة .. ونسير نحو يومها بارادات لاتلين .. ظهر البعض في الشطرين يتحسس مواقعه ويتساءل :

اين شاوقع ؟

اين باوقع ؟

غير ان مجلسي وزراء الشطرين وقراراتهما طامانت الكثيرين، الا من في نفوسهم مرض حتى وان اجادوا الخطب ومنهم ومن على منابر

(التتمة ص ٨)

في سوك

● برزت خلال الاسبوع المنصرم مشكلة بسبب تضارب المهام بين شركة احواض السفن ومؤسسة الصيانه والخدمات البحريه مما ادى التي توقف مصالح المؤسسات المنتجه للاسماك مثل المؤسسه اليمنيه للاصطياد والشركة اليمنيه السوفيتية للاصطياد المشكلة لازالت قائمه بينهما حتى اليوم .. وربما تتفاقم الامر الذي سيؤثر على اعمال تلك المؤسسات مالم تتخذ خطوات سريعه تجاه هذه المشكلة من قبل وزارة الثروة السمكيه ووزارة المواصلات.

● توجد في مركز الحوطه بمحافظة لحج اربعة قصور منها قصر الفنان الشاعر احمد فضل القمندان مهددة جميعها بالانهيار والانقراض.

جهات الاختصاص في المحافظه لم تحرك ساكنا وكان هذه المباني الاثرية لاتخصها وان امر الحفاظ عليها شان لايعنيها .

● المواطن عقلان علي محمد استورد في عام ٨٥م ست سيارات باسم المشاريع الاهلية في محافظة ابين ودفع مبلغ عشرة الاف دينار كقدمة من الضرائب الجمركيه الا ان السيارات اخذت اثناء احداث ١٣ يناير من مستودعات حفات ولم تعد اليه حتى الان بالرغم من متابعته لاستلام قيمتها وكذا مبلغ الضرائب وبالرغم من اعتراف الجهات الرسميه باستيلائها على هذه السيارات .

● مستنقع كبير في مركز الحوطه بمحافظة لحج يطلق عليه «حفرة الهندي» تصب فيه المياه من محطة «سرويس» خاصة بغسيل السيارات وكذا من انابيب المجاري اصبح يهدد العديد من المنازل المجاورة بالتهدم بفعل رطوبة الارض .

فهل تصحو بلدية المركز .. ام انها في انتظار انهيار هذه المنازل ؟

● اضيفت مهمة جديدة الى مهام الشرطة وهي بيع القات في سيارات بائعي القات (المقاوته) ففي يوم الخميس الماضي شوهد جنود الشرطه وهم على سيارات القات يقومون بتجميع المبالغ الماليه التي يباع بها القات بعد ان تمت عمليات احتجاز تلك السيارات من قبل الشرطة !!!

● شاهد أحد متنوبي الصحيفه (الخميس الفائت) اكوام من الملفات والاوراق .. لبعض الوزارات في احدى (المقلايات) بالشيخ عثمان.. وقد تمكن المندوب . من اخذ احد الاوامر التي تخص بعض الموظفين في احدى ادارات وزارة التربية والتعليم .. - (صوت العمال) تتساءل كيف خرجت مثل هذه الاوراق الرسمية وهي تخص موظفين تنفيذيين وقياديين .. ونطلب التحقيق في هذه القضية .. من قبل الاخ الوزير ؟!

يحتجزون مبلغاً عن سارقة ويتغاضون عن إحراق سيارة!

قام احد الموظفين في وزاره الثقافة والاعلام في شهر اغسطس ١٩٨٩م بالابلاغ عن حادث فقدان دفتر كوبونات بترول يحوي على (٣٦ ورقة كوبون) تسدد قيمتها بالاجل بعد صرفها ..

وتم ابلاغ شرطة النواحي بالامر والتي بدات اجراءاتها باحتجاز الموظف الذي قام بالابلاغ عن الحادث !!

وبقي الموظف محتجزا لفتره ١٣ يوما ..!!

ومنعت عنه ابه زياره خلال فتره الاحتجاز كما تم تفتيش منزله واخذ بصماته .. علما ان الموظف هو اصلا مسؤول عن صرف كوبونات البترول .. وقد طلب الموظف من المسؤول عنه في المرفق توجيه رسالة الى شركة النفط يطالبهم بها اعطاء توجيهاتهم الى محطات توزيع البترول باحتجاز اي كوبون يحمل الارقام المفقوده مع الابلاغ عن حاملها .. وفعلا تم توجيه الرساله الى شركة النفط بذلك وتم الافراج عن الموظف نعمان وعاد للعمل ..

● امس الاول توجه افراد من الشرطه الشعبيه بمركز

(التتمة ص ٨)

احتجاز مندوب سجائر سبأ في شرطة كريتر لترويجه سجائر سبأ !

القت الشرطه الشعبيه في مدينة كريتر القبض على مندوب سبأ للسجائر عندما كان يقوم بعملية الترويج لهذا الصنف من السجائر والتي تدخل الى اسواق الشطر الجنوبي لاول مرة وكذا القبض على مصور يتبع المندوب كان يلتقط الصور لاحد الافراد وهو يقوم بتوزيع السجائر مجانا على المواطنين كنوع من الدعاية ، كما تم الاستيلاء على الكاميرا والفلم الخاص بها .

ففي يوم الخميس الماضي

(التتمة ص ٨)

عم ١/٢ ود

حسن عبدالوارث

ياعشاق اليمن اتحدوا .. ..وياجاري افهم هداري!

●● اليوم .. بدا العد التنازلي حثيثا صوب ساعة الصفر الوحدويه - بدون تكتيك ولا خبابيك - بعد ان امنت القيادة بان (الجمع رحمة) واستوثق الايمان في وعي الشعب ووجدانه بان (عز الخيول صيولها) وفهم الجميع - قيادة وجماهير - مغزى حكمة علي بن زايد القائله (ماعود وحده بلاصي ، الا بعودين مع عود) .

●لكن .. وراء الاكمة ماوراءها... ففي الوقت الذي يبدأ فيه العد التنازلي حثيثا صوب ساعة الصفر الوحدويه - كما اشرت يغدو العد التصاعدي لاهثا في ترمومتر العداء التاريخي للشعب اليمني ولوطنه ولوحدته ولمستقبله ومصيره !.. وهذا هو ديدن اعدائنا الذين باتوا معروفين تماما للصغير قبل الكبير..

و .. (اذا خفي عليك اصله ، دلك عليه فعله) !

●ومهما حاول هؤلاء الاعداء تجميل ملامحهم البشعة وستر مؤامراتهم الخبيثة فانها ستظل مفضوحه وواضحة للعيان .. وكلنا نعرف ان (ابليس مايخرب ديمته) ولكنه يسعى الى تخريب ديار الاخرين ، رغم اننا قد اكدنا غير مرة ان جاءت كضرورة حتمية من اجل «اعادة ترتيب البيت اليمني الواحد» .. ولكن العدو - للاسف يظل عدوا ، ويظل الدم السام يجري في شرايينه و .. (ماتولد الحيه الا حنش) !

● وقد اثبتت معطيات الواقع التاريخية وافرازات الحياة اليوميه ان (طابخ السم اكله) وان (اخر الحنش للحنش) .. ورغم اننا ندرك بان (الكبرة على المتكبر تواضع) لكننا سنظل كعادتنا دائما نواقين الى الامان والامن والاستقرار وحسن الجوار ، مثلما سنظل سائرين في طريق وحدتنا العظمى الى الامام ، دون التفاتة الى الخلف ودون خوف او استئذان من احد، لان (الذي لاغداك منه ولاعشاك منه لاتخاف منه) .. دفه برع) .

●● اما اعداء وحدتنا فاننا نهمس في اذانهم بصريح العبارة :(باباخش الحفره، ابخش يعرفوا جيدا ان (من قابض الناس يقبض ولو قبض لابقول اح) !

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير : راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية / ت ٤١٧٩٨ / ٤٣٧٧١
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣